

إنشاء أول بنك إسلامي في بريطانيا

داخل العدد «خدية»
ملحق أطفال البلاغ



إسرائيل
تجرك الصف الثاني
في القيادة الفلسطينية
لتولي زمام الأمور



اللواء الدهشوري: الصعوبات التي تواجه الجمعيات الخيرية في مصر عدم تعاون أجهزة الدولة



الرحمة العالمية
جمعية الإصلاح الاجتماعي
دولة الكويت

نداء الأقصى الشريف إلى أهل الخير

كل أسرة تكفل أسرة

اهداءات ٢٠٠٤
مجلة البلاغ
الكويت

الخط الساخن: 822855 - الوحدات: 3921977 - النشاط التناسلي: 2543135
مكتب خدمة المتبرعين: 5736296 - 888808 داخلي: 504 - 500 - فاكس: 5736298
E-mail: twcom@qualitynet.net

نفي هذا العدد القرآن



حديث الواقع

بركان غضب الأمة
كيف يتحول إلى
عمل إيجابي؟

٦

قضايا سياسية

أضواء على
مشكلة
دارفور



١٤



وجهة نظر

لماذا يحطم
الإنسان العربي
نفسه؟

١٨

الراي الآخر

إسرائيل تحرك
الصف الثاني
لتولي زمام الأمور
في فلسطين



٣٠



أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار
البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: + (965) 4818820
فاكس: + (965) 4812735
ص.ب: 4558
الصفحة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م
عبد الرحمن راشد الوالايتي

«رحمه الله»
رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الوالايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809



Saudi-Distribution.Co.

الموقع على الإنترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E-MAIL) info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E-MAIL) Orders@saudi-distribution.com
الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٧٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)

فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني: DAR.ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠١٠٩٩ - ٥٦٠٢٥٢٥ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

- 20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
- 25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
- 50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
- 70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات
تكون مباشرة مع إدارة المجلة

- ٢٦ ■ العالم في أسبوع: «إنشاء أول بنك إسلامي في بريطانيا»
- ٣٢ ■ ثقافة وراي: «المستشرق (دينيه) زار الجزائر باحثاً فهد مسلماً»
- ٣٤ ■ مواقف خالدة: مع المعجزات الخالدات التي كرم الله بها النبي ﷺ
- ٤٠ ■ مكتبة البلاغ: «الاقتصاد المصري وتحديات الأوضاع الراهنة»

مشروع التمهنة

في نصرة الأقصى ... وأرض المسرى

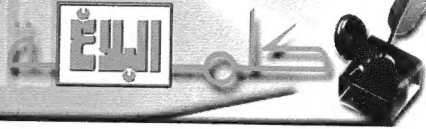
50

قيمة
الكفالة

كفالة الأسر
المتضررة في
أرض الإسرائ

- د.ك
- تدفع باستقطاع شهري
 - أو التبرع بأي مبلغ

الخط الساخن: 822855 - الوحدات: 3921977 - النشاط النسائي: 2543135
مكتب خدمة المتبرعين: 5736296 - 888808 داخلي: 504 - 500 - فاكس: 5736298
E-mail: iweom@qualitynet.net



ما بين لبنان والعراق .. ما أشبه الليلة بالبارحة

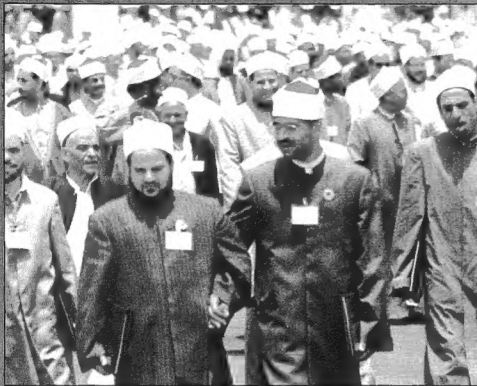
ما يحدث في العراق الآن يذكرنا بما كان يحدث في لبنان في السبعينيات، إبان الحرب الأهلية، مجموعة دول تتقاتل على الساحة اللبنانية، ولكن برموز لبنانية، كل دولة تريد فرض نظامها السياسي كنموذج على لبنان، ومن ثم كسب الولاء والتبعية، والبعض تدخل نكاية ببعض الآخر وتصفية الحسابات القديمة والأخذ بالثأر والانتقامات التي وجدها فرصة لا تعوز في الميدان اللبناني. والبعض أيضاً تدخل لأسباب طائفية أو حزبية. كان الناس يعتقدون أن اللبنانيين هم الذين يتقاتلون، ولكن الحقيقة الخفية التي اكتشفها الناس فيما بعد وباعترافات الشهود أن اللبنانيين كانوا أداة أو وسيلة لدول أخرى، حتى تمزق لبنان شر ممزق.

ما يحدث في العراق الآن، وكأنما التاريخ يعيد نفسه، يعتقد البعض خطأ أن العراقيين هم الذين يدمرون بلدهم، ولكن الحقيقة أن العراقيين هؤلاء تحركهم دول وجهات خارجية وأجنبية تحت مسميات مختلفة سواء سياسية أو حزبية أو طائفية أو مذهبية التي وجدها البعض فرصة لتصفية الحسابات وفرض أمر واقع للنظام السياسي العراقي على المدى البعيد.

الكل يتدخل في العراق الآن، والكل يريد نصيباً من الكعكة من باب الطمع وحب الذات وليس من باب الوطنية. سوف يتذكر العراقيون بعد سنوات أن بعضهم خان الوطن عندما وضع نفسه في خدمة دول أجنبية ضد العراق.

نخشى أن يتذكر العراقيون ذلك بعد فوات الأوان وبعد أن يتمزق العراق كما تمزق لبنان!!

بركان غضب الأمة كيف



على علماء الأمة ومتتفينا تعديل الانجاسات النفسية نحو فكم القضايا الإسلامية فكم صحتا

لشعوبنا ألف حساب من غضبها، وليس كتطيع أغنام لا رأى لها ولا مشورة ولا تأثير في القرار والإرادة السياسية، خاصة وأن الإسلام أمرنا بالشورى، قال تعالى (وشاورهم في

العالية وهنا تسائل: متى يكون الغضب وقوداً ختيفتياً للتحرك العملي، وكيف يتحول إلى عمل إيجابي؟ يجبر العدو قبل الصديق على احترامنا، وأن يحسب

وهنا نلجج التساؤلات وما هي الواجبات الإيجابية التي تحول محزون الغضب إلى برامج إيجابية تعيد للأمة مكانتها التاريخية ووجودها الفاعل
❖ تساؤلات تنيرها أوضاعنا

تمر بالامة الإسلامية أيام عصيبة، مما يقض مضجعها ويهدد وجودها، وتقتل لنا شاشات التلفاز يقتواته الأجنبية والفسائية كل لحظة جرائم جديدة يندى لها الجبين في حق شعب اعزل فلسطينيا كان أو عراقيا أو شيشانيا أو كشميريا، المهم أنه مسلم مستباح الدم يقتل منه الرضيع وهو على شدي أمه، والشاب في رعان شسايه وكله أمل أن يعيش حياة أفضل، والعسن القعيد، دون أن تحلف للعدو عين أو يؤخذ بقلبه رحمة، ودون أن يرى للآخرين حق الوجود... وصار الدم المسلم رخيصاً لا يتضب ابداً وكأنه مسلسل مشروض علينا ولا نهاية له والآنكى والأمسر أن نوصم بالارهاب ونحن ضحايا من القنلة الفجرة الذين استحلوا دماءنا.

بل والأكثر مرارة، أن نتلقف أبناء المجازر، وقتاب القتل والتدمير وتدنيس المقدسات الإسلامية، ونحن نلهو أو نحتمي الصوة في مضاعف وقيرة لم تحركها أشواك المجازر الدامية، أو نستاء ونحزن ونغضب، ولكنه الغضب اللحظي فقط!!

يتحول إلى عمل إيجابي؟

أُخرجت للناس تاعسون
بالمعروف وتنهون عن
المنكر وتؤمنون بالله

آل عمران ١١٠

وتتساءل: إلى متى تتفجر
المظاهرات الصاخبة داخل
الجامعات والشوارع في شتى
الدول العربية والإسلامية،
التي رأينا بعضها لمقتل شيخ
المجاهدين الشيخ أحمد
ياسين، والدكتور عبدالعزيز
الرنقيسي وغيرهما من
قواقل الشهداء، دون أن
يتحول هذا الغضب الطلاني
والشعبي إلى آليات تنفيذية
تستفيد منها قضية فلسطين

وقضايا الأمة بوجه عام؟
الذين من الممكن أن يستمر
انتفاضة الطلاب وغيرهم
في صور أخرى، مثل الجهاد
بالمال، والمقاطعة للسلع
الأمريكية والصهيونية،
وضرب المواقع الإلكترونية
الإسرائيلية التي تبث السموم
الناقعة، وفي الوقت نفسه
توضيح صورة الإسلام
وقضايا المسلمين، عن
طريق شبكة الانترنت وتنفيذ
دور الطلاب بشتى الوسائل
الممكنة؟

الواجبات الإيجابية التي
تحول مخزون الغضب إلى
برامج إيجابية

ثرى بها الواجبات
الإيجابية، التي تحول مخزون
الغضب إلى برامج إيجابية
واجبات متنوعة ومتجددة

دواعي الاستسلام والتكوص،
والغاء الهوية لصالح الآخر،
والاقتتال بين مسفوف
المسلمين كما يحدث في
الضفة والقطاع من تشتت
القوى لصالح العدو..

إننا مطالبون بحلول سليمة
وعملية توقف التزيف
الدومي وتغير الصورة،
وطلب القوة من مظانها،
لمواجهة التحديات
المفروضة علينا لتعبد للأمة
مكانتها وخيريتها، قال
تعالى: (كنتم خير أمة

وتتساءل: هل حان الوقت
لنستقط من قاموسنا اللغوي
كل مشتقات الشجب
والتقديس والاستنكار
والاستسلام والتسويق،
وغيرها من كلمات تجعلنا
مجرد ظاهرة صوتية فقط،
يداس على كرامتها ووجودها
وتقصد المصادقية والقدرة
على التغيير وترمي بالتخلف
والهمجية ومجرد الأقوال لا
الأفعال، وتتساءل: هل حان
الوقت لنستيقظ من قياتنا
العميقة ونترك اللهث وراء

الأمم) آل عمران ١٥٩،
وقوله تعالى: (وامرهم
شورى بينهم) الشورى ٢٨،
وأحاديث الشورى أكثر من أن
تحصي، وأنه دين أفعال لا
أقوال ودين تراحم وتواصل،
وفي الحديث: (مثل المؤمنين
في توادهم وتراحمهم كمثل
الجسد الواحد إذا اشتكى
منه عضو تداعى له سائر
الأعضاء بالسهر والحمى)،
وأيضا (المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا
يحقره) رواه مسلم.

• د. ليلى عبدالمجيد: يجب على مكاتبنا الثقافية في الخارج أن
تقوم بدور مهم، وهو توظيف الجاليات العربية لخدمة قضايا
الأمة، والرد على ادعاءات اللوبي الصهيوني





● د. أحمد عمر هاشم: يجب توجيه جزء من مال الزكاة إلى الشعوب الإسلامية والعربية المحتلة، فهي من المصارف الشرعية

تصل إلى عمق شخصية الأمة. ويحبها أن تميز لأمة - في حال تحققها - مكانتها التاريخية وجودها الفاعل مطلباً قادراً الإنسانية من قبل في حضارتها المزهرة، ومن تلك الواجبات ما يلي:

● الواجب الأول: فهم القضايا الإسلامية فهماً صحيحاً وتحريكها بين الناس بسرعة، ودور الدعوة والعلماء والنخبة المثقفة في تعديل الاتجاهات النفسية نحو تلك القضايا ونصرة الإسلام والمسلمين الحقيقية، ومخاطبة الآخر بلغته من مطلق هذا الفهم، وواجب المسلمين في الدعوة إلى الله (عالمية الدعوة).

● الواجب الثاني: فتح الهرمية النفسية، وبث الأمل في عودة اليقظة للأمة الإسلامية.

● الواجب الثالث: الجهاد بالمال وتعظيم الناس عليه.

● الواجب الرابع: إصلاح

النفس والمجتمع وتقوى الله والقوة إليه.

● الواجب الخامس: خطة متكاملة للاكتفاء الذاتي والتكامل الاقتصادي.

● الواجب السادس: المحافظة بأقواها وأصح البدائل لمواجهة العدو، في ظل الوضع الراهن من الضمت والتخاذل والعجز من الأنظمة العربية والإسلامية.

واليك بعض تفصيل ما أجلبنا:

أولاً: فهم القضايا الإسلامية فهماً صحيحاً

وهذا يتطلب ما يلي

١- ترسيخ مفهوم الأخوة الإسلامية والجسد الواحد للأمة (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالنهر والجم)، وإن احتلال شعب مسلم ليس شأننا داخلياً لا يهم بقية

المسلمين في أقطارهم. وهنا يأتي دور الدعوة والمفكرين لتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة، مثل عدم اهتمام الشعوب العربية والإسلامية بقضايا الشعوب الأخرى المحتلة كفلسطين، والتشيشان وغيرهما، معتبرين أنها شؤون داخلية تخص البلد فقط، ويعلق الدكتور عبدالستار فتح الله الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر الشريف بقوله (وهنا يكمن دور المفكرين لتوضيح وإعلان أهمية القضايا المثارة على الساحة، عليهم أن يؤكدوا - دون التماس أو دبلوماسية - خطورتها، إن هذه القضايا تنسج حجاب الدين... فهؤلاء الذين يتعمقون لكافة صنوف الأذى لمسلمون وبلدانهم بها مستبدسات كالسيد الأقسى).

٢- إدراك ما يقع على عاتق الدعوة والمفكرين في

استهتان شعوبهم وشحنهم وتحويلهم نحو الفهم الصحيح للإسلام وقضايا المسلمين - كما ذكرنا - وفي تعديل الاتجاهات النفسية نحو ذلك الفهم (تأثير الوالدين - المراحل العمرية - في تكوين الاتجاهات: الرفاق - وسائل الإعلام - التعليم - المسجد، وعوامل تكوين الاتجاه: تكامل الخبرة - الشدة - تكرار الخبرة - الاتجاهات للخبرة) - تأثير

١- إدراك دور المسلمين في الدعوة إلى الله (عالمية الإسلام) قال تعالى: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين) يوسف (١٠٨) وتعني الآية - كما قال د. علي عبد الحليم محمود - في كتابه عالمية الدعوة الإسلامية الجزء الثاني ص ٥١٢ - وجوب الدعوة على المسلمين نصاً وصراحة، ثم تتوالى الآيات التي توجب



أحسن، وليس من المحتم
على الداعية نقل من يبلغه
من الضلال إلى الهدى فذلك
شان الله وهو أعلم بالضالين
والمهتدين.

ويوضح الدكتور محمد
السيد الجليلند - الأستاذ
بكلية دار العلوم - دور
الشباب في تحمل مسؤولية
الدعوة ومناصرة قضايا
المسلمين، فيقول: (إن
الحركة الصهيونية جندت
شبابها على شكل وقود
تجوب أقطار العالم شرقاً
 وغرباً، لتستنهض أقدام
الكتاب وعقول المفكرين
لصالح قضيتهم الزائفة، أما
في عالمنا العربي فقد اكتفى
الشباب بمظاهرات صاخبة
هنا وهناك جعلت الغرب
يصورنا على أننا ظاهرة
صوتية فقط لا تجد إلا

تساؤلات علينا الإجابة عليها؛
• متى يكون الغضب وقوداً
حقيقياً للتحرك العملي؟
• هل حان الوقت لنستيقظ من
سباتنا العميق؟
• إلى متى تتفجر المظاهرات
الصاخبة، ونطلق بيانات
الشجب والتنديد والاستنكار
دون أن تتحول إلى آليات
تنفيذية تفيد قضايا الأمة؟

على المسلم تبليغ دين الله
وقرآنه للناس، قال تعالى:
(.. وأوحى إلي هذا
القرآن لأذكركم به ومن
بلغ الأنعام ١٩، أي من بلغه
القرآن، وفي الحديث (بلغوا
عن الله، فمن بلغه آية من
كتاب الله فقد بلغه أمر
الله)، وقوله تعالى: (ادع
إلى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتي هي
أحسن)، وتعد الآية منهجا
متكاملا للدعوة إلى الله، إنها
موجهة لكل مخاطب من
المسلمين، ولابد من الحكمة
والتعقل والموعظة الحسنة
واللين والتمسك بالهدى إلى
مشاعرهم وضمائرهم مع
الرفق بهم، والجدال عند
الحاجة مشروط بالتي هي

الأثني والصرخا وأحياناً لبقاء
التصالح الشريرة والبقاء
على دماء الشهداء، وتقول:
إن ذلك لا يعود للشيء
فقط، بل اقتصاد القوة ودور
العلماء في تعبئة الهمم
وإصلاح المعوج ومنظومة
قيم المجتمع ذاتها.

٤- إنّه كان الوقت لمخاطبة
الأخر بلفظه، تقول د. ليلى
عبدالمعجيد - أستاذة
الإعلام جامعة القاهرة -:
(في أمريكا وأوروبا لا يعلم
أحد من قضايانا الشيء
الكثير، ومن المفترض أن
تقوم مكاتبنا الثقافية بدور
مهم وتوظف الجاليات
العربية لخدمة قضايانا
والرد على ادعاءات اللوبي
الصهيوني) (وقد وضع
الجامعة العربية مؤخرًا
برنامجاً إعلامياً لبت ذوات
باللغات المختلفة، ولكن
للأسف لم يتم أي من الدول
العربية بدفع حصتها لتحتاج
المشروع)، ويؤكد الدكتور
(محمد السيد الحليند)
ضرورة تجنيد كوكبة من

العلماء، والسياسيين الذين
يجيبون بمخاطبة الآخرين
تجوب إقطار العالم كما فعل
الأخ، ليوضحوا الفرق بين
المقاومة والإرهاب والديماغ
عن القنص وتعيدوا الأسور
إلى نصايها. لأن العالم لم
يسمع إلا وسائل الإعلام
الصهيونية، وعلى سفارات
العالم العربي والإسلامي
التحرك بتشكيل فريق عمل
علمي وشبابي من كل قطر
إسلامي يتولى تصحيح
المفاهيم المغلوطة.

ثانياً: قبل النهضة النفسية
ويت الأمل في عودة البقطة
للأمة الإسلامية
وذلك على ذلك بما حدث
في عشر دال الجامعة
الأمريكية بالقاهرة، التي
تشمل ٧٢ جنسية مختلفة
سواء للطلبة أو الأساتذة،
ومع ذلك ورغم التشديدات
الأمنية غير المسبوقة شكل
الطلاب جمعية (أصدقاء
القدس) التي تتولى التوعية
المستمرة بالقضية
وتطوراتها الأخيرة، وتقول د.

ماتل بدوي - أستاذة علم
الاجتماع بالجامعة الأمريكية
بالقاهرة - : (بالفعل الطلبة
يبحثون عن أبة وسيلة فعالة
وعن أي خطوة إيجابية إلى
جانب التظاهر، فهم حالياً
يقومون بجمع التبرعات
المادية والعينية ويتصلون
برجال الأعمال وأصحاب
المحلات لحثهم على التبرع
للفلسطينيين.

وكذلك يستغل عدد كبير من
الطلبة طاقاتهم وقدرتهم
على التعامل المتميز مع
الانترنت في إرسال رسائل
الالكترونية للسفارات
والجهات المسؤولة وإقامة
الناس لتخالف مواقف أكثر
إيجابية تتفق مع حجم
المأوق والهم الفلسطيني)
فالأم ما زال معقوداً بتأنيبه
الشباب في قتل الهزيمة
النفسية وعودة البقطة للأمة
الإسلامية مهمة تكاليف
عليها الحق، قال تعالى:
(يريدون ليرطقنوا نور
الله بأقوالهم والله متم
نوره) الصف ٨.

ثالثاً: الجهاد بالعمل وحضيز
الناس عليه

ويري الدكتور «أحمد عمر
هاشم» - رئيس جامعة
الأزهر السباق - وجوب
توجيه جزء من أموال الزكاة
إلى الشعوب الإسلامية
والعربية المحتلة، ويؤكد أنها
من المحضارف الشرعية، إذ
يقول تعالى: (إنها
الصّدقات للفقراء
والمساكين والعاملين
عليها والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب والفراسين
وفي سبيل الله وابن
السبيل فريضة من الله)
التوبة ١٠ ضميراً إلى أنها
ستشكل دعماً كبيراً
للمجاهدين، وكذلك بعد
الاهتمام بالحالات
الاقتصادية والمعنوية
الناجمة عن العرب،
وواجب شعوب الأمة
الإسلامية أن تفتتج بجوار
أشقائها في مختلف البلدان
وتؤازرهم وتقدم بكل ما
تستطيع من قوة حتى تعيد
الحق إلى اصحابه، وتضع
البقطة والعريضة، في وقت
يخصد فيه آلاف الرؤوس
الإسلامية والعربية وتغتال
ومزق المقاومة الواحد تلو
الأخر، وأكد د. هاشم، أن
النصر آت لا مجالاً يائس
الله، ولا مستعسلاً للمروح
الانهازية أن تؤخر هنيئاً.

رابعاً: إصلاح النفس
والمجتمع وتبوء الله
والعودة إليه

عما يتطلب بناء الشخصية
المسلمة والأصالح الشامل
للمجتمع من كافة جوانبه
السياسية والاقتصادية
والثقافية والقانونية
والتربوية والإعلامية من
مستور إسلامي
خامساً: خطة متكاملة للاقتصاد
الذاتي والتكامل الاقتصادي
حيث إن (من لا يملك قوته..



[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

خلال لقائه مع سمو رئيس مجلس الوزراء



د. رشيد الحمد

وزير التعليم: تم تشكيل لجنة إشرافية لتطوير التعليم العام

● **حمود السعدون: السلم التعليمي الجديد، سيبدأ العمل به في العام الدراسي المقبل لإيجاد مرونة في التعليم**

● **د. حسن السند: ٢٥٥٠ شعبة دراسية في الفصل الدراسي الواحد، وكلية الهندسة حصلت على أعلى تصنيف يمنع خارج أمريكا**

الطلاب شروط الصم إلى البعثة الدراسية. ودخل مخرجات نظام البعثات وسوق العمل كدكتور الدكتور رشاد؛ أن ٢٣ في المائة من الخريجين يعملون بالوظائف التي تتناسب مع تخصصاتهم، مضيفة أن الخلاصة تبين أن جميع الخريجين قد انضرموا في سوق العمل دون مشكل.

وكشفت أن هناك خطة مقبلة لبعثات خلال الأعوام المقبلة بتوجيه مخرجات التعليم نحو القطاع الخاص، وذلك لتخفيف الضغط على الباب الأول من الميزانية العامة للدولة. وقالت الدكتور رشاد، إن من إنجازات الوزارة إنشاء أقسام علمية جديدة وتزويد مقر الانتماء والدراسات العليا المحلية، إضافة إلى التعليم الصناعي المستمر.

كما أشارت إلى أن الوزارة قد فكرت أخيراً وبالتعاون مع القدر والشرع من صياغة مشروع قانون تشديدي يضمن قوانين التعليم العالي، بهدف تسهيل التنسيق ما بين الوزارة ومؤسسات التعليم العالي.

البرامج الأكاديمية والمنافع الدراسية). بالإضافة إلى (تطوير العملية التدريسية). والأبحاث العلمية) وبين أنه تم أيضاً إنشاء مختبر وطني لاختبارات القدرات الأكاديمية). وزيادة عدد الشعب الدراسية إلى ٢٥٥٠ شعبة في الفصل الدراسي الواحد، (وتطوير نظام معلومات الطالب). مشيراً إلى حصول كلية الهندسة عام ٢٠٠٢ على أعلى تصنيف يمنح خارج أمريكا من قبل منظمة (اي بي اي تي) وأيضاً بعض قطاعات الأبحاث. قال الدكتور «السند»: إنه تم (تسليم نظام الجوائز التقديرية للأبحاث العلمية). (استعدادت برامج تمويل جديدة). (زيادة منح الأبحاث حتى وصلت إلى ٥٢٢ مئة عام ٢٠٠٢).

وأعاد أن الجامعة أدخلت (خدمة البحث) بواسطة الخط المباشر والإترنت مع (إثراء الكتب والمراجع العلمية) (وتوفير قواعد المعلومات). إضافة إلى حصول مركز نظم المعلومات على (الجلدئة الإلكترونية) لعام ٢٠٠٢ وأوضح انتهاء قطاع التطهيط من أغلب مشاريع (البرنامج الإنشائي). وأنها: (كلية الحقوق وكلية العلوم الاجتماعية ومركز أنظمة العلوم الطبية). إلى (الثقافة المركزية ومشروع مركز العلوم الطبية).

من جهته وصف وزير التعليم العالي الدكتور «رشاد الصباح». أن البعثات الخارجية ركيزة أساسية في مجال التنمية البشرية والاستثمار في الإنسان الكويتي. وذكرت الدكتور «رشاد». أن الوزارة تتولى الإشراف الأدبي والمالي على جميع الطلبة الكويتيين البعثين للدراسة في الخارج، ويتابع عددهم ٦٥٦ طالباً وطالبة، منهم: ٢١٨٥ يتبعون بعثات الوزارة و٨٥١ مرفقاً بمجازاً. ٢٤٠٨ بعثات خاصة و٢٠٩ جهات أخرى.

وأضافت: إن عدد جهات الانتماء ومقر الدراسة للطلبة الكويتيين في الخارج بلغ ١٩ دولة عربية وأجنبية. وأوصت أن برنامج «الأوفست» قام خلال العام الماضي بتقديم مبلغ يعادل ١٠٠٣ آلاف دينار. وبموجبه قامت وزارة التربية بنقل وزارة المالية بهذه الإيرادات وتم من وضعها في حساب أمانات لدى البنك المركزي. مشيرة إلى أنه سيتم طرح مقاعد دراسية إضافية عملياً من العام الدراسي المقبل ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ضمها من هذا المبلغ. وفقاً للشروط والتخصصات التي توفد لها الوزارة التي يستحصل الرسوم الدراسية لمدة سنة واحدة. إلى حين يحق

استعراض وزير التربية وزير التعليم العالي الدكتور «رشيد الحمد». خلال لقائه سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الرأي التربوية الكلية بتطوير العملية التعليمية. من خلال استراتيجية تطوير التعليم العام في دولة الكويت للأعوام ٢٠٠٥ - ٢٠١٥.

وأشار الوزير إلى تشكيل اللجنة الإشرافية العليا من تشييد برامج الاستراتيجية وتشكيل ستة فرق عمل بواقع فريق لكل غاية من الغايات. وتشكيل لجنة ضبط جودة لتنفيذ برامج الاستراتيجية تتولى أعمال التنسيق بين لجان الاستراتيجية وبلدية متطلباتهم.

من جهته شرح وكيل وزارة التربية الدكتور «حمود السعدون» السلم التعليمي الجديد، الذي سيبدأ العمل به مع انطلاقه الموسم الدراسي المقبل. وقال: إن من أهداف هذا السلم مزايا مراحل التعليم الإيجابي إلى تسع سنوات. وخلق مزيد من التوافق في الخصائص النمو النفسي للطلبة في كل مرحلة من مراحل التعليم. حسب نظريات علم النفس.

وأشار إلى اعتماد وزارة التربية لنظام تعليمي واحد للمرحلة الثانوية، يقضي على نظام امتحانات الثانوية العامة.

استعرض وكيل وزارة التربية ما حققته الوزارة من تطوير في المنافع التعليمية من تأليف المناهج وطنية للغة الإنجليزية لمصنفين الأول والثاني الابتدائيين. إضافة لإبرام عقد تطوير مواد تعليمية لمادتي الرياضيات والعلوم. وذلك بالتعاون مع السعودية والبحرين. لتحقيق مواجعة مع السلسلة العالمية.

وأوضح أنه تم البدء بإيجاد البنية التحتية للتعليم الإلكتروني بدعم كبير من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وبعض الجهات الخاصة. وذلك بإدخال ٢٥٢١٤ جهاز حاسب إلى لمختلف المراحل الدراسية بكلفة إجمالية بلغت ١٣ مليون دينار كويتي.

وقدما بعض الميالي المدرسية ذكر أن عدد ميالي التعليم العام الحكومي بال دولة قد بلغ ٦١٦ مبنى مدرسي. تمثل نسبة الميالي التي يوق عمرها ١٥ سنة فأكثر نحو ٥٠ بالمائة. مضيفة إلى أن رصد ١٥٥ مليون دينار لتنفيذ عمليات الصيانة وإعادة التأهيل.

ومن جهته. قال نائب مدير حاسمة الكويت للتعليم الدكتور «عبدالله بن السند». إن الجامعة حققت هذا العام مجموعة من الإنجازات في عدة مجالات. أهمها: (الشؤون الطلابية) (وتطوير

التسجيل ينتهي ١٩ أغسطس

١٠٠٠ مشترك في المسابقة الـ ١٢ لحفظ وتجويد القرآن

أعلن المنسق العام للمسابقة المحلية الثانية عشرة لحفظ وتجويد القرآن الكريم «نوري الهذال» أن لجنة التسجيل تلقت أكثر من ٧٥٠ طلباً من الجنسين، للمشاركة في المسابقة التي تنظم تحت إشراف قطاع الشباب بإدارة الهيئات الشبابية في الهيئة العامة للشباب والرياضة.

وأعرب «الهذال» عن ارتياحه للعدد، متوقفاً أن يصل هذا العام إلى ١٠٠٠ مشترك، مما يشير إلى رغبة الذكور والإناث في إنجاح هذه المسابقة الدينية، التي نعتز بها جميعاً وتعلّق بديننا الحنيف.

وأشار إلى أن مركز شباب الفحاء، سيكون مقراً للسميع لفئة الذكور، ولإناث بمركز تحفيظ القرآن بالشامية، وأن فترة التسجيل تنتهي في ١٩ أغسطس الجاري، في حين تبدأ المسابقة السبت ٢١ من الشهر نفسه.

وأوضح أن المسابقة مفتوحة لجميع الجنسيات، وخصّصت لها جوائز مالية جيدة تلقى بالمناسبة الدينية، مبيّناً أن الصور المقررة لفئة الذكور، هي: «الرحمن»، «والواقعة»، «والأنفال»، «وديس»، «والأنفال»، «وديس»، «والرحمن»، «والواقعة»، «والأنفال»، «وديس»، «والرحمن»، «والواقعة»، «والأنفال»، «وديس».

وأشاد «الهذال» بدعم واهتمام رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة المدير العام الشيخ «فهد الجابر»، بهذه المسابقة، وحرصه على استمرارها سنوياً ودعمه لأبنائه من الجنسين.

وأكد أن المسابقة المحلية الثانية عشرة لحفظ وتجويد القرآن الكريم من المسابقات المهمة والكبرى، وقال: إن الجميع يحرص كل الحرص على إنجاح هذه الظاهرة الدينية في بلدنا الحبيب، متمنياً التوفيق والنجاح للجميع.

٤,٥ مليارات جنيه استثمارات كويتية في مصر منها ٣ مليارات في مشروعات التنمية السياحية

ذكر بيان مجموعة الجابرية للمعارض، أن إحصائيات الهيئة المصرية العامة للاستثمار والناطق الحرّة، تقدر حجم الاستثمارات الكويتية في مصر حتى نهاية نوفمبر عام ٢٠٠٣ بحوالي ٤,٥ مليارات جنيه مصري في ٢١٠ شركات داخلية ومناطق حرّة.

وتشير هذه الإحصائيات إلى أن مساهمات الكويت في رؤوس أموال شركات الاستثمار الداخلي، بلغت ٣ مليارات جنيه مصري موزعة على ١٩٧ شركة (إجمالي رؤوس أموالها المصدرة حوالي ٥,٩ مليارات جنيه، وتكاليفها الاستثمارية ٩,٣ مليارات جنيه تغطي قطاعات الصناعة والزراعة والإنشاء والسياحة والتمويل.

أما الاستثمارات الكويتية في المناطق الحرّة في مصر فتبلغ ٢٦٧ مليون دولار موزعة في ١٢ شركة رأس مالها المصدر ٦٢٣ مليون دولار، وتكاليفها الاستثمارية ٧ ملايين دولار موزعة على شركات في مناطق خاصة وعامة في كل من القاهرة والإسكندرية وبورسعيد والموسى.

وذكر تقرير حكومي أن الكويت تصدرت قائمة الدول العربية الأكثر استثماراً في المشروعات السياحية في مصر، من حيث التكاليف الاستثمارية للمشروعات المشاركة فيها أو التي يتم تنفيذها، حيث بلغت ٣ مليارات و٥٦١ مليون جنيه.

وأضاف التقرير الذي أصدرته هيئة التنمية السياحية حول حجم الاستثمارات العربية في مشروعات التنمية السياحية في مصر: إن الاستثمارات الكويتية بلغت ٣ مليارات و٢٦٧ مليون جنيه.



● عدنان المسلم

تدعيماً لدوره الاجتماعي والإنساني الهادف، الذي يأتي امتداداً لنشاطها الترميمي والاستثماري الفاعل في البلاد، بما يتوافق وأحكام الشريعة الإسلامية السمة. تبرزت شركة دار الاستثمار مؤخرًا بمبلغ ٢٢ ألف دينار كويتي.. من إجمالي زكاة أموالها المستعققة عن العام ٢٠٠٣ إلى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وذلك لدعم مشاريعها الخيرية والإنسانية المتنوعة... وفي مقدمتها إنشاء وحدة العلاج الداخلي - رجال - إحدى وحدات مستشفى الرعاية الصحية الخيري، الذي تعزم الهيئة إنشاءه قريباً ضمن مسيرة أعمالها الخيرية والإنسانية المختلفة.

وقد أهاب عدنان المسلم.. رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة دار الاستثمار بالشركات الأخرى اتخاذ خطوة مماثلة في دعم مسيرة العمل الخيري والإنساني في البلاد، بما يحقق مبدأ التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع المسلم الكبير والمتمدن.. قام بتسليم شيك التبرع إلى محمد ناصر الحمضان - عضو مجلس أمناء مشروع مستشفى الرعاية الصحية.. - المكلف بأعمال نائب رئيس مجلس الأمناء، ويختصن صلاح الجاسم مسؤول متابعة إنشاء المستشفى وبعض قياديي الدار.

أضواء على مش

بقلم: الدكتور: محمد علي الفراء

وهل هدف هذه الحملة سلخ المناطق الزراعية الحبيبة ذات الموارد المائية الوفيرة في الجنوب والترويل الذي اكتشف في شرق الجنوب لينكش السودان إلى دولة تمتد من شمال الخرطوم حتى الحدود المصرية. وتشتغل على أراض معظمتها صحراوية قاحلة ومجيدة، وبهذا يفقد العرب الأمل في استثمار طاقات السودان الزراعية الهائلة، لتصبح سلة غذاء الوطن العربي الذي يشكو من عجز مزاييد في إنتاج الغذاء، حتى صار من أكثر مناطق العالم استيراداً للغذاء من الخارج!!

هل سينجح متمرّد دارفور بقيادة جماعات العدل والمساواة وحركة تحرير السودان في تحقيق أهدافها، وهل هي للإصلاح أم هي لتسيّد للانفصال؟ وهل تحرّكوها بعد نجاح متمرّد الجنوب بقيادة ما يسمى بحزب تحرير السودان برعاية «حسون عازج» في التوصل إلى اتفاق مع حكومة السودان بتفويض مطالبهم؟ وهل ساهمت الحكومات السودانية المتعاقبة بأعمالها وتهميشها للأطراف والمناطق البعيدة عن الخرطوم، وعدم قدرتها على معالجة المشاكل والتعامل معها بجدية، في أحياء العرقية والمصيبيات والانثبات والأصول المتعمدة في السودان؟ ولماذا هذه الحملة «لشرسة التي تشنها حالياً القوى الأجنبية وعلى رأسها الولايات المتحدة على السودان وتتهم حكومة الخرطوم بتشجيع جماعات عربية تسميها «الجنود»، والتي تنفي عبد الله دارفور «للمصوم» وقطاع الطرق، «الحاربين على الشان»، وذلك لتسليحها وتشجيعها لتقيام بعمليات تطهير عرقي، وأجبار سكان دارفور من ذوي الأصول الأرمينية على الرحيل وأحلال عرب ليعملوا معهم، بينما تخش هذه القوى الطرف من كل ما تقوم به إسرائيل من جرائم في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهي آمال ترقى إلى مستوى التطهير العرقي!!

هذه الأسئلة وغيرها هي بمثابة حرص على

لقد أصبحت أحداث دارفور تستحوذ على اهتمام جميع وكالات الأنباء ووسائل الإعلام، وتوالت خلفها مشكلة جنوب السودان، فهل جاء الدور الآن على السودان بعد العراق؟ وهل هناك خطة تقضي بتقسيم السودان وتفكيك أوصاله. وتفتيته إلى دويلات صغيرة وهزيلة وضعيفة. كما كان عليه الحال حتى القرن التاسع عشر. حيث كانت تقوم في السودان عدة ممالك وسلطنات، ثل من أهمها مملكة «البجة» في الشرق، ومملكتي «المقرة» و«لوة» المسيحييتين في النوبة بالشمال، ومن بعدهما مملكة «الفونج» والتي امتد حكمها من عام ١٥٠٥م وحتى عام ١٨٢٠م، ومملكة «قنلي» في شمال شرق جبال النوبة في غربي السودان والتي تأسست عام ١٥٧٠م واستمرت إلى أواخر القرن التاسع عشر، وسلطنة «دارفور» في أقصى الغرب، وامتد حكمها من عام ١٦٣٧م وحتى عام ١٨٧٥م. وهل هذه الخطة التي «كما قلنا» تركز على ضرب وحدة السودان هدفها الإطاحة بأكبر بلد عربي، من حيث المساحة التي تروى على ٢,٥ مليون كيلو متر مربع، «لأنه يمثل العمق العربي في إفريقيا»

يعد همزة الوصل والارتباط بين العرب والأفارقة. وهذا ما أدركه العرب المسلمون بعد أن استكملوا فتح مصر عام ٦٤٢م، على يد «عمرو بن العاص» الذي أمر بمواصلة الفتح داخل الأراضي السودانية، لحماية مصر من الأخطار التي تتهددها من الجنوب ولتنشر الإسلام في إفريقيا!!



مكة دارفور

هل جاء الدور على السودان من حيث التقسيم إلى دويلات صغيرة متهاكمة وضعيفة كما كان عليه الحال في القرن التاسع عشر؟



هو أصل المشكلة في دارفور قبل أن تتطور وتتسع وتتخذ أبعاداً سياسية، وقبل أن تشهد تدخلات دولية، وتستألف قوى أجنبية، ويبدو أن إهمال حكومة السودان وتمهيشها للأطراف والمناطق البعيدة، مثل دارفور وشعور سكانها بالنظلم والإهمال والاحقاف، وتدخل عوامل في قوى خارجية أدت إلى زيادة اشتعال الأزمة وتجهرها على هذا الشكل. وتتخذ القوى الغربية وبخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا من مشكلة دارفور ورقة للضغط على حكومة السودان وإشراكها، وتطالبها بنزع سلاح «الجنجويد» وحلها ومحاكمها وجبالها وقادتها، بينما تريد الإبقاء على سلاح المتمردين وتدمع مناضلين من أجل الحرية وتشتري بهم وتسبح لهم بفتح مكاتب في بلدانهم، وتفتح لهم وسائل اتصالهم ليهاجروا حكومة السودان ويوجهوا لهم الكثير من الاتهامات

وتجسد حكومة السودان نفسها في وضع حرج وحساس، فهي تريد نزع جميع الأسلحة سواء من القبائل العربية أو من المتمردين... كما أن هذه العملية صعبة وتحتاج إلى وقت طويل. دارفور كبيرة المساحة وتبلغ نصف نصف مليون كيلو متر مربع، ومغلقة سكانياً، حيث يتمشع السكان ويتشرون في مباحات واسعة تصنع السيطرة عليهم. كما أن الحكومة السودانية لا تستطيع فرض سيطرتها بالكامل، إذ لديها التزامات كثيرة في مناطق السودان الواثمة وقواتها الأمنية وقواتها المسلحة لا تستطيع مواجهة حركات التمرد في آن واحد. ولذلك فقد اعتمدت في حربها ضد متمردى الجنوب على القبائل العربية وسلحتها وجعلت منها ميليشيات تحارب مع الحكومة، وهذا ما طيقته دارفور. وأعتقد أن من واجب المرء، البروف. مع السودان لعن صدور قرار ضد هذه القوى العدوانية. وفي الوقت نفسه حث حكومة السودان على القيام بإصلاحات من شأنها نزع فتيل الأزمة. ■

السودان كوحدة سياسية كان في العهد المصري الذي أعقبه احتلال بريطاني عقب ثورة المهدي. صمم السودان على اثره لاستعمار بريطاني وحكم ثاني شكله بريطاني - مصري. وكانت فيه السلطة الفعلية بيد البريطانيين، وحصل السودان على استقلال عام ١٩٦٥. وكان اسماعيل الأزهرى أول رئيس منتخب للسودان، ولكن سرعان ما قام الفريق إبراهيم عبود، بالانقلاب في عام ١٩٦٨ أطاح بالحكومة السودانية. وفي عام ١٩٦٩ قام اللواء «جعفر النميري» بانقلاب آخر. وظل النميري في الحكم حتى قام المشير «عبد الرحمن سوار الذهب» بانقلاب أعاد بموجبه الحياة النيابية للسودان وتعلل في الحكم، وأخيراً قام الفريق «عمر حسن البشير» بانقلاب، ظل بموجبه في الحكم حتى الآن. إن طبيعة مشكلة جنوب السودان تختلف عن مشكلة دارفور، فحسبان الجنوب في معظمهم ليسوا من أصول عربية وإنما هم عارفة سود، ومنهم من دين بالمسيحية. ويكثر هههم الوثنيين، وتشطط الصناعات المسيحية التنشيرية بينهم، وهم يحدون فيهم كيان أو دولة خاصة بهم، ويشتكون من أعمال حكومة الخرطوم لهم وتمهيشهم وحرمانهم من المشاريع الانشائية. أما سكان «دارفور» هماليهم مسلمون ولكنهم ليسوا جميعاً من أصول عربية، بل من أقوام ثوبية أفريقية لعل من أشهرهم «العور» و«البهاجو» و«التاما» و«الداجو»، ومعظمهم يعتبرون الزراعة، أما الجماعات العربية فينتسب كثير منهم إلى قبائل عربية جاءت بعد الفتح الإسلامي ويعيشون على حرفة الرعي في الغالب، ورعاة دارفور أما من «البقارة» رعاة البقر. أو الأتلة، رعاة الأبل

ومن المعلوم أن الصراع بين الزعاع والزعاع قائم من قديم الزمان، لأن الرعاة كثيراً ما يعتدون على الأراضي الزراعية لرعى مواشيهم، مما يلحق الأضرار بالزراعين وأراضيهم ومحاصيلهم، وهذا

قائمة واحتتمالات واردة تشكل في جوهرها خطراً ليس على السودان وحده، إنما يهدد جميع البلاد العربية، وبخاصة مصر التي يُعد السودان عمقها الاستراتيجي والأمني ومستدراً المائي، وهذا ما أدركه العرب منذ الفتح الإسلامي - كما قلنا - وكما أدركه محمد علي باشا في العصر الحديث. فأسر ابنه إبراهيم باشا للسيطرة على السودان. فليس أن الدور هذه المرة قد جاء، على السودان، هي الألكاشرة الناضجة التي لا بد من قطفها قبل فوات أوانها، وربما أدرك متمردو دارفور ذلك وتشبصوا على إثر النجاح الذي حققه متمردو الجنوب، كما قلنا، وهم في الوقت نفسه يريهون اعتنام الظروف العالمية والتأييد الدولي لهم، بينما العرب يعيشون اليوم في أسوأ أحوالهم، وكل قطر عربي يشغل بهمومه ومشاكله.

دارفور التي تطالمتها أنيساها كل حين ليست حديثة، فهي مشكلة من مشاكل ولايات السودان وأقاليمه التي تحتفظ فيها الأعراق والأجاس والأصول والأثنيات - كما قلنا - والسودان مصطلح أطلقه العرب في الماضي ليلد على الأراضي الأفريقية التي يسكنها الأفارقة السود. أما الأفارقة البيض وبخاصة أقطار شمال أفريقية فكانوا يسمون بلادهم «أفريقية البهسان»، أي بالثوب وليس بالهجرة، وهذا ما عثر عليه في مخطوط عربي في موزنانيا التي كانت السودان الحالي وبعيدوه الحالية التي يظهر إلا في القرن الثامن عشر - كما قلنا.

إن القسرة التي شكل ههها

١٨٠ بليون دولار عائدات متوقعة لدول الخليج والسعودية تحقق فائضاً يقدر بـ ٦٦ مليون دولار

ذكر تقرير اقتصادي سعودي، أن الارتفاع الكبير لأسعار النفط، سيوفر عائدات وصادرات قياسية تتجاوز قيمتها ١٨٠ بليون دولار العام الجاري لدول مجلس التعاون الخليجي، وذلك بزيادة ٢٥ بليون دولار عن العام السابق.

وأوضحت نشرة اقتصادية حديثة للبنك السعودي البريطاني، أن ارتفاع أسعار النفط التي سجلت مستويات قياسية جديدة بسبب الشكوك حول مستقبل شركة يوكوس النفطية الروسية العملاقة والتهديدات الإرهابية والهجمات على المنشآت النفطية في العراق، قد انمكس إيجاباً على اقتصادات دول الخليج النفطية، التي تسجل عائداتها ارتفاعاً كبيراً.

وقال التقرير: إن السعودية في موازاة ذلك على وشك تسجيل فائض بقيمة حوالي ٥ بليون دولار لعام ٢٠٠٤، مع عائدات نفطية تقدر بـ ٦٦ بليون دولار من أصل ميزانية قدرها ٧٩ بليوناً.

وكانت السعودية تتوقع عائدات بقيمة ٥٢.٢ بليون دولار على أساس سعر ١٩ دولاراً لبرميل النفط، أي أقل بنصف السعر الحالي في السوق.

وأعلن رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) «يوزنومو يوسيجانتورو»، أن الكارتل مستعد لزيادة الإنتاج من أجل استقرار الأسعار. وقال: إن «أوبك» مستعدة لزيادة الإنتاج ما بين مليون برميل إلى ١.٥ مليون برميل يومياً، لكنه أكد في الوقت نفسه أن «هذه المسألة ستناقش أشاء اجتماعنا المقبل في ١٤ سبتمبر في فيينا». يشار إلى أن إنتاج «أوبك» الحالي الذي يمثل نحو ثلث التغطية العالم، ويقدر بنحو ٢٨.٦ مليون برميل يومياً.

وهذه القدرة على زيادة إنتاج «أوبك» خصوصاً في السعودية، تلعب بالنسبة للسوق دوراً مخففاً للصدمات، برأي تاكين مانوشهر المحلل في معهد الأبحاث للتنمية «مستر فور غلوبال إنترجي ستايز»، وتقدر القدرة الإنتاجية السعودية حالياً بما

بين ٩.٥ و ١٠.٥ ملايين برميل في اليوم ■

بنك دبي الإسلامي يرتب أكبر اتفاقية إجارة بالتعاون مع «سيتي جروب» و«اتش اس بي سي» و«ستاندرد تشارترد»



أحمد بن سليم

وقع بنك دبي الإسلامي اتفاقاً رسمياً مع «نخيل» لإدارة وترتيب إجارة بقيمة ٣٥٠ مليون دولار أمريكي. وتشكل هذه الاتفاقية أكبر تمويل إجارة على الإطلاق في دولة الإمارات، وسيشرف بنك دبي الإسلامي على إدارة التمويل بالترتيب مع ٣ مؤسسات مالية عالمية رائدة هي: «اتش اس بي سي» و«سيتي جروب»، و«ستاندرد تشارترد».

وقام بتوقيع الاتفاقية كل من سلطان «أحمد بن سليم»، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة في دبي والرئيس التنفيذي لشركة «نخيل»، وحامد كافهم، المدير المالي لشركة «نخيل»، وسعد عبد الرزاق، نائب الرئيس التنفيذي لبنك دبي الإسلامي، وسجاد زريقي، مدير عام «سيتي جروب» في دولة الإمارات، وبادي يادمان إيهان، مدير الائتمان لبنك «اتش اس بي سي»، وديفيد أدوارد، المدير العام الإقليمي لستاندرد تشارترد الشرق الأوسط وجنوب آسيا.

وقال سلطان بن سليم: «توفر اتفاقية الإجارة التي قيمها بنك دبي الإسلامي بالتعاون مع ثلاثة من أكبر البنوك العالمية، تمويلاً إسلامياً بقيمة ٣٥٠ مليون دولار إلى شركة «نخيل» يتم سدادها على ١٠ سنوات. وتعتبر هذه الصفقة أكبر عملية تمويل إجارة إسلامية في الإمارات حتى الآن: وهي دليل على الثقة الكبيرة التي يوليها القطاع المصرفي بشركة «نخيل» بشكل خاص ومستقبل إمارة دبي بشكل عام. كما تؤكد هذه الاتفاقية عزم «نخيل» على السير قدماً في خططها ورؤيتها الهادفة إلى إضافة ملامح عمرانية حديثة ومميزة لإمارة دبي». ويصفته المؤسسة المالية الإسلامية الرائدة في المنطقة، فقد نجح بنك دبي الإسلامي في استقطاب كبريات المؤسسات المصرفية العالمية سعياً وراء الشراكة معه.

وقال عبد الرزاق: «تشكل اتفاقية اليوم علامة بارزة في مسيرة تطور البنك، وتؤكد مكانته الرائدة كخيار أول، عندما يتعلق الأمر بعمليات التمويل». وأضاف عبد الرزاق: «يعتبر شركاؤنا الثلاثة في ترتيب عملية تمويل الإجارة لصالح «نخيل» من أكبر المجموعات المالية على مستوى العالم، مما يشكل مؤشراً على الأهمية والمكانة المتصاعدة، التي يحتلها التمويل الإسلامي في المنطقة والعالم» ■



٢١٨ مليون ريال حجم سوق العقار في عمان

أظهرت إحصاءات عمانية، أن سوق العقار ارتفع خلال النصف الأول من العام الحالي ليصل إلى ٢١٨ مليون ريال عماني، مقارنة بعام ٢٠٠٣ وبالبالفة ١٩٥ مليون ريال. وقالت الإحصاءات الصادرة عن السجل العقاري بوزارة الإسكان والكهرباء، إن عدد عقود البيع قد بلغ ١٢٠٩٦ عقداً بقيمة نقدية بلغت ١٠٦ ملايين ريال عماني، فيما بلغ إجمالي قيمة عقود الرهن ١١١ مليون ريال عماني.

وأضافت: إن إجمالي عدد القطع الجديدة المسجلة وصل إلى ١١٧٠٩ قطع أرض خلال الفترة الأولى من العام الحالي مقارنة بـ ٨٢٥٢ بنفس الفترة من العام الماضي، مشيرة إلى أنه تم تسجيل ١٠٠٠٩ قطع أرض سكنية و ٢٥٨٨ سكني تجاري و ٢٠٩ تجاري و ١٢٤ قطعة أرض صناعية و ٦٢٠ قطعة أرض زراعية و ٢١٤ قطعة أرض حكومية و ١٢٥ قطعة أرض مسجد.

وأشارت إلى أن عدد الأراضي الجديدة التي سجلت في محافظات ومناطق سلطنة عمان بلغت ١١٧ ألف قطعة أرض، مقارنة بـ ١٠٠ ألف قطعة أرض خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وأوضحت أن عدد الملكيات الصادرة بلغ ٢٧٨٧٧ ملكية، فيما بلغت الملكيات الصادرة لعمانيي دول مجلس التعاون الخليجي وفق ضوابط تملك العقار ٣٤٢ ملكية بزيادة ٨٤ ملكية، خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وقالت الإحصاءات: إن إجمالي التصرفات القانونية والتسجيل للقطع، وصل إلى ٢١٩ مليون ريال عماني وبرسم تحصيلية بلغت أربعة ملايين ريال عماني.

اتصالات البحرين توقع اتفاقية لربطها باتصالات دولية مباشرة مع العالم

وقعت شركة الاتصالات البحرين «بتلكو» اتفاقية مع شركة «فلاغ تلكوم» الدولية، لربط البحرين بشبكة كابلات الاتصالات الدولية البحرية مع العالم، والتي تمتد إلى القاهرة في الغرب وهونغ كونغ في الشرق.

ووقع الاتفاقية عن اتصالات البحرين الرئيس التنفيذي للشركة «توني هيرت»، فيما وقعتها عن شركة «فلاغ تلكوم» رئيسها التنفيذي «باتريك غالفر» بحضور عدد من مسؤولي الشركتين. وقال «هيرت» عقب التوقيع إن الاتفاقية تنص على إنشاء محطة في منطقة السلمانية في مدينة المنامة، لتتمتع بتقنياتها عن طريق كابل بطول ثلاث كيلو مترات قبالة السواحل البحرينية من كابل «فلاغ العالمي» ذي الألياف البصرية، لتوفير اتصالات مباشرة مع مختلف دول العالم.

وبين أن الاتفاقية التي تنص على إنشاء المحطة مع الاشتراك في كابل فلاغ بتكلفة أكثر من عشرة ملايين دولار، بهدف الاتصال مع العالم مباشرة بدلاً من الاتصال الحالي مع العالم، عن طريق دول خليجية أخرى في المنطقة، مما سيوفر عليها تكاليف كثيرة. وأوضح «هيرت»، أن مثل هذه الاتفاقية ستعزز أيضاً على تخفيض رسوم الاتصالات الدولية التي يدفعها المواطنون، فضلاً عن توفير خدمات بسرعات فائقة، وتتناسب مع جميع تطورات شبكات الإنترنت والاتصالات العالمية. ■

بقلم: محمد اليوسف

أجدني مضطراً للوقوف مرة أخرى احتراماً لموقف حكومي غير عربي وغير إسلامي.. المرة الأولى كانت عام ١٩٩٠ عندما اتصلت بي السفارة السيرلانكية لتسألني عن الخادمة ذات التبعية السيرلانكية التي كانت تعمل في منزلي.. طلبوا الحديث إليها، وثاقتها الهاتف.. قالت لي يومها، «بابا سفاره يقول لازم أنا أروح سفارة علشان سفارة بيوزع رز وسكر ومعلبات».

قلت لها يومها إن تخبرهم بأننا لسنا بحاجة إلى المواد الغذائية التي توزعها السفارة على رعاياها.. وقلت لها إن تشكر السفارة على لساني على اهتمامها برعاياها!!

عندما قامت حرب الخليج الثانية كانت لسفارات الدول الأوروبية وأستراليا وكندا وأمريكا مواقف رائجة، حيث قامت هذه السفارات بالاتصال برعاياها، لمعرفة احتياجاتهم الطبية والغذائية، وقامت بتجهيزهم لإعادتهم إلى بلادهم ليس من الكويت فقط، ولكن من جميع دول الخليج حتى تلك البعيدة عن أدار الممركة!! ولم أكن استغرب أن تقوم هذه الدول بهذه المبادرة فهي دول غنية وذات إمكانات عالية، ولكنني والحق يقال أكرهت فعل السفارة السيرلانكية، فهي سفارة أفقر دولة في العالم... ولكن فقرها لم يمنع السفارة من معرفة أين يخدم رعاياها... ولم يمنحها من تزويدهم بالمواد الغذائية والعرض عليهم لمساعدتهم في مغادرة الكويت إن هم أرادوا!! فقرها المدفع وقلة حيلتها، فهي تشعر أنها مسؤولة عن هؤلاء حتى لو كانوا خدماً!! اليوم يتكرر المشهد فما هي الفلبن ثمان سعب دواتها المتبقية بالعراق، لانتقاذ حياة الرعية الفلبيني، الذي هدد خالفوه

لماذا يطالب الأسيان العربي بتفتيش





● الإنسان أغلى ما نملك شعار مرفوع يناقضه واقع الاندساس في العالم العربي والاسلامى..

● كيف تتصورون مشاعري عندما أرى سفارة أفقر دولة على وجه الأرض تهتم برعاياها، في الحين الذي لا تحرك بعض حكومات العالم العربي ساكناً في البحث عن رعاياها في أوقات الشدة

بذبحه مالم تسحب الفلبين جنودها من البلاد.. وقالت «داليا البرت» وزيرة الشؤون الخارجية الفلبينية في بيان «الأفراد المتبقين من الفرقة الفلبينية العاملة في مجال المساعدات الإنسانية في المراحل الأخيرة من عملية تسليم مسؤوليها».

وأضافت: إن السفير الفلبيني «روى سيمانو» سيراوفا الجنود الفلبينيين في زيارة لتدوير

القائد البولندي العديد بالمراقب.. واستطردت: بعد الزيارة ستستجوبه الشرطة المتبقية إلى الكويت ومنها ستعود إلى مانيلا على رحلة تجارية.. وقالت: إن ترتيبات رحلة العودة إلى مانيلا تنظمها السفارة الفلبينية بالكويت.

رغم أنها واحدة قلب الطاولة رأساً على عقب، وأخرج الفلبين من التحالف مع أمريكا على الرغم من الحاجة الفلبينية إلى المساعدات الأمريكية..

رغم أنها واحدة أثبتت مصداقية الحكومة الفلبينية مع شعبها، فلفد صرحت بمصالحتها وبالضغوط الأمريكية عرض العائل، وانعازت إلى شعبها.. وإلى المختطف الفلبيني!

زرت الكثير الكثير من بلاد الله الواسعة، فما رأيت دولة من هذه الدول سواء تلك الأوروبية أو تلك الدول الموجودة في جنوب شرق آسيا، تنسباً رأيت دولة من هذه الدول ترفع علم الشعار الذي ترفعه وتدعسه بعض الدول العربية والإسلامية «الإنسان أغلى ما نملك»!

أقف وكل الشعوب العربية والإسلامية مذهولين أمام هذا الشعار فهو شعار ضيق ذو أبعاءات عظيمة، والذي يجعل الشعوب مشغولة أمام هذا الشعار هو الواقع العملي للإنسان في العالم العربي!

أحترقت نفسي عندما لم تتصلب لي سفارة بلدي في الكويت، وهي البلد الأفضل حالاً من سائر الأقطار! إذ لم تكثر سفارة بلدي أفي الأجاء، أنا إذ لم تكثر إلا الأموات، ولم تكثر إلا كنت أنا وأطفالي جوعى عطشى مرضى أم ١٩٧٤

وعندما عدت إلى بلدي عاد معي جهاز فاكس

كوري الصنع!! خبز الجهار في المطار لعين التخليص عليه!! جئت في اليوم التالي وذهبت لهم مايزيد عن سمره الأصلي!! لما ذهبت لاستلامه طلبوا مني أن أعود إلى الصنوبر، عدت إليه فطلب مني أن أدفع اثنا عشر ديناراً وستائفة فلس، قلت له يوماً لماذا لقد ذهبت أكثر من ثمن الهزار!! فقال لي هذه ضريبة قانون!!

دعاني فضولي لبعث فإذا في بلدي أكثر من مائة وأربعين نوعاً ضريبياً... وعندما يريدون إيرادات أخرى فإنهم يطلعون عليها «أخرى»! من هنا فهمت معنى الشعار المرفوع وبأسلوب ثلبي «الإنسان أغلى ما نملك» فالإنسان أئمن من بشر نفع!! يعمل.. يكذب.. ثم تترصد الدولة بالضرائب ودائرة السير بالمخالفات الظالمة!! ثم إذا ما فقد هذا الإنسان وظيفته ومصدر رزقه رمت به حاجته إلى قارعة الطريق أو أمام أبواب المساجد ليستجدي كسرة خبز يمد رقه ورمق أطفاله!!

سلاح الجو الأمريكي في العراق يشن غارة بالمرحبات على موقع جنوب الفلوجة يقتل أربعة عشر عراقياً ويصيب ثلاثة آخرين..

أما الغرب في هذا الأخير فما أغته الجيش الأمريكي من أن الحكومة العراقية المؤقتة وافقت على الهجوم، وأكد مسؤول في الحكومة العراقية أن رئيس الوزراء «أياد علاوي» اعلمى الموافقة على الغارات الجوية الأمريكية إلى الفلوجة لضرب «إرهابيين» وأضاف البيان إلى نحو ٢٥ مقاتلاً من الموالين لأبي مصعب الزرقاوي كان في المنطقة قبل الهجوم بقليل!! أقدم الصعوبة لشعوبنا للوقوف على هذا الموقف الرسمي العراقي الذي يُقتل فيه الأطفال والنساء والشيوخ بضجة هم: «أبو مصعب الزرقاوي»، الذي لا وجود له إلا في المخيلة الأمريكية ومخبراتها المركزية الذ «سي أيه» وإلى موقف الحكومة الكندية التي دخلت في أزمة دبلوماسية مع إيران بسبب مقتل المصورة الصحافية الكندية الإيرانية «زهرة كاظمي»، حيث شن وزير الخارجية

الكندي «بيل غراهام» هجومياً عنيفاً على طهران. بعد أن أنهى القضاء الإيراني محاكمة ضابط الاستخبارات المتهم بقتل «زهرة كاظمي» ومنع مبعوثين دوليين ووسائل إعلام من حضور المحاكمة، وانضم غراهام في هجومه إلى شيرين عبادي، عندما قال: «ماجري غير مقبول وغير مبرر وغير مكتمل، مضيقاً إنه لا يمكن تمييز الدالة خلف أبواب مغلقة..

زهرة كاظمي ليست كندية الأصل، ولكنها كندية بالجنس عذبت في السجن الإيراني حتى الموت كما صرحت والدتها، ولكن أصلها الإيراني لم يمنع كندا من التدخل للوقوف على حقيقة الأمر..

لانتصوب من استمرار هجرة العقول والقدرات العربية من بلادنا.. فيض الحكومات تعشد كل طاقاتها وإمكاناتها من أجل إذلال الشعوب وتوجيهها وتعتريتها، فلما منها أن هذا ما يُمكنها من الجلوس على سدة الحكم وإلى الأبد!! وسوءنا بالتالي هانت عليها نفسها، عندما لم يعد يشغلنا إلا ما يدخل حوزتها!! رغبنا العزم.. وعندما هانت عليها هانت هانت على الآخرين أن يفعلوا به ما يفعلوا، مهل من محرر إلى سبيل!!

إن علي الشعوب العربية والإسلامية أن تتوقف طويلاً عند قول الحق سبحانه وتعالى: «إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم ضلّم قالوا ضلّا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولت مناوهم جهنم وساءت مصيراً» - النساء ٩٧. ■

حول دور الجمعيات الخيرية الرائدة في مصر

اللواء مهندس رضا الدهشوري

رئيس مجلس إدارة جمعية السلام للتنمية الاجتماعية،



اللواء رضا الدهشوري

عدم تعاون أجهزة الدولة وصعوبة التمويل وعدم التجاوب من الأهالي من أهم الصعوبات التي تواجه الجمعية

أجرى اللقاء: خليفة عبدالله التونسي



نتبع فكرة الجمعيات الأهلية الحسنة من تجمع مجموعة من الأهالي بصفة تطوعية لأداء أعمال خيرية تضيد أهالي المنطقة بالكامل وما حولها دون النظر لأي عائد مادي. ويتم التركيز على الخدمات التي تقدم المجتمع وفي أمس الحاجة إليها والمناسبة له. والذي يوفر فيه ظروف نجاح مناسبة. وبالتالي فإن إنشاء جمعية أهلية هو الكيان المناسب لتجميع الجهود الشعبية للتعامل مع الجهات الرسمية بالدولة لتحقيق أهدافه وهي نعمل على الجهود التطوعية لأفراد الجمعية دور. مقابل. وتعتبر الجمعية مجالاً خصباً لكل فاعل خير يستطيع المعاونة

بأي مجهود نراد تطوعاً بزيادة من فكرته. مجهود البدني والمالي. خبرته ماله طبعاً لما نراد من حيث الوقت ولذلك فإن هذه الجمعيات كبيرة ومنشعبة. فمع كل فكر ومجال.



من الحفلات التي تقيمها الجمعية

ويعتبر النجاح الحقيقي لها حين تجذب مجموعة متألّمة من الأمالي بأهداف موحدة، فتكون الإنجازات الضخمة التي نأملها، والهدف النهائي عمل الخير للأخريين والذي يدخل في صلب الدعوة الإسلامية.

وقد سبق لـ «البيان» أن نشرت عن دور الجمعيات الخيرية الرائدة في مصر، منها الجمعية الشرعية التي لها أكثر من ٥٥٠٠ فرع في أنحاء مصر، وجمعية رابطة العدوية، وجمعية كرم الإسلام، واليوم نلتقي مع اللواء مهندس متقاعد «رضا حسين إبراهيم الدهشوري» رئيس مجلس إدارة جمعية السلام للتنمية الاجتماعية بمنطقة تعاونيات الجبل الأخضر - مدينة نصر، نلتقي الضوء على نشأة الجمعية ومجلس إدارتها وأهدافها، وأهم مشروعاتها الحالية والمستقبلية، وما هي الصعوبات التي تعترضها؟ وإليك البيان:

• كيف نشأت الجمعية مع فكرة موحدة؟

- في بداية الاسكان بالمنطقة عام ١٩٨١م لم يكن هناك أي خدمات، مما دفع أبناء المنطقة لتشكل جمعية لتوفير الخدمات عام ١٩٨٢، وتتبع وزارة الشؤون الاجتماعية، كما أقدم مسجد «المشرفة» الذي استمر يتبع الجمعية لحوالي ٤ سنوات ٤ انفصل عنها، وتمتلك الجمعية شقتين دور أرضي بالمعارة ١٤ ج ١٥ ج، وتشرف على الحديقة المقابلة لمقر الجمعية، ومن أنشطتها: دار حضانة، مكتبة ونادي الطفل، مكتب تحفيظ القرآن الكريم، مركز الكمبيوتر، عيادة طبية، فصول تقوية، مركز تدريب مهني، رعاية أيتام، نادي نسائي... وكل ما يتصل بتنمية المجتمع.

• ما هو شكل الجمعية المنظمي جميعها لعموم مجلس ادارتها ميسريسيب ويرادها؟

- الجمعية المصممة: من أبناء المنطقة، وأي مواطن له الحق في الاشتراك في عضوية الجمعية مقابل دفع رسوم اشتراك سنوي ١٢ جنيه فقط، وتضع الجمعية ما لديها من

■ تعتبر الجمعيات الأهلية الخيرية مجالا خصباً لكل فاعل خير بداية من فكرته ومجهوده البدني والعقلي وخبرته وماله. والهدف العام عمل الخير للأخريين والذي يدخل في صلب الدعوة الإسلامية.

• تنمية خدمات المنطقة محور أهداف الجمعية

وصاحب التوجيه في شتى أعمالها، والذي توفي إلى رحمة الله عام ١٩٩٢.

- ميزانية الجمعية: تبلغ ميزانية الجمعية من ٢٥-٢٠ ألف جنيه سنوياً، منها إعانة من الشؤون الاجتماعية ٧ آلاف جنيه سنوياً، مع الإيرادات التي تأتي من الأنشطة (الحضانة والنادي).

• ما هي أهداف الجمعية وأهم استراتيجيات ومبرراتها الحالية؟ - أنشطتنا كلها اجتماعية لتنمية خدمات المنطقة بالكامل، وذلك هو الهدف المعنوي للجمعية، ومن أهم أنشطة الجمعية ومشروعاتها الحالية ما يلي:

١- دار الحضانة: لحل مشكلة المرأة العاملة، تقوم برعاية الطفل من سن ٦ شهور وحتى سنوات مقابل رسوم مخفضة ٢٥ جنيهاً في الشهر، وتعيّنه للمدرسة، من خلال أنشطة تعليمية (لغة عربية ورياضيات وحفظ قرآن كريم مجاناً) حصتين في الأسبوع، وكمبيوتر مرتين في الأسبوع) وأنشطة اجتماعية لتنمية شخصية الطفل: (رحلات، ندوات، حفلات، مسابقات...) وتجري مسابقات كل ثلاثة شهور يحضرها أولياء الأمور لتحفيظ القرآن الكريم، خاصة مع شعور الناس بالحاجة الماسة للتواحي الدينية والشعور بالانقص الشديد من المدارس والإعلام

التعليم والإدارة في جامعة عين شمس سابقاً (سكرتير).

- سهام عبدالسلام - محاسبة على المعاش (أمين صندوق). - عقيد مهندس «أحمد العلال» بالقوات المسلحة.

وتولى إدارة الجمعية سابقاً «محمد السعيد» - رحمه الله - وعادل حلواني، وكبيل وزارة الشؤون الاجتماعية وصاحب الفكرة في إنشاء الجمعية

إمكانات لكل صاحب فكر أو خبرة لآداء ما يفيد المنطقة.

- مجلس إدارة الجمعية: يدير الجمعية مجلس إدارة مكون من خمسة أعضاء متطوعين ومتنوعين من أعضاء الجمعية وهم إضافة للرئيس:

- حسن السيد - مهندس في المكتب العربي للاستشارات الهندسية نائباً للرئيس. - محمد عبدالمقصود - مدير

العمل والتفديد والحد من كثرة المناقشات، ويقوم النشاط على تبرعات الأهالي بموجب إيصال معتمد باسم نشاط تحفيظ القرآن في حساب خاص بالبرعرات.

(ب) فصول محو الأمية: ويوجد حالياً عدد (٢) فصل محو أمية لتعليم القراءة والكتابة والحصول على الشهادة الابتدائية مجاناً، ومدة الدراسة اجمالاً سبعة شهور يومياً ٢,١٥ ساعة عدا الخميس والجمعة، وتقوم الجمعية برعاية الدارسين صحياناً مع حوافز للمنظمين والمتفوقين، ويتم إعداد برنامج لتحفيظ القرآن الكريم، وللناجحين الحق في استكمال الدراسة الاعدادية، وبالنسبة للدارسات من السيدات والبنات يتم إعداد برنامج لتعليم التفصيل ويوزع الإنتاج مجاناً في حفل تكريم كل شهرين، والفرص من ذلك جذب السيدات والبنات لمحو الأمية، وتعلم مهنة لتعمل من خلالها أسر منتجة.

وأضافة ذلك تمعدن ندوات توعية حول الصحة الإيجابية والإيمان، وتربية الطفل، وقيمة الوقت والعمل وغيرها.

٤- مشروعات أخرى:

(أ) مركز الكمبيوتر: يعطي دورات خاصة في الاجازات بأسعار مخفضة، ويدخل في أنشطة الحضانة والنادي من سن ٤ سنوات.

(ب) دورات تفصيل عمل لربات البيوت باشتراك رمزي، عشرة جنيهات في الشهر، والتعلم على مستوى الباترون، وحتى الآن تم تخريج دفتين، وفي نهاية الدورة تقام حفلة يوزع بها الإنتاج، والهدف هنا عمل أسر منتجة، عاملات مهرة من محو الأمية، ومشرفات من ربات البيوت (وجود كادر).

(ج) مشروع عمل وجبات نصف تجهيز خاصة المعاشي والخصار لمساعدة السيدة العاملة.

• ما هي أهم المشروعات المستقبلية للجمعية؟

- من أهم المشروعات المستقبلية لاستكمال خدمات المنطقة ما يلي:

مركز شباب، مدرسة ابتدائية،



رئيس الجمعية يكرم محفظ القرآن الكريم

بالصلصال وصحف الحائط

وغيرها.

٢- تحفيظ القرآن والسلوكيات الدينية.

هناك أنشطة خيرية مجانية ومنها:

(أ) مكتب تحفيظ القرآن الكريم:

تم من يناير ٢٠٠٢، وتعين له أحد المشايخ من خريجي الأزهر الشريف، ويتبع المكتب فنياً لمشيخة الأزهر، ويتم قبول أي طفل من ٤ سنوات إلى ١٤ سنة من الجنسين ويتم التحفيظ ساعتين أسبوعياً، وهناك ٢

فصول بها ٤١ طفلاً، ولا تزيد كثافة الفصول عن ١٢-١٥

طفلاً، وهناك مسابقة كل ٢

شهور لتكريم الأولاد بحضور أولياء أمورهم. وهناك أطفال

أنهت الجزء الرابع، ونسعى لفرس خلق القرآن من خلال

حفظ القرآن والندوات الشهرية عن السلوكيات والأخلاق

والعبادات، واختيار قيمه كالنظافة لعمل مشروع تطبيقي

لها في المنطقة، لتعود قيمة الوقت (خطة زمنية) وقيمة

في المحالات المختلفة.

ندوات على الكتب لاختيار كتاب كل شهر لمناقشته: لماذا

يقرأ؟

رحلات للأعضاء لمعالم القاهرة وخارجها واصطحاب

الأسر.

ندوات دورية عن التدخين والإدمان وغيره من القضايا التي

تهم المرحلة السنية.

الرسم على الزواج والتشكيل

واتجاهه للترفيه.

٢- مكتبة ونادي الطفل. ويقبل

الأطفال من سن ٦ سنوات إلى ١٤ سنة، وخاصة في الاجازة

الصيفية وإجازة نصف العام، وله اشتراكات سنوية، لشغل

فراغ الأطفال بما يفيد، ومن أنشطة مكتبة ونادي الطفل ما

يلي:

- المكتبة وبها ٧٠٠ كتاب من قصص الأطفال إلى كبار الكتاب

■ الحضانة ومكتبة ونادي الطفل وتحفيظ القرآن ومحو الأمية ومركز الكمبيوتر ودورات التفصيل ومشروع الوجبات نصف تجهيز، من أهم مشروعات الجمعية بالمجان أو برسوم رمزية

تعديل جهات الاختصاص وعدم وضوح شخصية الجمعيات لدى الجهات التنفيذية وسوء التعامل معها وعدم قيام الاتحاد العام للجمعيات بدوره، من أهم الصعوبات القائمة التي تواجه الجمعيات الخيرية في مصر



مستشفى حكومي، نادي اجتماعي ورياضي، دار لرعاية الأيتام، مركز تجهيز وجبات جاهزة، حضانة أطفال فترية مسائية، مشروع بيئة يشمل وضع صناديق قمامة بالشوارع وطلاء واجهات المباني وتجميل مدخل المنطقة، وتطوير الحدائق الموجودة، فالمنطقة بنقصها زراعة المناطق الخضراء، التي لو تركت لتحولت إلى عشوائيات، وهناك منطقة الخزان يمتلكها مرفق المياه صاحبها خمسة أفدنة بها خزانات قديمة منذ عام ١٩٢٠ يمكن تحويلها إلى مركز شباب، فحين نستقبل الطفل من ١٦ سنة و١٤ إلى ٢٠ أين يذهب؟ خاصة وأسعار النوادي مرتفعة جداً، ولابد من مركز شباب بأقل سعر للمواطن العادي، وقد أرسلنا مكاتبات للجهات المسؤولة للقيام بذلك واستعدائنا للتعاون.

• ما هي الصعوبات التي تواجه أداء الجمعية لبورها وللجمعيات بصفة عامة هما رايكم؟

١- ضيق المقر: صبح أنشطة في نفس المكان (في شقتين)، فلا يوجد اتساع لمعد نواد، إذ لا تستطيع الجمعية استضافة أكثر من ٣٠ شخصاً، كما ان دعوة أبناء المنطقة من الصعوبة بمكان، إذ يصعب عمل صنوان كلما أردت دعوتهم.

٢- عدم تعاون أجهزة الدولة (عدا وزارة الشؤون الاجتماعية)

من رئاسة الحي وهيئة التعاونيات والاتحاد العام للجمعيات، فرغم قرار المحافظ بضم التعاونيات (منطقة الجمعية) للأحياء، إلا أن ذلك لم يتم، فهناك عدم وضوح وبيروقراطية.

٣- صعوبة التمويل وعدم تجاوب الأهالي، والمتنفر روح النقد وليس روح التطوع للعمل، وهناك مشروع لتفعيل العضوية وروح التطوع.

٤- ضعف العمالة وضعف المميزات وأجواء الصيانة: فقد العاملون ١٠ اشخاص، فهدد العادي ٨٠ جنيتها، والدبلوم مائة جنيه، والعالي ١٢٠ جنيتها، والكل يعمل كل شيء لمدة ٦ ساعات.

٥- صعوبة ضم الحديقة المقابلة لمقر الجمعية، وكانت صخريه وقامت الجمعية بزيارتها وتشجيرها، وهناك (جنايني) بمرتب شهري يشرف عليها، وحاولت الجمعية أخذ ملكية لها، ولكن هناك شكوى غير مسؤولة من بعض الأهالي، بلغت لحضور قوة من الشرطة لرفع مراحيع الأطفال بدعوى البناء في أرض زراعية، ولولا جهود الجمعية لما كانت حديقة ومستشفى للأطفال ولأهالي المنطقة كمساحة خصراء تسر الميرون.

أما الصعوبات التي تواجه الجمعية والجمعيات بصفة عامة فهي

١- تعدد جهات الاختصاص وعدم وضوح شخصية الجمعيات الأهلية لدى الجهات التنفيذية، فالأيد من الحسم لدى جهات الدولة وعدم البيروقراطية مثلما نطالب الجمعيات بالشفافية، وضرورة وجود تليوم شكوى لرد المسؤولين عن احتياجات واستفسارات الجمعيات.

٢- رغم الإعلام الضعيف عن دور الجمعيات والمجتمع المدني ودوره في تنمية المجتمع: إلا أن إدارة الجمعيات

لا تعامل بالوضع المتصور بدورها، خاصة وإنها إدارات مستطوعة وجب أن تشجع وأن يكون لها وضوح المناسب واللائق مع السلطات التنفيذية، ويفترض عمل لقاءات شهرية بين رؤساء الأحياء والجمعيات الخيرية لترشيد وتشجيع أداء رسائلها، خاصة وأن دورها التنموي مكمل وهام لدور مجلس الحي، وبصفة عامة هناك فجوة بين الحسبات التنفيذية والجمعيات الأهلية مما يعيق عملها.

٣- ليس للاتحاد العام أي دور إلا في الانتخابات ودعوة الجمعية للمشاركة والحيحة أن بالقاهرة وحدها أكثر من ٤٠٠٠ جمعية، ويقول إنه يمكن تقسيم الاتحاد إلى قطاعات وكل قطاع مسؤول عن جمعيات، ولو وجد هدف مسوف توضع خطة تنفيذية.

• ما مدى تحقق الشفافية في الجمعيات الأهلية الخيرية، خاصة مع ما يساع ظلمنا وعنوانا حول دورها في الأرباح، وجمعيتكم كمثال؟

- الجمعيات بصفة عامة وققت اوضاعها حسب قانون ٢٠٠٢، وهناك مراجعة دقيقة من الشؤون الاجتماعية والجهات المركزي، وأي جمعية رأسانها فوق ٢٠ ألف حثية تقوم بعمل ميزانية معتمدة من محاسب معتمد، وهناك تفتيش عليها من الشؤون الاجتماعية والجهات المركزي، فلا يوجد (قرش) إلا بإيصال، وتودع الأموال وتصرف من خلال البنك في دورة كاملة تحت مراجعة وشفافية دقيقة، وإذا كانت الجمعيات تطلب بالشفافية كما هو في اللوائح والنظم وتقسم بذلك، فإن على جهات الدولة الحسم وضوح الرؤية والهدف وعدم البيروقراطية.

• هل من كلمة أخيرة تود اضافتها؟

- نحاول حالياً أن نرسخ لدى الأهالي مفهوم أن الجمعية مثل المسجد، والإسلام حث على التطوع، وما ينقصنا روح التطوع والعمل المخلص لخدمة المجتمع. ■

الخطبة معاوية بن أبي سفيان يسود قومه

قال الشافعي فيما رواه الطبري:
«قال أبوهريرة: رأيت هذا بنت عتبة
بمكة كان وجهها قلقة قمر وخلصها
من عجزتها مثل الرجل الجالس،
ومعها صبي يلعب، فمر رجل فنظر
إليه، فقال: إني لأرى غلاماً إن عاش
ليسود قومه. فقالت هند: إن لم
يسد إلا قومه فأما الله... وقال
محمد بن سعد: أحياناً علي بن
محمد بن عبد الله بن أبي سفيان،
قال: نظر أبو سفيان يوماً إلى معاوية
بن أبي سفيان وهو غلام فقال لهند:
إن ابني هذا لعظيم الرأس، وإنه
لخلق أن يسود قومه. فقالت هند:
قومه فقط؟ كلته إن لم يسد العرب
قاطبة... فلما ولي عمر بن يزيد بن
أبي سفيان ما ولاه من أمر الشام
خرج إليه معاوية، فقال أبو سفيان
لهند: كيف رايت؟ صارت ابنتك تابعاً
لابني.. فقالت: إن اضطربت خيل
العرب فستعلم أين يقع ابنتك...»

من وحي النبوة

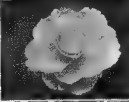
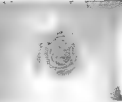
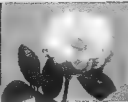
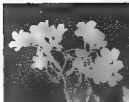
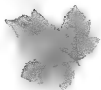
عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال:
«بينما جبريل عليه السلام قاعدٌ عند
النبي ﷺ سمع نقيضاً من فوقه، فرفع
رأسه فقال: هذا باب من السماء فتح
اليوم، ولم يُفتح قط إلا اليوم، فنزل منه
ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم
ينزل قط إلا اليوم. فسلم وقال: أبشر
بنورين أوتيتهما، لم يؤتهما نبي قبلك:
فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن
تقرأ بحرفٍ منها إلا أعطيته.»

رواه مسلم

الذي أحيا الله حماره

عن أبي سبرة النخعي، قال: أقبل رجل
من اليمن فلما كان بيمض الطريق نفق
حماره - مات - فقام فتوضأ ثم صلى
ركعتين، ثم قال: «اللهم إني جئت من
الدنينة - اسم مكان - مجاهداً في
سبيلك وابتغاء مرضاتك، وأنا أشهد
أنك تحي الموتى وتبعث من في القبور،
لا تجعل لأحد على اليوم منه، أطلب
إليك اليوم أن تبعث حماري» فقام
العمار ينفض أذنيه.

وذكر ابن أبي الدنيا هذه القصة من
طريق أخرى في (من عاش بعد الموت)
وفيها: فأسرج العمار والجمه، ثم ركب
وأجره بأصحابه فقالوا له: ما شأنك؟
قال: شأنني أن الله بعث حماري، قال
الشعبي: فأننا رأيت العمار بيع أو يباع
في الكوفة.



كثرة الشركاء

ساترك حكيماً من غير يفض
وذلك لكثرة الشركاء فيه
وتجنب الاسود وزود ماء
إذا كان الكلاب ولفن فيه
إذا وقع الذباب على طعام
ساتركه وقلبي يشتهي
إذا شرب الاسد من خلف كلب
فها ذاك الاسد لا خير فيه
وبرنج الكربة خمض بطن
ولا يرضى مساهمة السمكة

أرفع العبادات اجرا

إن الإسلام جعل حراسة الحق أرفع
العبادات اجرا، أجل ظلولا يقظة
أولئك الحراس وقضائهم ما بقي
للإيمان منار، ولا سرى له شعاع
«قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد
في سبيل الله؟ قال: لا تستطيعونه
فأعدوا عليه مرتين أو ثلاثة، كل
ذلك يقول: لا تستطيعونه! ثم قال:
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل
الصائم القائم القانت بأيات الله لا
يفتر من صلاة ولا صيام... حتى
يرجع المجاهد في سبيل الله».

فذاق الحق لـ الشيخ محمد الترابي - رحمه الله -

جعفر الصادق... اذهب أنت حر

حكي أن غلاماً لجعفر الصادق - رحمه الله - سكب على يده الماء في الطشت،
فطار الماء على ثوبه، فنظر إليه جعفر نظرة منكرة، فقال العبد: يا مولاي:
(والكاظمين الفيظ)، قال: كلمت غيظي. قال الغلام (والعافين عن الناس)،
قال: عصوت عنك. قال الغلام (والله يحب المحسنين)، آل عمران / ١٣٤،
قال: اذهب، أنت حر لوجه الله تعالى، ولك من مالي ألف دينار.

إعداد : حربي أحمد

الكونفو

• رئيس المجلس الإسلامي يطالب العالم الإسلامي بإتخاذ ١٦ مليون مسلم

منظمة تنصيرية تستعمر الأزمة الإنسانية وتقدم معونات غذائية لبناء مدارس تنصيرية «لتعليم» المسلمين

أعلنت منظمة «كاريتاس» التنصيرية عن استمرارها في برنامجها التنصيري بمنطقة كاساي جنوبي الكونغو الديموقراطية. وقالت المنظمة: إن برنامجها يشمل استثمار الأزمة الإنسانية في «كاساي»، وتقديم المعونات الطبية والغذائية لنحو ثلاثين ألف مهاجر شردتهم الحروب وقبائلهم من المسلمين. كما تشمل الخطة التنصيرية على تقديم القروض والمساعدات المادية للسكان، الذين استمضوا الاستقرار واجتياز مرحلة اللجوء. وحسب وكالة هيدز الكنسية - التابعة لمجمع تنصير الشعوب - أضافت المنظمة أنها تقوم ببناء ثلاث مدارس تنصيرية لتعليم المهاجرين وأبنائهم. وتقوم منظمة «كوربيد» الهولندية بطباعة الأناجيل والكتب التنصيرية باللغات واللهجات المحلية لتوزيعها على آلاف المهاجرين. وقالت «كاريتاس»: إنها تمد المزارعين المستهدفين بالتنصير بالهذور والأسمدة للتغلب على البطالة. وتساعد المنصيرين على فتح مشروعات، مثل: المغازير وورش التجارة. وكان الشيخ جمال لومومبا رمضان، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بالكونغو الديموقراطية، قد أهاب بالدول العربية والإسلامية العمل على إنقاذ ستة عشر مليون مسلم كنفولي من براثن التنصير.

وقال الشيخ: إن أبناء الكونغو يحذون صمغيات لإتمام تعليمهم، فرب الأسرة لا يستطيع أن يدفع لأبنه ما بين ٢٠ إلى ٥٠ دولاراً المصروفات مما يضطره إلى ترك دراسته، مشيراً إلى ضرورة أن تسمى الدول العربية والإسلامية إلى توجيه المنح الدراسية إلى أبناء الكونغو، حتى تتكون طبقة من المنفقين المسلمين.

بريطانيا

أفاد بيان للأجهزة البريطانية

للخدمات المالية، أنها أعطت الضوء الأخضر لإنشاء أول بنك إسلامي في بريطانيا يقدم لزملائه خدمات مالية في إطار مبادئ الشريعة الإسلامية. ومن المقرر أن تخصص كافة خدماته

وأنشطته واستثماراته لرعاية لجنة مشكلة من عدد من العلماء المسلمين، لتتأكد من سيرها وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية.

وأفادت إدارة الخدمات المالية - التابعة للحكومة البريطانية - في بيان لها أنها أعطت الضوء الأخضر لبنك (إسلاميك بنك أوف برلين)، الذي سيُفتتح أول فرع له في سيمبرغ المقيل في العاصمة لندن، وسيكون مركزه الرئيسي في «برمنجهام» بوسط إنجلترا. ومن المقرر أن يفتح البنك بعد ذلك فروعاً أخرى في «برمنجهام» و«ليسمستر» في الحريف المقيل: حيث يقدم خدماته عن طريق التليفون والبريد العادي، أما الخدمات البنكية عن طريق الإنترنت، فستقدمها بدءاً من العام المقبل. وقالت صحيفة (الحارديان) البريطانية: في تقرير لها بثته على موقعها الإلكتروني على الإنترنت «إن البنك لن يتلقى أموالاً كانت مستفزة في المحرمات الإسلامية، ولن يقوم بتمويل مشروعات تستثمر في المحرمات، واعتبرت الصعيفة أن (إسلاميك بنك أوف برلين) سيسمح للمسلمين - البالغ عددهم قرابة المليونين في بريطانيا - بالتعامل داخل بريطانيا نفسها مع بنك يحترم مبادئ الشريعة الإسلامية بحذائيرها». وأشارت إلى أن خدمات وأنشطة واستثمارات البنك، سوف تعضد لرعاية لجنة مشكلة من عدد من العلماء المسلمين - لتتأكد من سير عمليات البنك كلها باتفاق تام مع أسس ومبادئ الشريعة الإسلامية، ويرعى تأسيس البنك عدداً من المستثمرين من دول الخليج العربي ومن بريطانيا. وخلافاً لطريقة تعامل البنوك التقليدية في مسألة القروض، واحتراماً لمبدأ مع تقديم قروض بفائدة لن يقدم البنك أموالاً مثلاً، بل سيؤدم نفسه بشراء الأشياء التي يريدونها رثائه ثم يبيعهم إياها بسعر محدد يسترجعه أقساطاً شهرية.

أوروبا

وشهد شاهد من أهلها

الاتحاد الأوروبي: لم نجد

دليلاً على إبادة في دارفور كما

تدعي أمريكا وبريطانيا

في إعلان يذحض الأكاذيب الأمريكية والبريطانية، أكد الاتحاد الأوروبي، أن بعثة تقصي الحقائق التابعة له في السودان لم تجد دليلاً على حدوث إبادة جماعية في منطقة دارفور المضطربة ولو أن هناك عنفاً واسع النطاق.

وقال: «بيتر فيث»، وهو مستشار لصفهير سولانا منسق الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي في مؤتمر صحفي عقب عودته من زيارة للسودان «لسنا في وضع إبادة جماعية هناك».

وكان الكونغرس الأمريكي قد وصف أعمال العنف في إقليم دارفور بأنها إبادة جماعية، حيث يتهم الحكومة بأنها تسلم ميليشيات «الجنجويد» العربية، لتنفيذ حملة تطهير عرقي ضد الفرويين ذوي الأصل الإفريقي، وتفتي الحكومة تلك الاتهامات.

وأضاف: «فيث»: إن الاتحاد الأوروبي وغيره من الأطراف الدولية ليس لديها فيما يبدو أي خيار آخر سوى التعاون مع الخرطوم لتحقيق السلام في المنطقة، لأن أيًا من هذه الأطراف غير مستعد للقيام بعملية عسكرية كبرى هناك، وتقول الأمم المتحدة: إن القتال في دارفور تسبب في نزوح نحو مليون سوداني من ديارهم. وأمام السودان الآن ثلاثة أسابيع فقط لإظهار أنه جاد في نزع سلاح «الجنجويد» أو مواجهة عقوبات من جانب الأمم المتحدة.

من جانبه أعلن السودان، أنه يتوقع تلبية مطالب الأمم المتحدة بإجراء تقديم في مجال الأمن وحقوق الإنسان في منطقة دارفور المضطربة لتجنب العقوبات. وصرح وزير الخارجية السوداني «مصطفى عثمان إسماعيل» للصحفيين في القاهرة، بأن الأمم المتحدة تريد إجراء تقديم ملحوظ في مجال الأمن وعلى الساحة السياسية ومجال حقوق الإنسان، وأنه يتوقع أن يحقق السودان هذا. ومضى يقول: إن الوقت محدود ولكنه يعتقد أن بإمكان السودان تحقيق ذلك، كما رفض «إسماعيل» بمائلات الأمم المتحدة، بأن «ألفاً مائتا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الصراع بدارفور، التي بدأت تحارب فيها جماعتان متمردتان الحكومة في هيرابر من العام الماضي».

• إيطاليا

• قرار مفاجئ بمنع الحجاب الإسلامي

في مدينة إيطالية

مؤتمر للنساء المسلمات يحض المرأة على العمل الدعوي والخيري

عقدت جمعية النساء المسلمات في إيطاليا مؤتمرها الحادي عشر في مدينة ميلانو. وتحدث بعض الخطباء والمشاركين عن شؤون المرأة المسلمة ومشاكلها في إيطاليا. وقد أعلن وزير داخلية إيطاليا، أنه ليس لدى الحكومة أي تحفظ على إرتداء المرأة المسلمة الحجاب. وقد حث المتحدون المسلمات على الاهتمام بتربية الأطفال بالأساليب العلمية الحديثة والمشاركة في الحياة العامة والتشاطبات الاجتماعية والتمسك بالقيم الأخلاقية. وشارك في المؤتمر مسؤولون من جمعيات دينية نصرانية إيطالية، منهم «جان بيرو بيرتي» مسؤول الكنيسة الكاثوليكية في ميلانو الذي حيا الحضور بتحية الإسلام، وأكد وحدة أهداف الأديان في عقيدة التوحيد، وضرورة العمل المشترك للخير الإنساني والتماشي والاحترام المتبادل. ودعا المسلمين لحفل إفتار في رمضان القادم تقيمته الكنيسة الكاثوليكية، رداً على دعوة المسلمين في رمضان الماضي.

ومرر عن المؤتمر توصيات تحض المرأة المسلمة على التحرك والمشاركة في العمل التطوعي والبريري والاجتماعي والدعوي.

ومن جهة أخرى، حذر رئيس إحدى المدن الإيطالية إرتداء المسلمات للحجاب الإسلامي بعد انتشاره في مدينته. وزعم حاكم المدينة أن انتشار هذه الثقافة الإسلامية يعد تهديداً للثقافة المحلية. وحسب شبكة «ريليجين نيوز» أضاف حاكم المدينة: إن سبب صدور قراره المفاجئ هو حرصه على تحقيق الأمن العام! بعد تصاعد الاحتمالات بشن عمليات تفجيرية في إيطاليا. وتؤكد حالة من الغضب والتذمر الجالية الإسلامية في إيطاليا بعد صدور قرار حاكم المدينة، ويشعر أن تستمر الاحتجاجات ضد القرار وتتوارى مع خوض معركة قضائية ضد رئاسة المدينة. وتجدر الإشارة إلى أن قرار منع الحجاب الإسلامي مخالف للمستور الإيطالي، الذي يزعم حمايته لأصعاب جميع الديانات، ويكفل حرية ممارستهم للمبادئ والمعتقدات.

• كينيا

• في الوقت الذي تحظر فيه السلطات

أنشطة المنظمات الخيرية الإسلامية

الآلاف المسلمين يقعون فريسة للجوع والتقصير

أطلقت المنظمات الإغاثية العاملة في شرق أفريقيا حملة لجمع ثلاثة وثمانين مليون دولار، لتقديم «الفوت» لنحو مليونين وثلاثمائة ألف مواطن كيني يعانون من الجوع والمرض في ست وعشرين محافظة. وتقوم بعض تلك المنظمات باستئصال حاجة المتكويرين من السكان - ومن بينهم ما يقرب من نصف مليون مسلم - إلى الغذاء والدواء في محاولة إقناعهم بالديانة النصرانية. وفي الوقت الذي تنشط فيه المنظمات الخيرية الإسلامية، التي كانت تقدم المساعدات السلطات للكثيرة في حظر أنشطة المنظمات الخيرية الإسلامية، التي كانت تقدم المساعدات المالية للمشروعات العامة في كينيا. وحذر المجلس الإسلامي الأعلى في كينيا من تصديق الشائعات التي يرونها المنصورون، والتي تزعم أنهم تمكنوا من تصدير معظم المسلمين في قبيلة «الكيكويو».

وحسب شبكة «ريليجين نيوز» صرح ممثل منظمة الفانو بال أنظار عادة ما تهطل في أكتوبر ونوفمبر، إلا أنها لم تهطل هذا العام فسفتمالي البلاد من أزمة غذائية أشد. وسيحتاج أربعة ملايين وثلاثمائة ألف كيني إلى مساعدات غذائية إصاعية. وكان الرئيس الكيني قد استأنف بـ «المجتمع الدولي» والدول المانحة، لتقديم المساعدات إلى حكومة نيروبي، والتي تقدر بمائة مليون دولار أمريكي لشراء 1٥٦ ألف طن من المواد الغذائية، إضافة إلى البذور والأقراص المنقية للمياه، وإعادة تشغيل الآبار والسدود.

• أندونيسيا

• مع اقتراب موعد

انتخابات الرئاسة

«المجاهدون» ستمنح

أصواتنا لمن يطبق

الشريعة الإسلامية



أعلى مجلس مجاهدي إندونيسيا عن عزمه إجراء معادلات مع المرشحين لرئاسة إندونيسيا حصول تحكيم الشريعة الإسلامية في البلاد.

وقال المتحدث باسم مجلس مجاهدي إندونيسيا: أننا نسعى إلى بدء المعادلات مع المرشحين الشهر القادم لإقامة الحجة عليهم لتطبيق الشريعة الإسلامية وإقامة حدودها وصرح «عمران سورياهادي عواس» المتحدث باسم المجاهدين: أن المجلس يعد ورقة العمل الخاصة بالمعادلات مع المرشحين في الاجتماع التمهيدي لمجلس المجاهدين خلال هذا الأسبوع في يوحاكارتا بجزيرة جاوة.

وأضاف عمران: إن الاجتماع سيكون مع الرئيسة «ميجاهاتي سوكارنو» ومتحدثيها «سوسيلو بامبانغ يودونو»، وسيترتب على الاجتماع موقف كل منهما من تطبيق الشريعة في طول البلاد وعرضها، وبعد الاجتماع سنقرر لمن نعلي أصواتنا. وسيسيطر مجلس مجاهدي إندونيسيا على نحو خمسة ملايين صوت من مجيبي الجماعة ومن المتعاطفين معها، وفي كيبلة مان تمل كفة أحد المرشحين «ميجاهاتي»، و«يودونو» الذين يتعاقبان الفوز في النتائج اليومية لانتخابات. ويرأس المجلس الدائمة الإسلامي، «سوتو بركر باشيستر»، الذي أعيد اعتقاله في الثلاثين من أبريل الماضي وهو نفس اليوم الذي كان من المقرر أن يفرج عنه.

● فرنسا

للمرة الثانية تدريس ١٥ مقبرة للمسلمين

أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية في بيان لها، أنه تم تدريس خمس عشرة مقبرة تابعة للمسلمين، وذلك بالكثافة والنفس عليها وهي تقع في مداخل عسكرية في مدينة ستراسبورج. وأدان وزير الداخلية الفرنسية «بونيكو دو غيليان» بشدة عمليات التدريس، وقال الوزير إنه تم اتخاذ كافة الإجراءات لمعرفة مرتكبي هذه الأعمال وملاحقتهم. ويذكر أنها ليست المرة الأولى التي يتم تدريس قبور المسلمين في فرنسا؛ وعلى سبيل المثال كانت قد استهدفت قبور المسلمين المتفرقة بين قبور أخرى لتدريس المسلمين التي ظلت على حالها.....

ومن جهة أخرى، احتشد مائة شخص منددين ومستكرين ما حدث لعقارب المسلمين، وأعلنوا أمام المسجد الكبير بستراسبورج، أن علينا جميعاً التمسك لمثل هذا التدريس الذي استهدف المسلمين لمرات عديدة. وأضاف الإمام: إن مدينة ستراسبورج بأكملها تستهجن هذا الفعل المشين. ومن جهة أخرى، أعلن رئيس المجلس المحلي لمدينة ستراسبورج الفرنسية عزمه منع مكافآت مالية لـ ١٥ بديل معلومات عن مركبي جريمة تدريس ١٥ قبوراً لمسلمين في المقبرة العسكرية في المدينة، حيث لطحت شواهدا بكتابات ورسومات مسيئة لهم. يذكر أن الآلاف من الجنود المسلمين خاصة من دول المغرب العربي، التي كانت تحتلها فرنسا حاربوا مع الجيش الفرنسي ومات الكثيرون منهم دفاعاً عن فرنسا، خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية في القرن الماضي.

● حملة على المدارس العربية والإسلامية

أحدث برنامج بثته القناة السويدية الأولى عن المدارس الإسلامية في السويد ضجة كبيرة وواسعة في الأوساط السياسية والإعلامية والحكومية، التي أصبحت تتناول شرعية هذه المدارس في السويد ومستواها التعليمي. وقد أظهر البرنامج المدارس الإسلامية على أنها لا تحترم القوانين السويدية ولا المنهج التربوي السويدي، فالطلاب لا يملكون معاملة حسنة ويضربون وهو محرم في القوانين السويدية، وقد نجح معد الحلقة في مراوغة مدراء المدارس الإسلامية، وأخذ تصريحات منهم دون معرفتهم بأن اللقاء معهم مصور، فقد كان معد الحلقة عن المدارس الإسلامية يستخدم كاميرا مخفية.

ويعد بث هذا البرنامج تحركت وزارة التعليم في السويد لإجراء تحقيق موسع حول عمل المدارس الإسلامية في السويد، وللإشارة فإن المدارس الإسلامية في السويد تحصل على الرخصة من هذه الوزارة، وبعد حصولها على الرخصة تحصل على مساعدات كبيرة من البلديات ووزارة التعليم أيضاً، وكل التلميذ يتلقاه هذه المدارس من الحكومة السويدية. وبعد إجراء التحقيق الأولي هدبت وزارة التربية والتعليم بسحب رخص بعض المدارس الإسلامية التي لم تستجمع شروط الاستمرارية. وقد تواصلت الحملة الإعلامية المكثوبة وما زالت ضد بعض المدارس الإسلامية. وبعد بث هذه الحلقة جرى اعتقال مدير مدرسة الإيمان، التي تقع في مدينة «أوسلأ» بنمجة النهر من دفع الضرائب، وحكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة أشهر سجنًا نافذاً. وقد أكد بعض مسؤولي مدرسة الإيمان بأن المدرسة كانت معرضة للإغلاق، إلا أن مدير المدرسة ضحي بوظيفته حفاظاً على رسالتها ولتستمر في تعليم النشء العربي - المولود في السويد - تعاليم الدين الإسلامي.

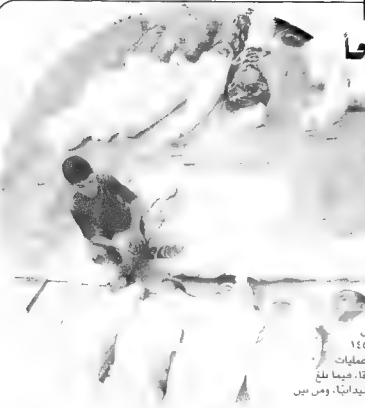
أما الجهات السويدية فقد أكدت أن هناك تلاحقاً بالأموال ونهرونا عن دفع الضريبة، وهو أمر محظور في القانون السويدي. كما شرعت جرائد أخبار اليوم «داغينز نيهتر» وأوبسلا بتدنيغ في شأن حملة على مدرسة منار الهدى والمهددة بسحب ترخيصها، و تتخوف الجهات السويدية أن يكون مدراء بعض هذه المدارس قد اختلسوا المساعدات التي تمنحهم إياها البلديات.

● أفغانستان

أعلن الجيش الأمريكي أن جنديين أمريكيين على الأقل ومترجماً أفغانياً قتلوا إثر انفجار لغم - زرعه مجاهدي حركة طالبان - في المركبة التي كانت تقطع في إقليم غازني جنوبي أفغانستان. وقيل بيان للجيش الأمريكي: إن الحادث وقع على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوب شرقي إقليم غازني. وأضاف البيان إن جندياً أمريكياً آخر أصيب ونقل جواً إلى مستشفى ميداني في قندهار للعلاج ووصفت حالته بأنها مستقرة. هذا وكان ثمانية جنود أمريكيين قد أصيبوا خلال هجومين متتاليين عندما مقاتلون ينتمون لحركة طالبان في ولاية زابل، جنوب شرق أفغانستان. وهي ولاية أزروجان المجاورة تعرضت لقافلة تحمل فريقاً من موظفي الأمم المتحدة المشاركين في تسجيل الناخبين استعداداً للانتخابات الرئاسية القادمة لكنهم مسلح، مما أدى إلى تدمير أربع مركبات وقطعان أحد المواطنين. ويأتي هذا الهجوم في إطار سلسلة عمليات تستهدف موظفي الانتخابات التي سيجري في أكتوبر المقبل والتي تهدت طالبان والقاعدة بتعطيلها.

● فلسطين المحتلة

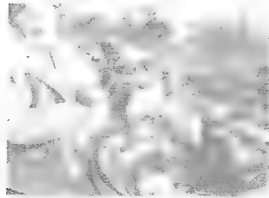
٣٠٨٨ شهيداً و٥٥١٣٨ جريحاً منذ بدء الانتفاضة



أكد المجلس الفلسطيني للمد والى ارتقاء
وتيرة العدوان العسكري الاسرائيلي على الاراضي
الفلسطينية المحتلة، والتي استمرت منذ بداية
الانتفاضة الاقصى وحتى نهاية شهر يوليو الماضي
الى سقوط ٣٠٨٨ شهيداً، و٥٥١٣٨ جريحاً،
الى جانب تدمير والعاق الضرر بـ ٥٧٥٢ منزلاً
واقطاع ٨٦٧٢١ شجرة.

وأشار التقرير الشهري تحت عنوان «شعب تحت
الاحتلال» الذي يلخص انتهاكات قوات الاحتلال
لحقوق الشعب الفلسطيني، الى انه وصل عدد الشهداء
منذ بداية الانتفاضة في الثامن والعشرين من سبتمبر
عام ٢٠٠٠ وحتى نهاية شهر يوليو ٢٠٠٥ الى ٣٠٨٨
شهيداً، بينهم ٧٨٠ من الأطفال و٧٢٢ من طلبة المدارس
والجامعات والمعلمين و٣١٤ من رجال الامن الوطني و١٤٥
شهيدة من النساء و١١٦ على الحواجز العسكرية و٤٨ في عمليات
اغتيال واعداد ميداني و٤٥ مرضاي المستوطنين و٦٦ معاقاً، فيما بلغ
عدد الجرحى نحو ٥٥١٣٨ جريحاً منهم ١٦ ألف عولوا ميدانياً، ومن بين
الجرحى ١٥٤٠٦ أطفال و٢٥١ امرأة .

ووصل عدد المعتقلين الى ٦٢٨٠ بينهم ٣٠١٠ أطفال وبلغ عدد المعتقلين ٢٩٦٧٥ معتقلاً بقي منهم في سجون الاحتلال نحو ٧٣٠٠ معتقل، وعدد
الأشجار والنباتات التي اقتطعت ٨٦٧٢١ شجرة، وتم تدمير والعاق الممر بـ ٥٧٥٢ منزلاً منها ٢٥٠ منزلاً هدماً كلياً.
الى جانب استشهاد ٢٨ شخصاً من الطواقم الطبية اثناء تدبيرهم واحاثهم، كما تم الاعتداء بـ ٦٢ مرة على سيارات الا، ما، فيما أصيب ٤١٨
من طاقمها بجراح، وتم تدمير ٤٠ سيارة إسعاف بشكل كامل، وتمت ٥٩ حالة ولادة على الحواجز العسكرية، فيما توفي ٢١ حيناً و١١٥ مريضاً،
نتيجة إعاقة جنود الاحتلال وموصلهم الى المستشفيات .



بدأ خبراء الطب الشرعي في البوسنة نيش
مقبرة جماعية كانوا قد عثروا عليها في
نداية الأسبوع الماضي بالقرب من متحف
هجم مهجور في قرية -مليسيا- جنوب شرق
البوسنة، وقال -عمر ماسوفيتش- رئيس
اللجنة البوسنية للاشخاص المفقودين:
ان المقبرة تضم رفات مئات من المسلمين
البوسنيين استشهدوا قرب فوكا في بداية
المنجاذر التي ارتكبها الصرب ضد
المسلمين في البوسنة والهرسك بين عامي
١٩٩٢ و١٩٩٥، حيث اعدم نحو ٤٠٠ مسلم
بوسني من المنطقة في مطلع عام ١٩٩٢
في سجن البلدة بعد استيلائه صرب
البوسنة على المنطقة، ولم يعثر على جثث
معظم الضحايا حتى الآن

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الاداعة الوطنية في البوسنة، ان الخبراء اخرجوا الاسبوع قبل الماضي
جثث ٢٨ مسلماً بوسنيّاً، ويمتد ايضا انهم ضحايا من سجن فوكا في موقع على الطريق بين مليشيا وفوكا.



إسرائيل تحرك الصف الثاني

في القيادة الفلسطينية لتولي زمام الأمور

بقلم: يوسف أبو راس

هل نحتاج إلى الكثير من الذكاء لمعرفة ما وراء الفوضى العارمة في غزة؟ وهل نحتاج إلى أحد يقف ليصبح بأعلى صوته .. وجدتها .. وجدتها .. وهل الذين افتحوا حالة الفوضى واختطفوا في غزة ثلاثة فرنسيين جاءوا لمساعدة الشعب الفلسطيني هم أفضل حالا من أولئك الذين ذاروا عليهم وانتقدوهم أم أنهم امتداد للشعار المرفوع منذ أن استلم ياسر عرفات دفة أمور منظمة التحرير الفلسطينية «ثورة حتى آخر الشهر»؟

شيئاً مما يقول!! عقول مكيلة ومزروعة!!
قال: لو كان الفساد طارئاً وغير مخطط له لهان الأمر... ولكن الفساد الذي يدعي مروجوه الفوضى أنه الذي

القضية الفلسطينية في الاستقرار في قاعه؟
قال: كلها عقول مكيلة!!
قلت: مكيلة!!
قال: ومزروعة!!
استبحتته عنذراً فقلت أفهم

قلت لأحد القيادات التي أحسبها - «ولا أزكي على الله أحداً - نظيفة: هل يعقل أن لا يكون في منظمة التحرير الفلسطينية عاقل واحد يوقف هذا الانهيار الذي تتسارع

أخرجهم إلى شوارع غزة لاختطاف اللواء «غازي الجبالي» - مدير عام الشرطة الفلسطينية - الذي أقبل من منصبه، مروراً بالمقيد «خالد أبوالملاء» مسؤول الارتباط الفلسطيني في المنطقة الجنوبية من قطاع غزة انتهاء بفصول احتجاز الفرنسيين الأربعة في مدينة «خان يونس» على أيدي مجموعات مسلحة لها ارتباط بشكل أو بآخر في حركة فتح.. هذا الفساد فساد مخطط له منذ أن كان «ياسر عرفات» في واجهة الفعل التحريري الفلسطيني، بل لقد كانت خطط «ياسر عرفات» منصبة على تقريب الأعداء له وكأن يمكن هؤلاء من اقتراف جرائم الفساد على أنواعها ثم يشي إليهم بطريقة مباشرة وغير مباشرة، أنه علم بالذي حصل.. علم بالاختلاس!! بالرشوة!! بالسكر والعريضة!! بالزنا!! بالعمالة!! واحتفظ «ياسر عرفات» «بدوسيهات» الفساد هذه - واحدة أو مجمعة - عنده لحين الحاجة!!

وكان الفارقين في الفساد يقشون أصابع الاتهام!! ويقشون الشعب وعقابه، ويقشون أن تشر فضائحهم في وسائل الإعلام... ولكن الذي يبدو في عصر الانكسار والانكفاء الشعبي على نفسه وذاته ووجدانه!! أن هؤلاء شربوا عن طوق أصابع الاتهام... وشربوا عن طوق الخوف من عقاب الشعب... وقبل هذا وبعد هذا فهم لم يعودوا يابهون أن يفضحهم أحد.
لولا الانتفاضة الأولى لما كانت «إسرائيل» بحاجة إلى أوصلو، ولولا خوف إسرائيل من امتداد الانتفاضة لتشمل كل ذرة تراب فلسطينية لما اضطرت إسرائيل إلى الجلوس إلى «ياسر عرفات» وإلى التنازل عن ذرة تراب فلسطينية واحدة..

بدعوى معارضة الفساد وعدم
المسكوت ضد القرارات
الغاطقة!!!

الشعب الفلسطيني أمام
مرحلة تغيير الأدوات
لاستكمال المخطط
الصهيوني في المنطقة
العربية كلها وليس في
فلسطين فقط. لذا فعمل
الشعب الفلسطيني أن يستفيد
من تجارب الشعوب العربية
الأخرى.. جاء السادات ليفتح
أبواب السجون والمعتقلات،
وليرفع شعار «دولة العلم
والإيمان»، وما أن أصبحت
جميع الخطوط في يده حتى
زج بأصحاب العلم والإيمان
في غياهب السجون
والمعتقلات، ليقتل معلناً أنه
لا دين في السياسة ولا
سياسة في الدين!!

وأن يستفيد من تجربة الشعب
التونسي الذي ما كان ينهي
من «الحبيب بورقيبة» حتى
جاءهم «زين العابدين» الذي
نادى بالديمقراطية.. فما أن
تم ممارسة الديمقراطية
لتتحمل صناديق الاقتراع
أصحاب الإسلام حتى انقض
عليهم، ليزج بهم في غياهب
السجون والمعتقلات ليمارس
معهم من أساليب القهر
والإذلال ما لم يتم ممارسته
مع الإسلاميين في السجون
التنصيرية والساداتية!!
وليس دحلان الذي يخطط له
ليكون خليفة عرفات بمعنى
عن هذا، فهو سيرفع شعار
الإصلاح، فما أن يسلك بكل
الخطوط حتى يحول فلسطين
إلى مسلح يقتل فيه كل أحرار
الشعب الفلسطيني..

فهل يشبه الشعب الفلسطيني
لما يخطط له.. وهل يكون
على مستوى الأحداث.. وهل
فوت بوعيه وصموده الفرصة
على «دحلان» والأجهزة
الصهيونية من خلفه من النيل
من تطلعات الشعب
الفلسطيني!!



جبريل الرجوب



محمد دحلان

• هذا هو التكتيك الذي دجن فيه عرفات الاتباع، وهو نفس الأسلوب الذي يمارسه «محمد دحلان» و«جبريل الرجوب».. فإلى متى؟!!

السلطة.
وأضاف الرئيس عرفات قائلاً
ويتحمل كل المسؤولين
المفتاح بيده لحل الأزمة أما
أن يتحاز لمصالح الشعب
الفلسطيني كما فعل دوماً أو
أن يتحاز لفئة مشوهة ومعقدة
وفاسدة نحن لسنا ضد
عرفات، نحن ضد مجموعة
من الذين حول عرفات..
وعلى وزن «حسبي يقول أنا
المسيح» خذوني، يختتم
«دحلان» تصريحه بالقول:
«نحن مع عرفات في القرارات
الصحيحة، ولن نسكت على
القرارات الغاطقة!!»
إذن فهو وما تضعه إسرائيل
تحت يده من دولارات من
يقف وراء هذه الأحداث

غير مسبوقة من الفوضى
نافياً علاقته بها مضيفاً أنه
شرف لا يدعيه!!
وصف «دحلان» الذي حدث
ويحدث في غزة، وهو تعبير
عن الغضب والرفض والإصرار
القيادة على وضع الرجل غير
المناسب في المكان غير
المناسب وترك الكفاهات...
هذا نتيجة تراكم القهر..
ولم ينس «دحلان» أن يرفض
الشكوك التي راودت بعضاً
من مساعدي عرفات، بأنه هو
الذي يقف وراء حالة الفوضى
التي يشهدها قطاع غزة، غير
أنه قال: إنه يؤيد الهدف من
وراء الاحتجاجات والمتمثل
في إجراء تغييرات في

«إسرائيل» أرادت سيق
الأحداث، فهي تخشى أن
يعتلي خشبة مسرح تمثيل
الشعب الفلسطيني أناس ذوي
أيادي متوضئة يخشون الله
ويتقونه، لذا كانت إسرائيل
هي سباق مع الزمن من أجل
خلق صف ثان وثالث ورابع.
تقديرنا إن ورقة ياسر عرفات
انتهت، ولكن إسرائيل تظن
عليه بأن يقتل حتى لا يحسب
«شهيداً»، لذا فلقد حركت
الصف الثاني ليتولوا القيادة
ليستأثروا «لإسرائيل» مما
تريده باسم الإصلاح
وال تجديد..

كلنا يعرف «محمد دحلان»
ودوره البارز في اغتيال
قيادات الأجنحة العسكرية
والسياسية، والتنظيمات
الفلسطينية المعارضة لأوسلو
وما انتهت!!
وكلنا يعرف أن «محمد

دحلان» دخل دورة تدريبية في
المعاملة عندما حكمته
إسرائيل بالسجن لسبع
سنوات، وما أن خرج حتى
تولى المناصب التي لم تكن
تناسب مع سنه وخبرته،
ولكنها على ما يبدو تتناسب
مع المستوى الفائق للقدرة
الفائقة لتلقيه للأوامر
ولتنفيذه لهذه الأوامر..

وكلنا يعرف الفساد الذي
يميشه «دحلان» على كل
مستوى من المستويات، ولكن
«محمد دحلان» لا يجد حرجاً
من الوقوف أمام وسائل
الإعلام ليقول: إنه ليس أمام
«ياسر عرفات» من خيار سوى
إقالة المسؤولين المتهمين
بالفساد، من أجل إنهاء حالة

• «محمد دحلان» وراء الذي يجري في غزة وهو أشد عمالة ممن يثور عليه!! • كل ما يصدر عن منظمة التحرير الفلسطينية وما تفرع عنها من مؤسسات.. خارج نطاق العقل والمنطق!!

ثقافة وراي

إهداء:
إلى محمد صهيبي

المستشرق «دينيه» زار الجزائر باحثاً فاعداً مسلماً

دراسة تاريخية ودينية معمقة لجميع الديانات لفترة طويلة.

جال مناطق البحر المتوسط إبان هجرة الحرب العالمية الأولى من أجل تسوية العلاقة بين الجزائر وفرنسا، دشّن مسجد باريس، حيث كان صاحب الفكرة ومؤسس المسجد قرر في العام ١٩٢٩ أن يكمل أركان الإسلام بزيارته للبقاع المقدسة وحصل بعدها على لقب الحاج ناصر الدين. وبعد عودته من مكة المكرمة سيقط أثر نوبة مرضه في حياته الفرائض. نقل إلى مستشفى باريس وتوفي هناك في ٢٤ كانون أول من العام ١٩٢٩ فُتقل جثمانه إلى المقبرة الإسلامية في منطقة بوسعادة في الجزائر ودُفن فيها بعدما شيّعه الآلاف تحت قبة بيضاء طبقاً للصيغة التي تركها.

ترك مآثر الأعمال الفنية في مختلف دول العالم وألف عدداً من الكتب بعدما تلقى اللغة العربية على يد الطالب «سي أحمد الصغير» مدرس القرآن في بوسعادة، وترك الكتاب: نجد ١٨٩٨، شعر عنتره ١٩٠٢، ربيع القلوب ١٩٠٤، الحيلة العربية، خنصرة، وغيرها من المؤلفات، دشّن متحف الفنان دينيه في العام ١٩٩٢ من قبل وزير الاتصال والثقافة الجزائري في بوسعادة بعدما تفرغ لأكثر من مرة، وكانت الفكرة للحاج «سليمان بن إبراهيم»، وأخت الفنان والتي بدأوا فيها العام ١٩٢٦.

أعمال دينيه رصدت بواقعية وأسلوب استشرافي أرياف بوسعادة، والجزائر والصيادين، والأطفال والمابهم وجماعات مقاومة الاحتلال، وحلقات الدرس، وزوايا العبادة، والمساجد، والكثير من مشاهد الحياة اليومية.

تتميز أعمال الفنان بأنها متوجهة ومضادة بنور شرقي منشور بذاك على سطح كل عمل، فبما الأعمال ثرية بالثقافة عميقة المعاني المطاوعة بلونها وأشراقها. ■

لم يكن يعلم الفنان والكاظم الفرنسي «١٨٦١-١٨٦٨» دينيه أن رحلاته الجزائر ستهديه إلى الإسلام ولم يحظّر بباله أن المشاهد التي كان يرصدها للمساجد وحلقات الدين يانه سيكون من رواها في أحد الأيام.

ولد «دينيه» في ١٨ آذار من العام ١٨٦١ من عائلة برجوازية اكتسب موهبة الرسم سبباً، حيث كان متفوقاً بها حين كان يدرس في ثانوية «ميري» بباريس وحصل على شهادة البكالوريوس ثم أدى الخدمة الوطنية في نرمانديا، التحق بعدها بمدرسة الفنون الجميلة ثم بورصة دوغال للفنون.

وفي العام ١٨٨١ قضى أربع سنوات في أكاديمية جوليان، حيث تتلمذ على يد «وليام بورو» و«توني روبر فلوري». عرض بعدها في صالون الفنانين الفرنسيين وحصل على ميدالية قصر الصناعات وهي السنة ذاتها اقترح عليه القيام برحلة للجزائر للبحث عن فرائشة نادرة وعند زيارته للجنوب تأثر بضوء الصحراء وقرر العودة إليها مرة أخرى.

في العام ١٨٨٥ زار الصحراء الجزائرية للمرة الثانية مروراً بالآغواط ومناطق سدراتة، بوسعادة، المسيلة، ورسم منها عدة لوحات، وتعرف خلال رحلته على الشاب البوسعادي سليمان بن إبراهيم بأعاصر الذي أصبح صديقه ومرشده وتشكّلت بينهما صداقة دامت لنحو أربعين عاماً.

أسس جمعية الفنانين الفرنسيين المستشرقين. استقر في العام ١٩٠٤ نهائياً في مدينة بوسعادة، وكان يتردد على باريس في كل سنة ويعرض فيها أعماله.

دخل الإسلام في العام ١٩١٢ عن دراية واقتناع ونطق بالشهادة أمام مفتي الجزائر العاصمة وسمي بـ «ناصر الدين دينيه»، وقال آنذاك: إن اعتناقه الإسلام ليس وليد الصدفة، وإنما كان عن دراية وبمد

معرض
بمدير
حول
أشكال
الحدائق
الأندلسية
الإسلامية

صفحة أسبوعية
تعرض بشؤون
الثقافة والأدب

تحتضن العاصمة الإسبانية حالياً معرضاً حول أشكال الحدائق التي أبدعها المسلمون بالأندلس كانعكاس للتعايش بين الثقافات والحضارات. وتسمى هذه التظاهرة التي تنظمها مؤسسة الثقافة الإسلامية التي يترأسها المتخصص في الدراسات الإسلامية الشريف عبدالرحمن جاء (من أصل مغربي) أن تصبح مشروعا ثقافياً تملّثه الحديقة الإسبانية الإسلامية كفضاء للقاء والتعايش وليس مجرد استعراض لمختلف أصناف الحدائق التي كان يرعاها المسلمون بالأندلس.

واعتبرت «إينيس أليكسبورو» المسؤولة عن المؤسسة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن المؤسسة ترمي من خلال تنظيم هذه التظاهرة التي تستمر إلى غاية ٣٠ أغسطس الجاري كخطاب للسلام والحوار والتساكن بين الشعوب والثقافات وكذا القيم التي تميز الحديقة الأندلسية في العهد الإسلامي. ويذكر بأن المنظمين اختاروا الحديقة الملكية بمديري كمكان متميز، يشمل أنواعاً متعددة من النباتات الفرائضية التي تزين معظم الحدائق الأندلسية، لتنظيم هذه التظاهرة.

ويبرز هذا المعرض أيضاً الدور الطبي العلاجي الذي كان تضطلع به الحدائق الأندلسية، كأمكنة مختبرات علمية يتم فيها إجراء تجارب على النباتات لإنتاج المواد الطبية والعطور التي كانت غير معروفة آنذاك بشبه الجزيرة الأيبيرية. ويقوم مسؤولو مؤسسة الثقافة الإسلامية حالياً بمفاوضات مع أطراف مغربية لتنظيم هذه التظاهرة بمدينة مراكش. ■

١٨٠٠ قطعة أثرية في مصر

بدأ المجلس الأعلى للآثار في مصر العمل على الأنثى في متحف المرش القومي، وافتتاحه للزائرين للتعرف على آثار سيناء، والتي تعبر عن الحضارة المصرية منذ أقدم العصور وحتى العصر الحديث. كما وافقت اللجنة المشرفة على نقل عدد كبير من مقتنيات متحف التراث في سيناء بعد ثبوت صلاحيتها خاصة القطع الأثرية التي ترجع للعصر الإسلامي والخانجر والسيوف والأواني الفخارية والنحاسية وأدوات الحياة اليومية لأبناء سيناء قديماً وبعض القطع النسيجية. كما يضم المتحف القومي للتراث في سيناء بعد الانتهاء من الأعمال الإنشائية الآثار المستردة من «إسرائيل» والموجودة حالياً في المخزن المتحف في القنطرة وبعض القطع الأثرية.. من بعض المخازن المتحفية الموجودة بها الآثار من مكتشفات حفائر منطقة شمال سيناء، بالإضافة إلى محتويات متحف التراث في سيناء وترجع تاريخ هذه المعروضات إلى عصور ما قبل التاريخ مروراً بالعصر الفرعوني والعصر اليوناني ثم العصر الروماني ثم العصر الفاطمي ثم العصر الإسلامي وأخيراً العصر الحديث.

وقد وافق الدكتور «زاهي حواس» على عرض نحو ١٨٠٠ قطعة مبدئياً ضمن الآثار التي سيتم عرضها بقاعات العرض المتحفية الداخلي بمتحف المرش القومي.

المتنبي.. جغرافيا الرحلة والقصائد

صدر كتاب جديد للمؤرخ الكويتي «فرحان عبدالله الفرحان» تضمن هروب أبي العلي المتنبي ورحلته من الفسطاط في مصر إلى الكوفة في العراق مستنداً بذلك إلى عشرة مراجع تؤرخ زمن مضى عليه ما يروي على أنه عام.

وتضمن الكتاب الذي يقع في ١٤٧ صفحة من القطع المتوسط، سبعة فصول تتناول نهج سيرة المتنبي والخرائط السياسية للعالم العربي الإسلامي وقصته في بلاد سيف الدولة وأشعار المندح والهجاء وهروبه ورحلته من الفسطاط إلى الكوفة. كما تضمن الكتاب في طبعته الأولى التي صدرت حديثاً فصلاً بعنوان «أبو العلاء العمري ومعمز أحمد» مستخلص من كتاب العمري (معمز أحمد) الذي كتبه حول شعر المتنبي وشخصيته وحياته، وقد عبر عن خلاله من حبه الكبير له وعن تأثره به، وقصيدته التي مطلعها:

غير سجد في ملتي واعتقادي
نوح نيك ولا ترنم شادي
في إحدى بنات دهشته التي عاشها تجاه عبقرية وشعرية (مائل الدنيا) وشاعلي الجاد أحمد بن الحسين الكندي وهو الكتاب صدر المتنبي آخر عنوانه [المتنبي سيترد أباه] بين فيه المؤلف علو شأن المتنبي نسباً وسؤداً وشرفاً وادباً، وهذا ما جعله ذا حضور عال ومميز، عند أمير حلب سيف الدولة الحمداني. ولعل هذه الملاحظة الخاصة والعامة بين المدينة وأمرها وبين الشاعر الكبير هي التي فجرت في نفسه الإلهام الكبير تجاه حلب:

كلما رحبت بنا الرضون فلنا
حلب قصيدتنا وأنت المهيبل
والمحرمون بالأمير كسبي
والأمير الذي بها العاصول
نحن أدري، وقد سألنا بنجد
أطوبل طسريقنا أو يطسول؟

المتنبي الأخير.. لعمري عاقل

قدم معن عاقل منذ سبع سنوات تقريباً، مجموعته القصصية الأولى (الضيق الشرب) وهي ما بدت حينها مجرد بروفات أو مخططات أولية لا أكثر، حيث الأفكار ملقاة بإهمال في غياب أدوات ناضجة كفيلا باستثمارها.

بإصداره مؤخراً مجموعة ثانية يظهر عاقل إصراره على متابعة طريق القصة ولغة في الجودة الجديدة ومُشيرات تؤكد مشروعيتها وهذا الإصرار، إذ يبدو التماسق وقد أولى اهتماماً أكبر لأدواته الفنية وأمنه وسائل معالجة أكثر تطوراً فلم تدم أفكاره مجرد مواد خام، بل دخلت في نسج فني وإن تقاوت الإقتان بين هين قصة وأخرى.

تتنوع موضوعات (المشهد الأخير) - هذا عنوان المجموعة - ولكننا إلى ما يحمله هذا التوزيع من تمهيم لا يخلو من تبسيط، تتماثل قصة (لكن لمن كانوا يصفقون) صورة الطاغية المستبد والذي يتناسلر في أذهان رعيته، حتى يفقد كفاهاة فوق أرضية ولكن عند أول اجتياح تبرز حقيقته البشرية من جديد تلك البهيمية التي غابت طويلاً خلف طغوس الرعب والتفاني المنظم، ومع ذلك تبقى الأسطورة راسخة تكذب - برغم زيفها - عين الناس وأذهانهم.

ربما يكون التشتمل هنا هو رمز هذه الأسطورة، فنحنما بعضر الأميراعول ليزيح الستار عن تمثاله يقع حادث غامض (قد تكون محاولة اغتيال) فيهرب هو وحرسه وحاشيته فيما يظل التمثال منتصباً بشموخ..

وتدور أحداث (جرح مدينة) في منطقة بين العلم والحقيقة، بل هي كوابيس متداخلة، حيث المدينة تقسم إلى مدينتين عبر فائق كبير على ضفة يقف البطل وقبائلته على الضفة الأخرى فتاة أشبه بطيف ثم يجلس الاثنان ليراقبا ما يدور في أعماق الفائق من أحداث غريبة، أناس مسرمنون يسجدون لتماثيل ثم يقومون بتخليعها...

(المؤامرة) تتحدث عن واحد من أكثر الهواجس فلفياً في القصة القصيرة السورية وهو السخن السياسي، ولكن النظرة هنا تبدو أكثر سدواوية وتشاؤماً، حيث يكشف المتواضع في مؤامرة ضد الملك أن كلا منهم قد وشي بالخطة طمعاً بالكفافة، وتنتقل (بمطابقة حصرام) حالة إنسانية خاصة: يوقف شرطي المرور سيارة أجرة بمطاعة تزل امرأة حزينة وتشدد في إصراره على المخالفة وحجز السيارة رغم توسلات المرأة، ولكنه سرعان ما سيقع فريسة للإحساس بالذنب عندما يعرف بأنه أهدر الفريسة الأخيرة لكي تزور الأم ابنتها المعتقل.. وتقدم حرة الأسلوب عالية في (المشهد الأخير)، حيث تسع لوحات متتارة ينادها بها المشهد قبل الأخير وفيه بعضي البطل الدقائق الأخيرة قبل وصول حبيبته (الدقائق الأخيرة من حياته ربما) ثم تتلو سبع لوحات تعرض نكثاً متفرقة من حياة البطل، ويأتي المشهد الأخير ليملأ أطراف الحكاية ويملأها منمنا.

وكذلك فإن طرافة الأسلوب نجح في تخليص (رسالة من رجل مفقود) من تقليدية موضوعها، وترتقي بها لتصبح قصة مؤثرة لا تظل من إهمال، أو سيما عبر تلك الأمثلة التي خيأها القاص حتى النهاية لتأتي كعجالة صامدة ففي رسالة كتبها موفظ فار لاهلها بالفساد إلى مديره العام يدور الحديث حول لقاء صباهي يومي بين هذا الموظف والمدير إلى أن تأتي الميارة التي تقول: مرزئك وطيرت الرياح أشلاك.. لاكتشف أن الموظف كان يلتقي يومياً بصورة المدير المصلحة عند الباب الرئيسي بالمدبر نفسه..

بقية القصص تصطف في هذين المستويين أو بينهما. ومة ملاحظة حاسمة أخرى تتعلق باللغة، فمن عاقل مترجم وصفي أيضاً وهو يديري حياء في انتفاء مفرداته وصياغة عبارات سواء في ترجماته (ترجم كونديرا بالقتاد) أو في مقالاته، ولكنه هنا في قسمه يلجأ إلى لغة عادية بمفردات مستخدمة بكثرة وتركيب مألوفة، وهي مفارقة مميزة.



«اقتربت الساعة وانشق القمر * وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر»

مع المعجزات الخالدات التي كرم الله

بقلم: فرج الشهاوي

المعجزة: أمر خارق للعادة يظهره الله على أيدي أنبيائه ورسله تأييداً لهم على أنهم على اتصال بالملا الأعلى. مثل: العصا وانفلاق البحر لموسى وإبراء الأكمة والأبرص لعيسى والإسراء والمعراج لمحمد ﷺ. وقد بين الله ذلك في القرآن الكريم. فإذا حدث الأمر الخارق للصالحين سمي بالكرامة. يكرم الله عباده من الصالحين. وقد بين الله معاملهم. قال تعالى: «إلا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون * الذين آمنوا

وكانوا يتقون». يونس ٦٢/٦٣

من نبي من الأنبياء إلا وقد أوتي من الآيات ما آمن عليه البشر، وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إليّ فأرجو أن أكون أكثرهم تابِعاً، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، فالمعجزات كانت تثبيتاً لإيمان الصادقين.

معجزة خروج الرسول ﷺ ليلة الهجرة
عندما ضاق كفار مكة لسرعة انتشار الإسلام وتناقص جبهة المشركين بانضمام الكثيرين إلى الإسلام، فمقدوا أخطر اجتماع لهم بدار القدوة بأن يجمعوا من كل قبيلة شاباً قوياً، ويقفون أمام بيت رسول الله ﷺ. وعند خروجه للإعداد للهجرة فيضربون محمداً ﷺ ضربة رجل واحد، حتى يضع دمه بين كل قبائل العرب، وتضعُ الشباب أمام بيت رسول الله ﷺ بقيادة أبي جهل. وفي الليل خرج الرسول ﷺ وهو يقرأ سورة «يس» * **والقمر أن الحكيم** * **إنك لمن المرسلين** * **على صراط مستقيم** حتى وصل إلى قوله تعالى: «فأعشيناهم فحم لا ييمصرون»، وظل يردد ما تم أخذ حصة من التراب، ثم وضع التراب على رؤوسهم جميعاً، ثم ذهب حيث ترعاه غناية الله وأبويكر ﷺ إلى غار ثور، بينما ظل المتآمرون في غشاوتهم، ومن خصائص سورة «يس» أنها لا تقرأ عند

تنزل علينا كتاباً نقرأ قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولاً * الإسراء ٩٢/٩٠

المعجزة يقبض الله وتفضله وكرمه
والتعلم أخي القارئ أن المعجزة ليست من صنع الرسول ﷺ ولا هي من شأنه، إنما هي من أمر الله سبحانه ومن فضله وفيضه وفق تقديره وحكمته، وليس للرسول أن يطلبها أو يحدها فلا يقترح على ربه تاديباً وحكمة، ولذلك رَدَّ الرسول على طلب كفار مكة السابق بقوله: «قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولاً». الإسراء ٩٢، فله حدوده وأدبه مع ربه جل جلاله، والمؤمنون الصادقون يزدادون إيماناً بتلك المعجزات، فأمام القدرة الإلهية تتساوى جميع الأعمال، ولذلك لما قال كفار مكة لأبي بكر ﷺ عن معجزة الإسراء والمعراج، فكان رده: إن كان قال فقد صدق: إني لأصدقه بأبعد من ذلك، أصدقه بخير السماء، وقال الرسول ﷺ عن معجزة القرآن الكريم: «ما

عناد كفار قريش لقتل ورأى كفار قريش المعجزات البهارات ولكنهم أنكروها، قال تعالى: «اقتربت الساعة وانشق القمر * وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر»، بل وتنادوا في كفرهم وعنادهم كما حكى القرآن عنهم: «وإذا قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم». ولكن الله لم يعذبهم لأن الرسول ﷺ كان بينهم، قال تعالى: «وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستفحرون» الأنفال ٢٢/٢٣، ولكنهم تنادوا في إنكارهم وكفرهم أكثر «وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً * أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تجري سراً * أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفاً أو تأتي باله والملك قبلاً * أو يركبوا السحاب ركاباً يركبهم فيسقطونهم كأنهم ثفل عنب» في السماء ولن نؤمن لرؤيتك حتى

■ **المعجزة أمر خارق للعادة يظهره الله على أيدي أنبيائه تأييداً لهم**

■ المعجزة ليست من صنع الرسول، إنما هي أمر من الله سبحانه ومن فضله وفيضه وحكمته

بها رسوله صلى الله عليه وسلم

■ من المعجزات التي كرم الله بها نبيه ﷺ تجرير الماء من بئر جاف. ورد عين قتادة بعد أن أصابها سهم من أعداء الله في غزوة «أحد»

وكافاني كما وعدني.

معجزة رد عين قتادة فصارت أجمل عينيه

في يوم «أحد» كان الأمر صعباً على المسلمين، عندما خالف الرماة أمر رسول الله ﷺ، وحاول المشركون أن ينالوا من رسول الله ﷺ. ولكن عدداً من الصحابة أحاطوا بالرسول ﷺ يدافعون عنه، منهم: سعد بن أبي وقاص وأبو دجانة وقتادة بن النعمان الذي أصيبت إحدى عينيه بسهم، حتى سالت على وجهه فرثه الرسول ﷺ بيده، فصارت أقوى عينيه، وكان قتادة لازال عريماً.

معجزة طعام جابر بن عبد الله

في حصار معركة الخندق أغتبت زوجة جابر بن عبد الله طعاماً يكفي لزوجها ولأخيها ولرسول الله ﷺ، فندما جابر رسول الله ﷺ سراً إلى الطعام، ولما جلسوا أمر رسول الله ﷺ رجلاً جهير الصوت يتأذي كل أكل الخندق إلى طعام جابر بن عبد الله، فاقبلوا جماعات تاكل الجماعة حتى تشبع ويقومون، وتأتي جماعة أخرى، حتى أكل أهل الخندق، وكانوا جمعاً كبيراً، وعاد القدر إلى أهل البيت بطعامه، وقد تكررت معجزة تكثير الطعام والماء مراراً.

أبو جهل أكل حقوق الضعفاء

ومعجزة اللرسول ﷺ

يبدو أن أبا جهل لم يكن سين الأخلاق مع المسلمين فقط، وإنما كان يأكل حقوق وأموال ضعفاء الناس، فقد جاء رجل بدوي ليبيع إبلاً معه بمكة فاستشرها

أمر عسيرة إلا يسره الله تعالى، وقال عنها الرسول ﷺ: «إن لكل شيء قلباً، وقلب القرآن يس، ومن قرأ يس كتب الله له بقراتها قراءة القرآن عشرين مراراً، رواه الترمذي وفي رواية «لو تدت أنها في قلب كل إنسان من أمتي» يعني ذكر أو أنشئ.

● معجزة حجب سراقفة عن الرسول ﷺ وصاحبه

عندما غادر رسول الله ﷺ مكة مهاجراً إلى يثرب جعلت قريش مائة ناقة كجائزة لمن يأتي بمحمد ﷺ حياً أو ميتاً، فخرج سراقفة بن مالك بفرس عُرفت بالسرعة الفائقة، وقال سراقفة: فاقصفت الطريق الذي أخبرني عنه مسافر قادم من يثرب بأنه رأى ثلاثة يظنون محمداً وصاحبه ودليلهما، فأسرعت السير على الطريق حتى لاحت بهم، ولكن فرسي اكتئت بي حتى وقمت على الأرض على غير عادتها فتشاسعت وفكرت في العودة، ولكن ضخامة جائزة قريش زادت من طمعي، ولكن تكرار نقش فرسي مراراً خيّرني حتى أنها في المرة الأخيرة ثاغت قدمها في أرض صحراء صلبة حتى صدرها وخرج دخان كثيف وثار لفتحت وجهي ووجه فرسي كالإعصار، فتكثرت أن هناك مانعاً بيني وبين محمد وأن هناك غناية تدعاهم، فتأديت يا محمد: أنا سراقفة بن مالك والله لن ينالك مني شر، ولكن إكتب لي عهداً إذا سادت دمشق أن تجيرني، فأمر الرسول أباً بكر فكتب لي عهداً على صفحة من عظم، وعُدت وأنا في حيرة، وكثمت الأمر حتى كان يوم فتح مكة، فأسلمت على يدي رسول الله ﷺ

أبو جهل بشمن بخص، ولما وجد البيدي قريباً وضيقاً ماطله ولم يدفع له الثمن البخر، فاقبل البيدي على بيت الله الحرام حتى وجد جمعاً كبيراً من قريش، وقال: يا معشر قريش من يرد عليّ حقي عند عمرو بن هشام «أبو جهل»، فإني بدوي غريب وابن سبيل، وقد غلبني على حقي فضحك القوم وقالوا له: أتري هذا الرجل الذي يُصلي أمام الكعبة وهم يشيرون إلى رسول الله ﷺ، فاذهب إليه فهو الذي سيُرد عليك حَقُّك مِمَّنْ أخذه منك، وهم يهزأون لما يعرفون ما بين الرسول وأبي جهل من العداة الشديدة، فاقبل البيدي وشكى للرسول ﷺ أمره وقال: إن من يجلسون هناك يقولون بأنك الذي ستأخذ لي حقي من أبي جهل، فقيام الرسول ﷺ معه إلى بيت أبي جهل وثَّق الباب على أبي جهل، وكان الصلّا من قريش قد أرسلوا خلف الرسول ﷺ والبيدي واحداً منهم ليرى ما سيفعله أبو جهل عندما يطلبه محمد ﷺ برد حق البيدي، فخرج أبو جهل وهو أصغر النول خائفاً، فقال له الرسول ﷺ: «أعط هذا الرجل حقه»، فقال نعم لا تبرح حتى آتيه حقه ودخل وعاد بحق البيدي كاملاً، فعاد البيدي إلى ملا قريش، وقال: «جزى الله محمداً خيراً فقد أخذت حقي» كما عاد رسولهم، وقص عليهم كيف خرج أبو جهل وهو يرتشم خوفاً من محمد ﷺ وزلّ للرجل خفة، ثم جاء أبو جهل وناقشوه، قال وحق هبل ما إن شربني عليّ الباب وقال محمد حتى ملئت خوفاً ورعباً ثم خرجت إليه، وإن خلفه فحلاً من الإبل ما رأيت مثل ضخامته وأنابه ولو امتعت لأكتني!!

معجزة مصباح الطفيل الدوسي

كان الطفيل بن عمرو الدوسي شريفاً شاعراً لبيماً فقدم مكة لزيارة البيت الحرام، فكلمه قابله أحد من كبار قريش يحذره من أن يسمع لمحمد، الذي يُرقق



■ في فتح مكة دخل الرسول ﷺ وطاف حول الكعبة وحولها ٣٦٠ صنماً، فأشار بقضيب في يده وهو يردد: «وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا» فتساقطت كل الأصنام

ادعوني استجب لكم» غافر - ٦٠ .
عمرة الحديبية وصلح الحديبية
وفيضان الماء
في سنة ٦ هـ رأى رسول الله ﷺ في رؤياه
لقد دخل المسجد الحرام إن شاء الله
أمينين حليقين رؤوسكم ومقصرين
لا تخافون الفتح ٢٧ فدعا أصحابه إلى
السفر لأداء العمرة، وما إن دعا كثر مكة
بخروج الرسول ﷺ معتمراً حتى جمعوا
جموعهم للحرب، ممّا جعل الرسول ﷺ
وأصحابه يغيرون منازهم إلى طريق غير
مأهولة وكلها أحجاراً وعقبات، ولما
عطشوا قلم يحدوا إلا بأبار جافة لا ماء
فيها، فأخرج الرسول ﷺ سهماً من مكانته
وقال لأحد الصحابة اغرزه في عمق أرض
البئر، ثم دعا الله فتفجر منه الماء وتدفق
حتى امتلأ البئر فشربوا وارتووا كل بايع
الصحابه رسول الله ﷺ «بيمة الرضوان»
على الجهاد حتى النصر أو الاستشهاد .
وكان عددهم «١٤٠٠» ، وكانت بيعة عظيمة
الشأن باركها ورضى عن أصحابها في
سطور من نور، فقال: «لقد رضي الله
عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت
الشجرة قلتم ما في قلوبهم فأنزل
السكينة عليهم وأثابهم فتحاً
قريباً» الفتح - ٨١ . وإن تدفق الماء من
أرض جافة فضل من الله وفيض على من
صدقوا الإيمان ليبرهم من فضله وفيضه
حينما صدقت قلوبهم فأراههم الله عظام
قدرته، ولما علمت قريش عن طريق
عبرتهم بمبايعة الصحابة لرسول ﷺ على
الجهاد أصابهم الخوف، وجزّت مقاضات
بينهم وبين المسلمين انتهت بصلح
الحديبية، الذي كان ظاهراً شروطه لصالح
المشركين، ولكنها تحوّل إلى صالح
المسلمين، وكانت بداية لفتح مكة وتم

بين الرجل وأخيه والابن وأبيه، ممّا جعلني
اشفاق إلى لقاء محمد لأسمع منه، وقلت
في نفسي: أنا شاعر وأديب ولا يفتنى عليّ
الحق من الباطل، فلماذا لا أسمع من
محمد بنفسه لأقبح ما يدعو إليه، وبينما
أنا بالبيت الحرام رايت رجلاً وضيه
الوجه يصلي عند الكعبة فانتظرت حتى
خرج، ثم تبعته من بعيد حتى دخل بيته ثم
استأذنت عليه فأذن لي، وقلت له ما يقول
فرومه عنه فأعرض عليّ أمره، فعرض
عليّ الإسلام وتلا عليّ القرآن فوالله ما
سمعت قولاً أحسن منه ولا أعدل فاسلمت
بلا تردد، وقلت: إني قومي في قومي وأنا
راجع إليهم وسأدعوهم إلى الإسلام فإدع
الله أن يجعل لي «آية» لكي تكون عوناً لي
على إسلامهم، فدعا الرسول ﷺ أن يجعل
لي آية، فجعل الله الآية قديلاً معلقاً
«مصباح» ينير بضوء أبيض، ودعوت قومي
إلى الإسلام فأسلم من أسلم، فعدت لي
رسول الله ﷺ وسألته أن يدعوا لقومي
بالحداية، فدعا لهم الرسول ﷺ ربه جل
جلاله، وقال: «اللهم اهد دوساً.. اللهم
اهد دوساً، وعبدت إلى قومي فدعاهم
الله، ثم عادت إلى الرسول ﷺ وسجدي
لثانين بيّتا من دوس قد أسلموا، وقد نقل
الله نوره مصباحاً، إلى نوري وهداية في
قلبي فسّر الرسول ﷺ بنا سروراً عظيماً
وقبّضت مجاهداً مع رسول الله ﷺ حتى
فتح الله مكة وظلّ الأطفال وفيها للإسلام
حتى استشهد في معركة البمامة، وكان
أبوهريرة ممن أسلم على يدي الطفل.

دعاء الرسول ﷺ ونزول المطر

كان دعاء النبي ﷺ لربه مجاباً، فبينما
كان يخطب يوم الجمعة بمسجد المدينة
قام أعرابي، وقال: يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال من قلة المطر، فإدع
ربك ليتيسر للمطر، فدعا الرسول ﷺ ربه
وسأله في السماء سحابة واحدة، فقال
الصحابي الجليل أنس بن مالك: فوالذي
نفسى بيده، فما نزل الرسول ﷺ من
خطبته حتى رأينا السحاب تجمع كالجيال
ثم تساقط المطر وظل المطر شبيه
متواصل حتى الجمعة التالية، وقام
الأعرابي وقال: يا رسول الله تهنّأ الله
وغرق المال، فداع الله يرفع المطر عن
البناء وعن المال فدعا الرسول ﷺ ربه،
وقال: «اللهم حولنا ولا علينا» وما يشير
إلى ناحية إلا ونرى السحاب ينشق إلى
الوادي ويبعد عن البيوت والمباني،
واستجاب الله لدعاء نبيه «وقال ربكم

التصر للمسلمين، وحيث تم الفتح بعدما
بعمامين ودخل الناس في دين الله أفواجا
ونزلت فيه سورة الفتح.

معجزة تساقط الأصنام يوم فتح مكة
في سنة ٨ هـ، أي بعد صلح الحديبية
بعامين فقط ثم فتح مكة «فتح الفتح»،
ودخل رسول الله ﷺ مكة وطاف حول
الكعبة وحولها «٣٦٠» صنماً فقامت
ومشودة بالرصاص، فجعل الرسول ﷺ
يشير إليها من بعيد بقضيب في يده وهو
يردد: «وقل جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ الْبَاطِلُ إِنَّ
الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا» الإسراء ٨١/
ويروي «ابن عباس» ويقسم أن الرسول ما
أشار إلى صنم إلا وتساقط مهدوماً.

إخبار الرسول ﷺ عدي بن حاتم . بمستقبل الإسلام المشرق

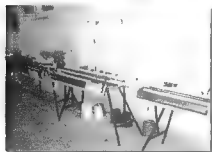
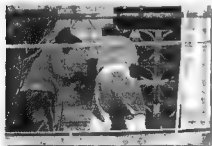
بعد عداة شديدة جاء عدي بن حاتم
الطائي ليعلن إسلامه، والذي كان أبوه
مضرب المثل في الكرم، قال له الرسول
«ما ترى من قلة المسلمين وكثرة
عدوهم»، فوالله ليوشكن أن تسمع بالمرأة
تخرج من القادسية على بعيرها حتى تزور
البيت لا تخاف أحداً إلا الله، وما تراه من
حاجة المسلمين وفقرهم، فوالله ليوشكن
المال أن يفيض فيهم حتى لا يوجد من
يأخذه، وأنتك ترى أن الملك والسلطان في
غير المسلمين وأيم الله ليوشكن أن تسمع
بالقصور البيض في أرض بابل قد شتمت
عليهم، وأن كثر كسرى قد صارت إليهم»
وقد عمّر عدي حتى تحقق كل ما أخبر
عنه الرسول ﷺ.

معجزة حنين الجذع وشكوى الجمل والغزالة

لم تتوقف معجزات الرسول ﷺ على
الإنسان، بل كان هناك حنين الجذع للجنة
الذي كان يخطب الرسول ﷺ عليه، حتى جلوا
له مرة لحن الجذع للرسول ﷺ وكان له
أنين مثل أنين الصبي، فنزل الرسول ﷺ
وضمته إليه حتى هذا، كما شكى إليه
البعير ظلم صاحبه «كما اشتكت إليه
الغزالة صائداً الذي صادها وخلفها
صغاراً لترضعهم، فاستأذن الرسول ﷺ
صائداً ففك أسرها وأطلقها لصغارها .
طوقت بك أخي القارئ عن هذه المعجزات
الضالدة التي أيد الله بها رسوله
وجعلها تثبيتاً لقلوب المؤمنين «والذين
اهتدوا زادهم هدى وأتاهم
تقواهم» محمد - ١٧ ■



مشروع الأنصار الكفالة واغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين



- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمل.
- المشروعات الإنتاجية.
- الإيواء العاجل لن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.

طرق المساهمة بالمشروع:

- ١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.
- ٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.
- ٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.

KK
arabia



لجنة فلسطين الخيرية

الطوارئ: ٨٨٢٤٨٠ / ٩٧٦٠٩٨٨ - فاكس: ٢٤٢٤١١٩ - الفروع: الدسائي: ٢٦٣٨٢٩١ - ٩٨٢٢٣٢٨

حساب المشروع: ٨٨٢٤٨٠ / بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

موقعنا على الانترنت: www.alaqsa-online.org

أعيا

شعر: شريف قاسم



وَلْتِ لِيَالٍ مَقْصِمَاتٍ وَأَنْثَى
مَأْكَانٍ مِنْ فَخْرٍ وَمِنْ لَأَلٍ
وَلَكُمْ تَنَازُبٌ بِالْهَرَاءِ سَفَاهَةٍ
جَهْلًاؤُنَا فَاسْمِعْ فَحِيحَ هَرَاءٍ
يَلْهَوْنَ وَالْأَحْدَادُ تَصْنَعُ عَزْهَمٍ
بِلَهْيَبٍ أَحْقَادٍ وَسَفْكَ دِمَاءٍ
وَالْمَصْرُ ذَابَتْ فِي جَحِيمٍ عَتَوَهُ
مَتَعَ الضُّعُوبُ وَحِكْمَةُ الصِّلَاحِ
وَارِيدَتِ الْأَفْئَالُ يَنْتَرُضِقُهَا
بِالْيَبُوسِ وَالْأَهْوَالِ وَالشُّحْنَاءِ
وَالْمَالِمْ الْقُلُقُ اسْتَدَلَّ لَطْفَمَةً
مَنْبُوءَةً الْأَرَاءِ وَالشُّرَكَاءِ
قَمَّ وَالظَّرَّ الْأَفْسَاسَاتِ تَاكَلُ أَمْنَهُ
إِذْ رَاحَ يَضْرِبُهَا هَوَى الْجَهْلَاءِ
وَالْأَرْضُ أَهْلُوهَا وَكَمْ ضُجْجُوا إِلَى
رَبِّ السَّمَاءِ بِأَدْمَعٍ وَدَعَاءِ
يَشْكُو بَنُوهُمْ مِنْ مَنُوحٍ عَتَاتُهَا
وَمِنْ الْخُطُوبِ وَقَلَّةِ الشُّغْمَاءِ
يَشْكُونَ مِنْ قَلَقٍ مَمْضٍ لَمْ يَزَلْ
يَمُودِي بِشَيْقِ الْفَتْنَةِ الصَّمِيَاءِ
يَرْنُونَ لِلرَّحْمَنِ فِي غُدُونَاتِهِمْ
يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ مَدَى الْأَنَاءِ
وَهَفَّتْ نَفْسُهُمْ إِلَى أَرْضِ الْهَدَى
فَالْبَيْتُ يَحْبُوهُمْ بِعَنْبٍ رَوَاءِ
الْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ فِي أَفَاقِهِ
وَارِجِحُهُ الْمَطْعَارُ دَقُّ هُنَاءِ
وَمَوَاكِبُ التَّوْحِيدِ فِي وَادِيهِ قَدِ
سَارَتْ بَنُورُ الشَّرْعَةِ الْفَرَاءِ
مَارَوْعَتِ أَمِنْ الضُّعُوبِ وَلَا اعْتَدَتْ
طَمَعًا بِحَقِّ الْخَلْقِ وَالْإِيْدَاءِ
وَالنَّاسُ لَمْ يَرْضَوْا بِظُلْمٍ أَوْ يَرَوْا
خَيْسِرًا بِوَجْهِ جَاءِ بِالْبُلُوءِ
شَلَّتْ يَمِينُ الظَّالِمِينَ شَعُوبِهِمْ
وَالْأَكْلِينَ السَّحَتْ فِي الْغُبْرَاءِ
لَمْ يَرْحَمُوا شَكْوَى الضَّعِيفِ وَلَا دَرَا
عَنْ أُنَّةِ الْأَنْضَاءِ وَالْفَقْرَاءِ
وَالْبَقِيَّ عَجَّ عَلَى خَطَاهُمْ عَاصِفًا
فِي زَحْفٍ عَوْلَمَةُ الْهَوَى الْفَدَاءِ
هَلْ فِي قُلُوبِ الْعَابَثِينَ بِمَعْصَرِنَا
غَيْرُ الْقَسَادِ وَنَارٍ وَقَدْ الدَّمَاءِ

إِنَّا لَنَنْتَظِرُ الْحَقِيقَةَ أَسْفَرْتُ
قِيَمًا لِيَرْجُلَ بِهَرَجِ الْخُلَطَاءِ
وَتَعُودُ لِلنَّاسِ الْمِصْطَارَةُ وَجْهَهَا
خَلُوبًا بِأَيْدِي مَنَهْجِ الْحَنْفَاءِ
بِمَوَاكِبِ رُوحِيَّةٍ لَمْ تَنْتَصِرْ
إِلَّا لِأَجْلِ هَضْمِيَّةٍ وَإِخَاءِ
لَبَّتْ نِدَاءُ اللَّهِ فِي عِزْمَاتِهَا
إِذْ لَا خُدَاعَ بِدَعْوَةِ الرَّحْمَنَاءِ
تَلَوِي يَدِ اسْتِمْلَاءِ كُلِّ مَكَابِرِ
أَعْمَاءُ زُورًا زَخْرَفَ الزُّعْمَاءِ
قَدْ عَاشَ يَسْتَجِدِي مَفَاهِيمَ الْعَلَى
مَنْ زَيْفُ أَوْرُوبَا بِغَيْرِ حِيَاءِ
وَجَعَا عَقِيدَةُ أَمَةٍ مَخْتَارَةٍ
وَإِخْتَارَ زَيْغَ مَذَاهِبِ الشُّحْنَاءِ
لَكُنْهُ الْإِسْلَامُ يَبْقَى خَالِدًا
رَعْمَ الطُّفَالَةِ وَسَطْوَةِ الضَّرَاءِ
يَفْنِيهِمْ قَهْرًا ثِيَابَ جُنُودِهِ
وَيَمَّا حَيَاءُ اللَّهِ مِنْ أَكْفَاءِ
كَمْ رَدَّ عُدُونِ الْغَزَاةِ وَكَمْ بَنَى
بِعِزِّ الدَّمَارِ مَسَاجِدَ الْعِلْيَاءِ
لِلْمُؤْمِنِينَ الصَّامِدِينَ تَبَيَّنُوا
مَالِمْ تَجَسَّدَ أَصْنَى الْبُغْدَاءِ
وَلَهُمْ ثَوَابُ الصَّابِرِينَ عَلَى الْأَذَى
وَتَقَلُّبِ الْأَوَاءِ وَالضَّرَاءِ
بِشْرَاكِ أَمْتَنَا فَكَمْ مِنْ مَجْنَةٍ
أَدْمَتْ هُزَادَكَ بِالْمُؤْدَى الْحُمْرَاءِ
لَكُنْهَا اتَّقَشَعَتْ وَمِنْ دِيَجُورِهَا
كَسَاتِ السَّنَا الْخَطَارُ مِنْ بَشَرَاتِي
يَسْمَى الصَّبُورُ مَكْبَلًا بِقِيُودِهِمْ
وَيَقْبَلُ يَنْهَ بِاللَّهِ لَيْسَ بِشَاءِ
تَحْمَدُ قِصَالَهُ وَيَخْتَضُّهَا الْأَسَى
وَضَرَاوَةُ الْأَحْقَادِ وَالْبَغْضَاءِ
لَكُنْهُ يَأْبَى عَلَيْهِ سِهَابُهُ
أَنْ يُسْتَدَلَّ لَوُطَةُ الْبَرْحَاءِ
فِي عَيْشِ ذَا فَخْرٍ بَيْنَ مَحْمَدٍ
يَعْلُو عَلَى الْكُفَّارِ وَالْأَعْدَاءِ
هُوَ الْأَذَى وَالْبَاطِلُ الْمُوتُورُ وَالنَّخَبِ
الْخَرِيبَةُ وَالرُّزَى الْمُسُودِ
فَلَهُ عَلَى صَدْرِ الْهَدَايَةِ رَايَةً
لَمْ تَحْتَفِلْ بِمَوَاصِفِ الْأَعْيَاءِ

مشروع

كفالة الأيتام



تؤمن مستقبلاً
أفضل ليقيم

بك

قال رسول الله ﷺ:

أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين
وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينها



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
معاً.. لا يعود السائل إلى السؤال

إنا
للناس

قراءة في كتاب :

الاقتصاد المصري وتحديات الأوضاع الـ

تأليف الدكتور : مصطفى السيد
عرض وتحليل : يوسف شهير

الاقتصاد المصري وتحديات الأوضاع الراهنة

مظاهر الضعف الاقتصادي للعلاج

د. مصطفى السيد

هل المقولة التي يرددها البعض، والتي تقول: «إن مصر أغنى دولة، وأفقر شعب، هل هذه المقولة صحيحة؟

إن الحروب التي مرت بها مصر ومن قبلها الاحتلال البريطاني، ومن قبل كل ذلك، فساد الأسرة الحاكمة والزمرة التابعة لها .. كل هذه انبثأت على مصر في زمن قياسي لا يتعدى مائة سنة، فأردت اقتصادها عليلًا ضعيفًا واهنًا، صلاوة على ما يحدث الآن من نهب وسرقة لأموال مصر وتهريبها إلى خارجها، فهل تستطيع هذه الدولة (الارتكازية) أن تنهض وتنشأ، ويشعر مواطنوها بالانتماء في ظل اقتصاد يتناسب ومكانتها في المنطقة وبين أشقائها؟

وأسبابها؟ ولماذا التراجع في العلاج؟! بل والأكثر مدعاة للاستغراب، لماذا يدعي بعض المسؤولين عن اتخاذ القرار الاقتصادي، وعلى خلاف الحقيقة، إن الاقتصاد المصري سليم ويحقق معدلات نمو تزيد على ٥٪، وأن من يدعي عكس ذلك هم المخضوضون؟! ولماذا يصرون في التصريحات عن طريق مختلف وسائل الإعلام وفيما يفقدونه من مؤتمرات، على تقديم البيانات المبتورة، بل وغير الصحيحة، وأن يقدموا المسوغات لقلب الحقائق وصولاً إلى الادعاء بنجاح جهودهم في تحقيق مزيد من التنمية والعدالة؟!

أولاً: يجب أن نلوم إلى حقيقة لا تقبل الجدل، وهي أن انتكاسة الاقتصاد المصري بدأت منذ بدأ الانفتاح الاقتصادي المصري، والتخلص من القطاع العام، ثم التحول الفجائي إلى السوق الحرة

جديدة يوماً بعد يوم يعلن عنها، وكان لا سبيل لوقفها؟
حيال ما ذكرنا: لابد أن نقف عند هذه النقطة التي يمرض لها المؤلف في كتابه تحت عنوان «عدم تمتع الإدارة الاقتصادية بالقوة اللازمة لاتخاذ القرار الصحيح وفي الوقت المناسب».
إن المؤلف يمرض القضية بتساؤل استكاري في معرض عرضه بقوله: «منذ أكثر من خمس سنوات، والاقتصاد المصري يواجه الكثير من مظاهر الضعف.. ويتسائل الجميع لماذا لا تقوم الشخصيات والمؤسسات المسؤولة عن رسم السياسات الاقتصادية بدراسة هذه المظاهر، وتحليل طبيعتها وأسبابها، واتخاذ الإجراءات ورسم السياسات الصحيحة الكفيلة بالتغلب عليها.. لماذا ما نشاهده من تجاهل لمظاهر الضعف

للدولة، لكن بعض المضعف استطاعت - من خلال بعض المصادر - كشف أسماء ومبالغ كلفتها في حينها بحوالي ٦٦ مليار جنيه مصري، ثم ظهرت حالات أخرى جعلت المبلغ يقرب كثيراً من ٤٠ مليار جنيه. وهذه الحالات هي التي تم الوصول إليها، لكن حالات أخرى تكتشف تباهاً كحالة مذنية التلفزيون المصري الشهيرة «ف. ز. وزوجها، والتي بلغ إجمالي سجنها بحوالي ٥٠٠ مليون جنيه مصري، دون ضمانات كافية. ولم تقلح الحكومة - يمكن ما أعنت - عن استرجاع هذه المبالغ إلا بنسبة لا تتعدى ١٠٪ من قيمة الأموال المعلن عنها. وهنا لابد أن نتساءل: اقتصاد كهذا، وتسرق منه كل هذه المبالغ، هل من أمل في أن يتعافى في ظل حكومة لا تتخذ حيال هذه المسرقات إجراءات صارمة؟ ثم لا تزال حالات

هذا الكتاب الذي بين أيدينا «الاقتصاد المصري» والذي تسمى لتأليفه وزير اقتصاد سابق، وأستاذ لعلم الاقتصاد في الجامعات المصرية والعربية هو الدكتور «مصطفى السيد»، الوزير الأشهر بين وزراء الاقتصاد في مصر في العقود الأخيرة من القرن المنصرم. يقع الكتاب في ثلاثة فصول وهي: الفصل الأول: يستعرض بالتفصيل مظاهر الضعف، والفصل الثاني: يذكر الأسباب التي تكمن وتفسر أوجه الضعف العالية في الاقتصاد المصري. والفصل الثالث: السياسات الواحية الاتباع لعلاج الأوضاع الراهنة وتحقيق انطلاقة الاقتصاد المصري. في السنوات العشر الأخيرة قدرت بعض الجهات الاقتصادية حجم ما تم خروجه من مصر في إحصائية سرية قدمت للقيادة السياسية

مراهنة مظاهر الضعف - الأسباب - العلاج

● التخلف الاقتصادي المصري نابع من تغيب العدالة وضعف القرار الحاسم في مواجهة التجاوزات

■ حكومة الجنزوري غابت عنها الشفافية ونذرة السيولة وتفاقم البطالة، وحكومة عاطف عبيد شهدت انهيار سعر الجنيه المصري انهياراً لم يسبق له مثيل

من سياسات للتخلف على أوجه الصف قبل استحقاقها..

يؤسفني أن يصدر هذا الكلام عن الوزارة التي أعقبت وزارة الدكتور «عاطف صدقي»، وهي وزارة الدكتور «الجنزوري»، وأن المجرم المشار إليه، وعدم الشفافية وغيبات المصداقية، ونذرة السيولة وتفاقم البطالة... وكل هذه السبلات باعتبار الجميع غائب، أو على أقل تقدير، تقلصت إلى حدود كبيرة في عهد وزارة «الجنزوري»، التي شهدت مزيداً من الانضباط الذي أهرز ولأول مرة إصلاحاً وظيفياً لشريحة محدود الدخل، والذين لا يصلهم الدعم.. ثم رأينا كيف تراجع سعر الدولار وسعر الذهب، وأسعار العديد من السلع أمام الجنيه المصري، الذي استرد مزيداً من عافيته في عهد تلك الوزارة. وفي المقابل انهار سعر الجنيه انهياراً لم يسبق له مثيل في عهد وزارة د. «عاطف عبيد»، وارتفع سعر الدولار أكثر من ١٥٠٪ من سعر الجنيه، وزادت الأسعار بنسب متفاوتة بين ٤٠ إلى ٨٠٪ للعديد من السلع الضرورية في مقابل انخفاض واضح في دخول محدودي الدخل قياساً على انخفاضين سعر الجنيه نظرياً وعملياً، والفرق بين هذه وتلك معلوم واضح.

فالقاس المثلّي للتراجع الاقتصادي ينحصر لدى الشوب في إزاحة الأعباء المعيشية عن كواهلهم، والإحساس بمزيد من القدرة على تحقيق بعض الرغبات للوصول لمعيشة أرقي دون التضامن لضرر ضوابط جديدة مالياً، وانعاش حالة السوق، وتحقيق المزيد من الانضباط.

الحقيقة في الحقيقة، لا تتحمل التجزئة، ولا تتخذ أشكالاً إلى «التحزين» في طريق الوصول إلى الشعوب، الحقيقة ناصمة، ولابد أن تظل كذلك مهما كانت الأحوال... ولا فيض الحقيقة ليس من الحقيقة في شيء، والله أعلم.

أكثر من موضع - ينهار. ولكن ليس للسبب الذي ذكره المؤلف، لكي يباع.. فبدلاً من أن يقدم كل مقصر ومخالف للمحاكمة، كان يصرف لهم مكافآت وجوائز وأرباح. ويؤكد المؤلف على ما استخلصناه من تجربة مصر الاقتصادية بقوله: «وبالرجوع إلى تاريخ الاقتصاد المصري منذ بداية اتباع سياسة الانفتاح الاقتصادي والأخذ باقتصاديات السوق وتشجيع القطاع الخاص، فإننا نجد أنه لم يصاحب ذلك إجراءات لزيادة درجة الموضوعية والصدق فيما يتخذ من سياسات، بل ظل المنهج المتبع هو محاولة التاكيد، عن طريق أجهزة الإعلام التي مازالت في أغلبيةها خاضعة للحكومة، أن الأحوال الاقتصادية تسير دائماً إلى الأحسن، مع التركيز والمقالات في إبراز ما يتم من إنجازات دون محاولة مصادقة الحقيقتين على السبلات وتلاهيها.. وبدون الإفلال من أهمية ما تحقق من إنجازات في السنين الأخيرة، خصوصاً فيما يتعلق بالبنية الأساسية، وما تحقق من نجاح واضح للرحلة الأولى من مراحل برنامج الإصلاح الاقتصادي إبان وزارة الدكتور «عاطف صدقي»، وما حققته من انضباط مالي وتنقدي، فإن الإبرات الاقتصادية التي أعقبت وزارة الدكتور «عاطف صدقي» عندما واجهت بوادر الضعف الاقتصادي لم تحاول أن تكون واقعية وموضوعية، وأن تعلن حقيقة الأوضاع، وأن تعلن ما تراه ضرورياً

الحس، دامت على الرصيد الاقتصادي المصري والإسند الوحيد لهذا الاقتصاد اعتماداً على ما سيتم بعد الانفتاح من استثمار حر يسمح بدخول رؤوس أموال حولها علامات استهوان عدة، وربما كانت كلها غير نظيفة. لكننا يجب أن نتمتع في عملية السلام لها دخل بكل ما تم، فنظره إسرائيل للعلاقات العربية الإسرائيلية نظرة انتفاعية بحثة بدليل أن الخلل الواضح بين صادرات وواردات وإلى إسرائيل تؤكد هذه الحقيقة، أن ميزان هذه الحقيقة يميل كثيراً إلى إسرائيل... والمزيد من التوضيح، فإن سلماً ما لو ناقضت نفس السبلية في السوق المصرية، وخصوصاً إذا كانت هذه السلعة من إنتاج القطاع العام وتدعمها الدولة. فإن تلك السلعة لن يكتب لها النجاح، وبالتالي فتفريغ السوق لعماد وتدعيمها الدولة، فإن تلك السلعة لن يكتب لها النجاح. وبالتالي فتفريغ السوق المصرية من هذه الشركات كان هدفه خلق أجواء اقتصادية ملائمة لتلك العلاقة الصديقة التي يطلبها المستثمر الغربي، والذي قد يخفي خلفه رأي مال يهودي له أهداف أخرى غير المكسب المادي، فالصناعات الكبيرة ليست كذلك بدون صناعات وسيطة ومكملة لصناعة السيارات مثلاً، لها صناعات تكميلية عديدة لا تضمنها صناعات السيارات، والحقيقة أن الدولة تركت القطاع العام - كما أكد المؤلف ذلك في

دون وعي كاف بهذا التحول، وليس من خمس سنوات كما ذكر المؤلف، فالزمن الحقيقي أكثر من ٢٥ عاماً. ثانياً، المصلحة الاقتصادية - من حيث أن الاقتصاد هو البعد القومي الحقيقي للأمن - تقودها أعلى المستويات من القيادة، وفي بعض الدول المتقدمة، وكذلك غير المتقدمة، تدخل المخابرات في تلك العملية تدخلاً كبيراً.

ثالثاً: التصريحات المزيفة نابعة من ممارسة غير ديمقراطية شاملة، كمثلاً عاملة لا تفصل بحال عن بقية مؤسسات الحكم، فلو أن الممارسة الديمقراطية حقيقية لما تمكن مسؤول من «فبركة» بيان خوفاً من مسيرته المحتم عندما يواجه الحقيقة.

رابعاً: إقران المؤلف التسمية بالمعدلة، يؤكد أن التخلف الاقتصادي نابع من تغيب العدالة، وهذه مقولة صريحة لكنها معكوسة، إذ العدالة هي أساس التنمية وليس العكس.

خامساً: ضعف الأداء الاقتصادي واتخاذ القرار الحاسم في مواجهة التجاوزات ليس مصدره قصور في الأداء الوظيفي أو القوانين، لكن هناك أسباب أخرى ترجع إلى الفساد، والصلاص وحدهم هم الذين يتصدون للشريحة الإسلامية في مراكزهم المؤثرة ليدم تطويقهم كي لا تفلت أذرهم أولاً. وتوجد حقيقة أكثر صرامة وقوة ذات تأثير سلبي على الاقتصاد المصري، وهي أن الدعوة للانفتاح كإرضائية لبدابة عهد من الاستثمار

القهوة تسبب النسيان

نوبات هلوسة.. والمحافظة على الصحة الذهنية وتقادي الإصابة بنوبات نفسية حادة ينصح العلماء، بعدم الإفراط من شرب القهوة والاعتدال عنها تماماً في حال الإصابة بنوبات خوف أو ذعر أو هلوسة. هذا وحذر باحثون مختصون في وكالة معايير الأغذية البريطانية من أن شرب كميات كبيرة من القهوة أثناء

الحمل يمرض الحوامل لخطر الإجهاض. وأشار هؤلاء إلى أن شرب أكثر من ثلاثة أكواب من القهوة يومياً يزيد خطر إجهاض الأجنة بنسبة كبيرة. وبالرغم من أن مخاطر الكافيين لم تثبت على وجه الدقة، فقد أكد الخبراء في الوكالة أن الإنباتات الأولية تفتي لأن تقلل السميدات الحوامل من مقدار استهلاكهن للكافيين. وقالت «سوزي ليدز» رئيسة الوكالة: «إن هذا لا يعني الانقطاع التام عن القهوة عالياً، ولكن لا بد للسميدات الحوامل من الانتباه والحذر عند تناولهن للقهوة التي لا يجب أن تزيد كمياتها عن ثلاثة أكواب يومياً، مشيرة إلى أن الكافيين لا يتراكم في القهوة فقط، بل يتوافر في الشاي والمشروبات الغازية والشوكولاته أيضاً».

وخلص التقرير إلى أن تناول أكثر من ٣٠٠ ملليجرام من الكافيين يومياً يزيد خطر الإجهاض أو إنجاب أطفال بوزن ولادي صغير. وحسب خبراء التغذية فإن أعلى استهلاك للكافيين يمكن الحصول عليه من تناول لوح واحد من الشوكولاته وثلاثة فناجين من الشاي وعلبة واحدة من الكولا وفنتجان واحد من القهوة السادة يومياً.

ومن جانب آخر وحول مضار المبالغة في شرب القهوة بشكل عام، فقد حذر الباحثون في المركز الطبي بجامعة «دوك الأمريكية» من أضرار تناول القهوة حتى في الصباح، حيث أشاروا إلى أن فنجاناً من القهوة قد يضمح الإحساس بالتوتر ويزيد من الضغط النفسي طوال النهار، وحتى وقت النوم. هذا فيما يتعلق بقهوة الصباح، أما قهوة الظهر وحسب ما أشارت دراستان حديثتان، إلى أن القهوة يمكن أن تسبب اضطراباً في النوم حتى بعد ساعات من شربها، ونصحت بعدم شرب القهوة التي تحتوي على الكافيين عند منتصف النهار لمن يرغبون في نوم هادئ.

ويقول موريس أوهان، من مركز بحوث اضطرابات النوم في جامعة «ستانفورد» في كاليفورنيا: «إن الجسم قد يستغرق ساعات ليتخلص من الكافيين». وتوصلت دراسة

وجد الباحثون أن فنجان القهوة الصباحي الذي يبقى الإنسان نشيطاً ومتيقظاً أثناء النهار، قد يضعف الذاكرة قصيرة الأمد ويضعف القدرة على تذكر كلمات معينة. وأوضح الباحثون أن مادة الكافيين الموجودة في القهوة تجعل من الصعب تذكر الكلمات المناسبة التي يحتاجها الشخص للتعبير حتى وإن كان يعرفها، وهي الظاهرة التي تصيب البعض ويعبرون عنها، بأن الكلمة على طرف لسانه ولا يمكنني تذكرها..

ويمتد الباحثون في الكلية الدولية الإيطالية للدراسات المتقدمة، أن الكافيين ينشط المخ ويحسن اليقظة والمزاج والوظائف الإدراكية عند الإنسان غير تعطل العمليات الدماغية الأخرى. وهو ما يؤدي إلى نسيان الكلمات المطلوبة. هذا ومن جانب آخر وحول المزيد من الأضرار الناجمة عن المبالغة في تناول القهوة، فقد أظهرت دراسة جديدة في مجال علم الحينات والصفات

• الكافيين ينشط المخ ويحسن اليقظة والمزاج والوظائف الإدراكية، وهذا يعمل على تعطيل العمليات الدماغية الأخرى



وإدمانها يسبب السكرين

● الإكثار من شرب القهوة يعرض الحوامل لخطر الإجهاض أو إنجاب أطفال بوزن صغير

عشر طرق للقلب على الكافيين

- المساج: حين تشعر بالدوار، حاول أن تأخذ مساجاً لجسمك قبل الحمام، وقم بتلييف جلدك بفرشاة قصيرة أو طويلة . ويعتبر تنظيف الجلد بالفرشاة نوعاً من أشكال تحفيز الجسم.

- غد حماماً ساخناً أو بارداً: حين تشعر بالحمول، قد تكون بحاجة إلى منشط. ولذا عليك بأخذ حمام ساخن لمدة دقيقة واتبعه بحمام بارد .كرر المعالجة ٧ مرات، حيث إن هذا التمرين ينشط الدورة الدموية وينمخ العقل قوة.

- مارس الرياضة في الهواء الطلق: إذا لم تكن قادراً على الاستحمام، قم بالمشي لمدة ١٥ دقيقة أو هرول أو اركب دراجة هوائية، وعندها ستحصل على منشط للعقل والدم والعضلات.

- راقب طعامك: ابتعد عن السكر والحلويات المركزة وتجنب الإفراط في الأكل.

- تناول الماء أو شاي الأعشاب

- اغسل قدميك بالماء الساخن: تجمد الام الرأس بعد التوقف عن تناول الكافيين. ويمكن تخفيفها بواسطة غسل القدمين وغمسهما بالماء مدة ٢٠ إلى ٤٥ دقيقة . وبعد ذلك اسكب وعاء من الماء المنعج على قدميك.

تناول رشفة صغيرة . حين تشعر بأعراض كالدوار . الدور وآلام الظهر خذ ملعة من شراب تحتوي على الكافيين وانتظر مدة ٣٠ دقيقة . فإذا استمرت الأعراض خذ ملعة أخرى. حيث إن الأعراض ستزول خلال أيام، وعندها ينبغي عليك التوقف عن ارتشاف الكافيين.

تزييت الجسم: اشرب من ٨ إلى ١٠ أكواب من الماء يومياً وتناول كميات كبيرة من الفواكه والخضراوات الطازجة.

- اشرب الماء بدل المشروبات التي تحتوي على الكافيين.

- حاول أن تشغل نفسك لا تترك وقت الفراغ يهبط أعلا.

تختمر في أجسامنا محدثة مشاكل صحية وأدائها.

هذا وحذر الأطباء في كلية «هارفارد» للصحة العامة، من أن الإكثار من استهلاك القهوة، فهو يصنف فعالية العلاج الهرموني البديل في حماية السيدات من الإصابة بسرطان الثدي الرعاشي أو ما يعرف بداء باركنسون.

فقد أظهرت الدراسات، أن خطر الإصابة بالباركنسون يزداد عند السيدات اللاتي يشربن الكثير من القهوة ويتناولن العلاج الهرموني.

ومن الأضرار التي تسببها المبالغة في شرب القهوة، حذر السائحون في المركز الطبي بجامعة «دوك» الأمريكية من أضرار تناول القهوة حتى في الصباح، حيث أشاروا إلى أن فنجاناً من القهوة قد يضغط من الإحساس بالتوتر ويزيد من الصفط النفسي طوال النهار، وحتى وقت النوم.

ونشرت جمعية أطباء القلب الأوروبية نتائج دراسة لعلماء يونانيين، أشارت إلى أن فنجان القهوة الأول يشكل عامل توتر شديد بالنسبة للجسم، حيث يؤدي إلى رفع مستويات الكافيين في الدم المنخفض خلال الليل، ممّا يتسبب في تصلب الشرايين. وكنتيجة لذلك يحدث ارتفاع في ضغط الدم وزيادة في الجهد المطلوب من القلب، بعد ذلك يتفاعل الجسم بهوء مع الفنتانين الثاني والثالث.

اعتماداً على هذه المعلومات ينصح القاسمون على هذه الدراسة الأشخاص سريري التوتر والإثارة، الامتناع عن تناول القهوة أو التحول إلى القهوة بدون الكافيين.

وتوصلت دراسة أجراها باحثون متخصصون، إلى أن الكافيين يعطل تدفق هرمون الميلاتونين في المخ، والذي يؤثر على أنظمة النوم والاستيقاظ، وأن مستويات هرمون الميلاتونين عند تناول القهوة في المساء تكون نصف مستوياته لدى هؤلاء الذين يتناولون مشروبات منزوعة الكافيين.

أجراها باحثون متخصصون، إلى أن الكافيين يعطل تدفق هرمون الميلاتونين في المخ والذي يؤثر على أنظمة النوم والاستيقاظ، وأن مستويات هرمون الميلاتونين عند تناول القهوة في المساء تكون نصف مستوياته لدى هؤلاء الذين يتناولون مشروبات منزوعة الكافيين. ولن تساعد هذه النتائج كثيراً الأشخاص الذين لا ينامون نتيجة للصداع الناتج عن التوتر.

فقد ذكرت دراسة أن الكافيين يزيد من فاعلية علاج الإيبوبروفين المستخدم لعلاج الصداع.

من جهة أخرى، حذر باحث طبي أردني من خطورة الإدمان على شرب القهوة، مؤكداً أن الإدمان على شرب القهوة يؤدي إلى إضعاف قدرة البنكرياس على حرق السكر الزائد عن حاجة الجسم.

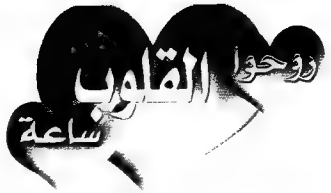
وأكد الباحث «كامل جدري» في محاضرة له، أن الأبحاث الطبية أكدت أن مادة (الكافيين) الموجودة في القهوة، تؤثر بصورة سلبية على قدرة الجسم على حرق السكر في الدم، الأمر الذي يؤدي مع الأيام إلى الإصابة بمرض السكري.

وأضاف: إن الإصابة بمرض السكري لها تبعات سلبية على صحة الإنسان، تؤدي في أغلب الأحيان إلى تلف قوة الإحصار والإصابة بالجلطات القلبية والسكتة الدماغية.

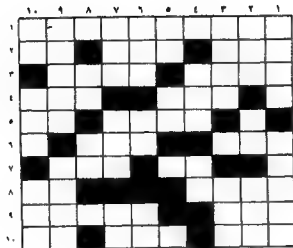
هذا وخول إدمان الكافيين بشكل عام فلا يستطيع كثير من الناس بدء يومهم دون فنجان من القهوة بينما يأخذ آخرون في العاشرة صباحاً، أما الأطفال والمراهقون فيتناولون الكافيين من الكولا والمشروبات الأخرى.

كذلك فإن الموظفين في مكاتبهم، وعمال البناء، والطيارين والمدرسين يستخدمون المشروبات التي تحتوي على الكافيين، كي يظلوا يقظين ساعات إضافية أثناء عملهم.

ينتمي الكافيين إلى عائلة من المواد الكيميائية تسمى methylxanthines ولهذه الدواء آثار كبيرة على أجسامنا يمكن الشعور بها من الرأس حتى أخمص القدمين. لذا ففي الوقت الذي يخمر فيه محبو القهوة قهوتهم ويشرّب محبو الصودا شرايبهم، ويتناول محبو الألبان مشروبات التي تحتوي على الكافيين، فإن المادة الكيميائية methylxanthines



الكلّمات المقاطعة

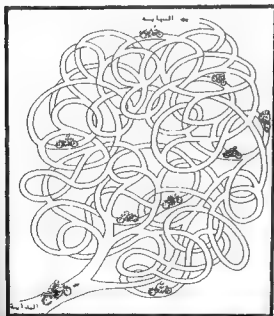


عمودياً:

- ١- شوق - إحدى إمارات دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ٢- يقطع بها الخشب - دق الجرس - زاد.
- ٣- صوت الباب - ب - يحوز.
- ٤- ة - جرى - هدم (مكوسة).
- ٥- قهوة - أرض - ن - هـ.
- ٦- عكس يقطّ - عملة آسيوية - أداة نصب.
- ٧- ما يحمله المحارب القديم ليحمي به نفسه - ذهب - أوقف هجوماً.
- ٨- ع - فقد عقله - نقيض بحر - ر.
- ٩- شيء يمكن عده - وضوح.
- ١٠- إجابة - اشتدت صلابته - لعبة نهى علماء المسلمين اللعب بها.

أفقياً:

- ١- من أمهات المؤمنين (رضي الله عنها).
- ٢- نقيض جنة - ضياء - أحصى.
- ٣- عكس عسير - مكان يجتمع فيه المسلمون للعبادة.
- ٤- ن - أمتلى - جمع ناقة.
- ٥- ر - من فقد بصره - أدخل الشيء خلسة.
- ٦- من الفاكهة - من الأسنان - ي.
- ٧- ج - خصم (مكوسة) - نقيض سلم.
- ٨- موت - وحدة عملة آسيوية.
- ٩- نقيض فوضى - عزيمة.
- ١٠- حصل على ما يريد - من أكبر بلدان آسيا (دون ال التمرير) - خصم



طرق كثيرة متشعبة ومتداخلة تنتظر قائد الدراجة، هل يمكنك مساعدته حتى يبدأ من البداية وينتهي عند النهاية ويصل إلى نهاية السباق فائزاً دون أن يتوه وسط هذه المتاهة؟

• العودة إلى المنيع

• طعام الفطور

يقولون تناولت طعام الفطور قبل قليل، وكلمة فطور معناها الطعام الذي يفرط عليه الإنسان في الصباح أو في المساء إن كان صائماً.
والصحيح هنا أن نقول: تناولت الفطور.

• وثق فيه

ابن، وثق عبدالرحمن في أخيه وسلّمه مبلغ ألف درهم، لكنه لم يمده إليه عبارة (وثق فيه) غير صحيحة، أما الصحيح فهو: (وثق به).

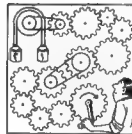
اختبر معلوماتك

- ١- كم عدد مآذن الحرم المكي (المسجد الحرام)؟
- ٢- أين يقع نهر «المسيبي»؟
- ٣- ما اسم أكبر الرتب العسكرية في الجيش؟
- ٤- كان عدد أصحاب رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون صحابياً يتعلمون من رسول الله ﷺ في دار الأرقم، من هو الصحابي الجليل الذي دخل عليهم معلناً إسلامه؟
- ٥- ما اسم أعلى سلسلة جبال في العالم؟
- ٦- ما اسم عاصمة «نيوز لندا»؟
- ٧- كان لقريش رحلتان، واحدة في الشتاء والأخرى في الصيف، فإلى أي الأماكن كانت هاتان الرحلتان؟

الأطفال والمستنات

إذا أدار العامل مقبض هذه الآلة المملوءة بالمستنات،

والتي ترتبط في نهايتها بكرة محمول عليها ثقلان متوازنان.

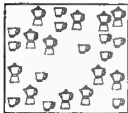


إذا أدار المقبض إلى اليسار مع اتجاه عقارب الساعة، فإني

الثقلين ١، ٢ هو الذي يرتفع لأعلى؟

القسم المتساوية

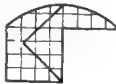
هل بإمكانك أن تقسم هذا الشكل إلى ستة أقسام يضم كل قسم من هذه الأقسام كاسين وكسويين، وذلك باستخدام ثلاثة خطوط



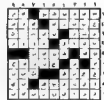
مستقيمة فقط؟ حاول فالمسألة ليست سهلة جداً.

• قبل أن تقلب الصفحة

يقول الله تعالى في سورة آل عمران (٧٧): «إن الذين يشترون بعهد الله وإيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يبركيهم ولهم عذاب اليم»



• حل الكلمات المتقاطعة



• حل قطعة الأرض



• حل المريعطة المملوءة

حل اختبار معلوماتك

- ١- المملكة العربية السعودية
- ٢- زينب
- ٣- أسعد بن زارة
- ٤- وهب بن عبد مناف
- ٥- الثريد
- ٦- مروان بن محمد (الثاني)

ماذا تعني «الأمومة» عند النساء؟!

الأمومة لا تعني الحمل والإنجاب

والفرائز التي زرعت في الإنسان كثيرة منها غريزة الشعور بالحنان والرعاية وشفقة من نوع خاص تجاه الطفل يسميها المتخصصون «الأمومة» أي شعور المرأة أنها أنجبت طفلاً تحنو عليه بمنتهى العناية والمسؤولية... كثيرات هن النساء... وكثيرات الأمهات... فهل كل النساء يفهمن معنى الأمومة ويستخدمن أدواتها استخداماً سليماً وصحيحاً؟!

سمعت مرة امرأة كبيرة في السن تخاطب أبنائها الشبان وتقول لهم: «لقد حرمت نفسي من أشياء كثيرة لأوفرها لكم! وأنتم لا تشعرون بذلك».

أعتقد أن كل أم صادقة في أمومتها تقوم بذلك وهذه هي محض الغريزة التي جعلها الله تعالى في النساء؛ فهي - أي الأم - تجوع لتطعم وليدها، وتسهر لينام وتعلمني لكي يأخذ هو... لكفي أقول أن الأمومة غريزة تتفق مع كل الفرائز بأنها متعة وتنوq وتنشوة، فكما يتمتع الجائع إن أكل طعاماً ويتمتع الساهر إن ذاق النوم، وكما يتمتع الإنسان حين يملك شيئاً ما، كل هذه غرائز تُضي إلى السعادة النفسية...

كذلك الأمومة هي متعة وتنوq... وحين يقع خلل ما في فهم غريزة الأمومة تستخدم من المرأة استخداماً غير سوي... فقد نرى في حالة ما أمّاً تستخدم أبنائها في منتهى الانحراف لجمع المال ولو بالكذب أو استغلال الوظائف أو حتى بالتسول أحياناً... وحين يقصر الولد أو البنت قصداً أو من غير قصد فقد فتحوا على أنفسهم باباً من الانفجار من أهم التي أمضت سنوات وليال في سهر وهي تملك أن تلم ليعمل عنها غيرها، وراحت تجوع مع وجود الطعام لتطعمهم أولاً، وأخذت تعطل أعمالها لتخدمهم مع وجود الخدم، فتضرب بذلك أولويات الحياة، ونسيت الأمهات أن الأمومة شعور وسعادة ونوq وإحساس... لا هُجر وسهر ونكد وفي النهاية تمنين للأنباء على الأم التي لا تجيد استخدام الأمومة؛ ولا تستطيع أن تكون أمّاً سعيدة لتضفي هذه السعادة على أبنائها أن تتركها لغيرها فليس كل حامل أم!

الإسلام يوجه الأمهات إلى القيام بدورهن هالمرأة - كما يقولون - نصف المجتمع، فليس القيام بمهمة وغريزة الأمومة تعني الانزلال عن الحياة وحركتها وليس الانخراط في الحياة يعني عدم الإنجاب أو التقصير في تربية الأبناء... الحياة التي يريدها الإسلام لأمله حياة متزنة نيرة وناجحة وحتى يفهم النساء معنى «الأمومة».



يقلم:

علي سويدان

الماء عديل الروح



الماء كي لا يشح
تكفون خلنا نحافظ عليه



الهيئة الوطنية للإعلامية الإسلامية العالمية
مهما... لا يعود المسائل إلى السؤال

808300

9288181
5387650

أطفال الصحراء

ملحق شهري لكل أطفال المسلمين



أطفال البلاغ

أحبائي أطفال الهلالة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سأحدثكم اليوم عن صديق حبيب اسمه «أسامة»، فقد زارني هذا الصديق وتحدث إلي بحديث ممتع سأحاول نقل بعضه إليكم، قال لي أسامة: أنا أحب اسمي، لأن معناه الأسد، فالأسد اسمه في اللغة العربية «أسامة»، وليت، ورحمة، وقسورة، وضنفر....

أما سيب حبي الكبير لاسمي فلأن والدي سماني بهذا الاسم تيمناً باسم الصحابي الجليل: أسامة بن زيد بن حارثة، فقد كان زيد بن حارثة، حبيباً إلى رسول الله ﷺ، يحبه حباً كبيراً، وكان يسمى ما وسعه إلى خدمته، فكان رسول الله ﷺ لا يطلب طلباً إلا ويسرع «زيد» إلى إجابة طلب رسول الله ﷺ. ويوم أن جاء والد «زيد» يطلب ابنه أن يذهب معه إلى بيته فضل «زيد»، أن يكون قريباً من حبيبته رسول الله ﷺ فلم يذهب مع أبيه، حتى كان المسلمون يقولون أن «زيد» هو ابن رسول الله ﷺ لكن الله مع ذلك، وبقي «زيد» ابن أبيه حارثة. وأسامة بن زيد، ذلك الصبي البطل الذي قاد جيش المسلمين ببصرة، وهزم به جيوش الروم وأرعبهم، ثم عاد إلى المدينة منتصراً، وفي جيشه كبار صحابة رسول الله ﷺ وقواده، فقل لي بريك ألا يحق لي أن أقرر باسمي. قلت له باسمي، يحق لك أن تقدر باسمك يا أسامة، لكن يجب أن تسمى لتكون مثل: أسامة بن زيد، بطلاً، محباً لرسول الله ﷺ.

رئيس التحرير

«أطفال البلاغ» ملحق شهري يصدر عن مجلة الهلالة

رئيس التحرير: د. رشيد الولايتي

المراسلات: ص.ب، 4558 الصفاة 13046 الكويت

هاتف: 4818820 (965) - فاكس: 4819008 (965)

E-mail : al-balagh@al-balagh.com

نحالة أبوطالب للرسول ﷺ

شعر/ محمدي حسين الشافعي

ماتت «أم رسول الله،	مات الجد.. وبعد سنين
يبكي من هول المأساة	ظل رسولُ الله حزينٌ
فيما قدره وقضاءه	لكن هو يُسلمُ للمولى
يحنو بالعطف ويرعاه	عمُّ «الهادي» جاء إليه
حتى ينسى كلمة «آه»	ويلطفه .. ويداعبه
والله - تعالى - أغناه	فأبو طالب كان فقيراً
ويرسُخُ في الشغل خطاه	و«الهادي» كان يساعده
في رفقٍ من عهد صباه	يرعى الأغنام ويسقيها
يرعى في صبر.. وأناة	تلك وظيفة كل رسول
فالعامل جهاد وحياة	يعمل حتى يكسب قوتاً

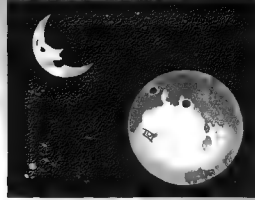
إله أخي، ولكنني لا أحب فعله!!



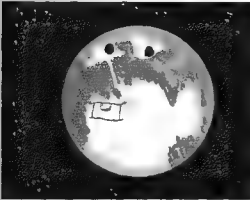
حوار ظريف بين الأرض والقمر



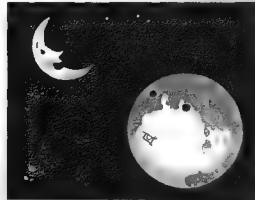
قالت الأرض لابنها القمر: أنت ولد مطيع حبيب، تأخذ ضوء الشمس، وتنير ليالي، وتبديد ظلمتي، أحبك كثيراً، وأحب لك الخير دائماً، وكل ما تريده وتحلم به أسعى بكل جهدي إلى تحقيقه لك..



قال القمر لأمه الأرض: كم أحبك يا أمي؟.. أنت أحب شيء في هذا الوجود إلى قلبي، أدور حولك ولا أستطيع أن ابتعد عنك، أحب التطلع إلى وجهك الباسم دائماً وأبداً.



ايتسمت الأرض وقالت: وكيف أستطيع أن أخيط لك ثوباً بهذه المواصفات يا بني وأنت كل يوم في شكل جديد، يوم هلال، ويوم محاق، ويوم بدر، ويوم فيه تختفي فلا أراك؟ عندما تبقى على شكل واحد، فبني سأخيط لك هذا الثوب..



قال القمر باسماء: لقد مللت ثوبي الفقير هذا يا أمي، أريد ثوباً جديداً ملوناً بألوان مفرحة، وكثيرة، كألوان طيف الشمس.. فهل تحققين لي هذه الأمنية يا أجمل أم في الدنيا؟

الكريم يڪافي مرضيه

مدة من الزمن، وفي أحد الأيام ذهب إلى سوق المواشي ليشتري خروفاً ليكرم بلحمه ضيوفه، الذين كانوا يبيتون عنده، وكان يومها المال في يده قليلاً، لكنه كان يريد أن يشتري خروفاً سميناً يكرم به ضيوفه، فلما رأى الخروف السمين في السوق أراد أن يشتريه، لكنه دفع به مناً قليلاً هو كل ما يملك.

وعرف صاحب الخروف واسمه «أبوهناد» أن «جابر» يريد أن يكرم بلحم الخروف ضيوفه، فقدم له الخروف دون ثمن وألح عليه لقبوله هدية.

فلما وجد «أبوهناد» أن جابراً تردّد في قبول الهدية قال له: رسول الله ﷺ، قبل الهدية يا أخي، وأرجو أن تقبل هديتي أيها الكريم.

فأخذ «جابر العيش» الخروف على استحياء، ودعا ربه أن يرزقه بفرصة ليكافئ «أبا هناد» على هديته.

ودارت الأيام دورتها، وصار «جابر الأول»

الشيخ «جابر الأول» بن عبد الله الصباح، كل أهل الكويت يعرفونه ويترحمون عليه، ويدعون الله أن يسكنه فسيح جناته. وسبب ذلك، أن هذا الأمير كان رجلاً مؤمناً بالله، تقياً، ورعاً، يحب الله ورسوله، ويحب شعبه، ويسعى جهده إلى خدمتهم، وتذليل المصاعب لهم، طاعة لله ورسوله.

وكان كريماً، يضرب المثل في كرمه، حتى سمي «جابر العيش» والعيش هو «الأرز» عند أهل الكويت. وقد أطلق عليه هذا الاسم لكثرة الموائد التي كان يصنعها هذا الأمير للفقراء والمساكين والمحترمين، من أهل الكويت وزوارها، وكانت هذه الموائد غالباً ما تحتوي على الأرز واللحم.

ولهذا الحاكم الشهم قصة جميلة ورائعة، أريدكم أن تقرؤوها وتستمعوا بها. كان «جابر العيش» قد سكن «البحرين»



وأخذ الأمير المال وعده فوجده
تسعمائة دينار، فأخذ نصفه، وأرجع إلى
صديقه النصف الآخر.
واستغرب أبو هناد، فعلة الأمير فسأله:
لم فعلت ذلك يا طويل العمر؟
قال الأمير: لم أخذ منك سوى حقي.
فهل تريد أن تعطيني أكثر من حقي؟
لا والله هذا لا يكون إلا عند الكرام..
يا أبا هناد، لقد أهديتني في يوم من
الأيام هدية، فكانت هذه الهدية طوقاً
يطوق عنقي، ثم أستطع نسيانه، حتى
هذه الساعة، وقد مضى على هذه
الهدية أكثر من عشر سنوات، وكنت
أتمنى على الله أن أظفرك في يوم من
الأيام حتى أكافئك على معروفك، وقد
استجاب الله دعوتي، فلا تحرمني لذة
رد المعروف يا أخي.
ولم يتكلم أبو هناد، كلمة واحدة، بل
جاء بالرجال، فحملوا التمر إلى
السفينة، ثم ركبها وهو يقول:
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه
لا يذهب العرف بين الله والناس.

حاكماً على دولة الكويت، وفي أحد
الأيام الحارة قُدم «أبوهناد» إلى
الكويت، يقصد التجارة، فرأى التمر قد
كثر في الأسواق، فقرر شراء كمية كبيرة
من هذا التمر، وأخذه إلى الهند ليبيعه.
وعلم «جابر الأول» بوصول صاحبه
الذي كان ينتظره ليكافئه على هديته
منذ مدة طويلة، فقام من هور، ونزل
السوق مسرعاً وهو يقول: اليوم يوم
الوفاء، اليوم يوم المكافأة على الهدية.
فلما وصل إلى «أبي هناد» أسرع إليه
وعانقه، ورحب به أجمل ترحيب وقال
له: أي ربح طيبة ألفت بك إلينا يا أخي؟
قال أبوهناد: سمعت أن التمر كثير في
الكويت، فقررت المتاجرة به.
قال الأمير: وكم تحتاج؟
قال أبوهناد: عشرة أطنان.
قال الأمير: طلبك عندي أيها الحبيب،
وسأبيئك بالثمن الذي تريد.
قال أبوهناد: هناك من باعني الطن بمائة دينار.
قال الأمير باسماء: أما أنا فسأبيئك
الطن بتسعين.
قال أبوهناد: رضيت، وهاك ثمن
الأطنان العشرة.



العمل الطيب

رسوم / مصطفى برشومي





الفأس

تحطمت يد الفأس في يوم من الأيام، فرماها صاحبها في المخزن ولم يعد يستخدمها، فحزنت كثيراً، وأدركت أن دورها في الحياة قد انتهى، لكنها ما لبثت أن فكرت طويلاً وطلبت من صاحبها أن يذهب إلى الغابة، لعله يجد لها يداً جديدة من غصن شجرة، أو من جذعها.



قال الحطاب للشجرة: أريد غصناً من أغصانك يا عزيزتي، لأصنع منه يداً لهذه الفأس المسكينة، التي تبكي ليل نهار، لقد أدركت أن دورها في الحياة قد انتهى، أما إذا تكرمت عليها وأعطيتها غصناً من أغصانك، فستعود الفرحة إلى قلبها ونفسها، وستدرك أن دورها في الحياة لم ينته بعد.



الماكرة



قالت الشجرة الطيبة: أنت تعرف أيها الحطاب القوي أنني ما بخلت على أحد بشيء، فظلي يمنح المسافرين الراحة، والأولاد يلعبون ويمرحون قربي، وكثيراً ما يأكلون ثماري، أفرح عندما أجد الجميع سعداء قربي، فخذ غصناً من أغصاني واصنع لهذه الفأس يداً حتى تعود إليها سعادتها.



لكن الفأس الماكرة، ومعها الحطاب الشاب القوي، قاما بتحطيم الشجرة بعد أن صار للفأس يد، بكت الشجرة كثيراً قبل أن تهوي إلى الأرض، لكن بكاءها وتوسلاتها لم تفدها، وراح الحطاب يضرب جذعها ضرباً متواصلاً حتى سقطت الشجرة على الأرض.

صاحت الشجرة: كنت قادرة على العطاء، فلماذا حطمتني أيها الشاب وأيتها الفأس الماكرة، الناكرة للجميل؟

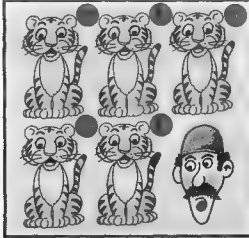
تسالي



الأحذية المتداخلة

الطفل مرزوق حاول أن يعد هذه الأحذية المتداخلة لكنه فشل، هل بإمكانكم مساعدته في عد هذه الأحذية

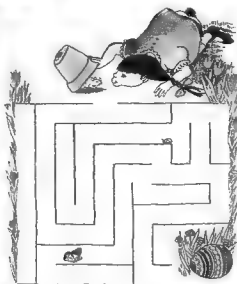
مفترحة



عثمان المذهول

قال عثمان في نفسه:
أمامي خمسة نمور
متشابهة تماماً، لكنه
عندما دقق فيها وجد أن
هناك اثنان فقط
متشابهان تماماً، هل لكم
أن تعرفوا هذين النمرين؟

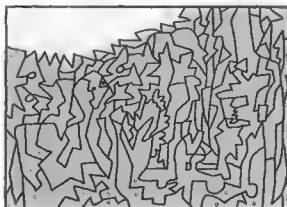




البيضة
المزخرفة

الصفيرة، هناء،
تبحث عن بيضتها
المزخرفة الجميلة
في كل مكان..
البيضة موجودة في
الحديقة، ساعدها
حتى تصل إليها
بسرعة..

اللوحه المختفیه



هناك لوحة مختلفة
وراء هذه الخطوط
المتشابهة، إذا استطعتم
أن تملؤوا المساحات التي
بها نقاط بالقلم الأسود،
ستحصلون في النهاية
على هذه اللوحة فهيأ
إلى أقلامكم.

● ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

[illegible]

1505



ابتسامات ضاحكة

رسوم / كمال برشومي



مغامرات
شاهين

من الذي حطم الشجرة



الكويتية تفوز



وسائل الراحة

جهاز تمرين القدمين
(ايرو جيم)

خدمات التموين الغذائية
قوائم الطعام الجديدة

وسائل الراحة

ادوات الراحة في مقصورة الركاب

وسائل الترفيه

سماعات عازلة للصوت لركاب
الدرجتين الاولى ورجال الأعمال

اجراءات الامن والسلامة

شريط فيديو اجراءات الامن والسلامة

خدمة طاقم الطائرة

العناية بالركاب

الاستحقاق والجدارة

استراحة الركاب

جوائز

لخدماتها على الطائرة

مخطوطات الكويتية